الجامعـــــــة الإســـلاميـــة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــــة الآداب
ماجستير الصحافـــــــــــــــــة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalist

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين: "دراسة تحليلية مقارنة"

Palestinian Daily Newspapers, Treatment of Activities of NGOS, Working in Palestine:

A Comparative Analytical Study.

إِعدَادُ البَاحِثِ

عمر خيري محمود البلعاوي

إِشرَافُ

الدُكتُور أمين منصور قاسم وافي

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحافة بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2020م– شعبان/ 1441هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين "دراسة تحليلية مقارنة"

Palestinian Daily Newspapers, Treatment of Activities of NGOS, Working in Palestine: A Comparative Analytical Study.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	عمر خيري البلعاوي	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2020/10/03م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **عمر خيري محمود البلعاوي** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ برنامج **الصحافة** وموضوعها:

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين "دراسة تحليلية مقارنة"

Palestinian Daily Newspapers, Treatment of Activities of NGOS, Working in Palestine: A Comparative Analytical Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **السبت 15 صفر 1442**هـ الموافق **2020/10/03**م الساعة **الواحدة والنصف مساءً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى القدس** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. أحمد عرابي/ حسين الترك	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. بسام محمد أبو حشيش	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/برنامج الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

مُلَخَّص الدِّراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، والكشف عن أهم الأنشطة ودرجة الاهتمام فيها من قِبل الصحف، ومعرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف في كيفية معالجتها لهذه الأنشطة.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استُخدم فيها منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، والمنهج المقارن الذي استخدم أسلوب المقارنة المنهجية.

أداة الدراسة وعينتها: جمع الباحث البيانات باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة، واعتمد في دراسته على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، واختار صحيفتي الأيام وفلسطين عينة للدراسة، من تاريخ 2019/1/1م حتى 2019/12/31م، وخلصت إلى عدد من النتائج أبرزها:

- جاءت أهم القضايا التي عالجتها صحيفتي الدراسة هي: أنشطة خاصة بالمؤسسة، أنشطة الضغط والمناصرة، أنشطة الحماية وحقوق الإنسان، أنشطة التنمية المستدامة، الأنشطة التعليمية والثقافية، الأنشطة النفسية والاجتماعية، الأنشطة الصحية، الأنشطة الإغاثية.
- كانت الأنشطة الداخلية في المرتبة الأولى في صحيفة الأيام بنسبة (23.6%) مقابل (20.1%) في صحيفة فلسطين، التي جاء فيها في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين أنشطة الضغط والمناصرة بنسبة (23.3%) في المقابل جاءت في المرتبة الثالثة في صحيفة الأيام بنسبة (14.1%)، واختلفت الصحيفتين في درجة اهتمامها في باقي الأنشطة بنسب متفاوتة.
- جاء الاتجاه المؤيد في المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، حيث كان بنسبة (78%) في صحيفة الأيام، مقابل (71.6%) في صحيفة فلسطين.

وأوصت الدراسة بضرورة عقد مذكرات تفاهم بين المؤسسات غير الحكومية والصحف الفلسطينية لضمان الالتزام بالعملية التكاملية ما بين ترتيب أولويات أنشطة المؤسسات، وزيادة اهتمام الصحف في معالجة أنشطة هذه المؤسسات.

Abstract

The study aimed to identify the nature of the daily Palestinian newspapers' treatment of the activities of non-governmental institutions operating in Palestine and to reveal the most important activities and the degree of interest in them by the newspapers. The study also seeks to know the aspects of agreement and difference between the newspapers in how they deal with these activities.

This is a descriptive research that adopted the survey studies approach that used content analysis, and the comparative approach that involved methodological comparison. The researcher collected data using the content analysis form tool and the in-depth interview, and relied in his study on the Agenda Setting Theory. He chose Al-Ayyam and Felesteen newspapers as the study sample, extending from 1/1/2019 until 12/31/2019.

The study reached a number of results, the most important of which are the following:

- The most important issues dealt with in the two newspapers were institution-specific activities, lobbying and advocacy activities, protection and human rights activities, sustainable development activities, educational and cultural activities, psychological and social activities, health activities, and relief activities.
- Domestic activities ranked first in *Al-Ayyam* newspaper with a percentage (23.6%) compared to (20.1%) in *Felesteen* newspaper that ranked second. Lobbying and advocacy activities came first with (23.3%) in *Felesteen* newspaper, whereas these activities scored third place in *Al-Ayyam* newspaper at (14.1%). The two newspapers differed in their degree of interest in the rest of the activities in varying degrees.
- The support attitude came first in the two newspapers, where it scored (78%) in *Al-Ayyam* newspaper compared to (71.6%) in *Felesteen* newspaper.

The study recommends the necessity of holding memoranda of understanding between non-governmental institutions and Palestinian newspapers to ensure commitment to the integrative process between prioritizing the institutions' activities, and increasing newspapers' interest in dealing with the activities of these institutions.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: 105]

ألإهدَاْءُ

- ❖ إلى معلم البشرية شفيعنا وحبيبنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- ❖ إلى تراب الوطن الحبيب فلسطين، وكل من يسعى لبنائه وتقدمه.
- ❖ إلى من كرَّمه الله بالهيبة والوقار، ومنحنى القوة والصبر، رجل المواقف، والدي المختار "أبو يوسف".
- ❖ إلى من وضع المولى عزّ وجل الجنة تحت قدميها، وآثرت سعادتنا وراحتنا على راحتها، أمي الغالية.
- ❖ إلى إخوتي.... السند والرجولة، مُشاطري أفراحي وأحزاني، "يوسف، صالح، محمود"
- ❖ إلى من أمدَّتني بالنصح والإرشاد منذ طفولتي، أختي الحبيبة "هبة".
- ❖ إلى نقاء القلب، الحُب والإخلاص، روح الإيمان، زوجتي العزيزة، أم خيري "ايمان".
- ❖ إلى ابني الغالي "خيري" الذي تزامنت ولادته مع مناقشتي رسالة الماجستير.
- ❖ إلى الغوالي: حمايا الحبيب "أبو طارق" وحماتي الحبيبة "أم طارق".
- ❖ إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل.
- ❖ إلى من ساندني ولو بكلمة ...

إليكم جميعاً أهدي بحثي هذا ..

الباحث/ عمر خيري البلعاوي

شكرٌ وتقديرٌ

الشكر لله أولاً وآخراً على حسن توفيقه

« لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»

أشكر من أعماق قلبي كل من ساندني بعلمه ووقته لإنجاز هذا البحث المتواضع

وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان لمشرفي الدكتور أمين منصور وافي

وخالص شكري وامتناني للدكتور أحمد عرابي الترك لجهده وكرم عطاءه،

وأساتذتي ودكاترتي في الجامعة الإسلامية

وكل من وضعوا بصمتهم في تحكيم استمارة البحث

وكل من كانت له بصمة ومساهمة في إنجاز هذا البحث، وأشكر كل من كان بجانبي ساندني وقدم لي النصح والمشورة في حياتي، للمساهمة في بناء دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

نتيجة الحكم..... ب

مُلَخَّص الدِّراسة ..... ت

Abstract..... ث

ألإهدَاءُ ..... ح

شكرٌ وتقديرٌ..... خ

فهرس الجداول..... ز

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1

المقدمـــة:..... 1

أولاً: أهم الدراسات السابقة: 3

ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 25

رابعاً: أهمية الدراسة:..... 27

خامساً: أهداف الدراسة:..... 27

سادساً: تساؤلات الدراسة:..... 29

سابعاً: الإطار النظري للدراسة: 30

ثامناً: نوع الدراســـــة ومنهجها وأداتها:..... 32

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:..... 42

عاشراً: وحدات التحليل والقياس:..... 44

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات: 44

ثاني عشر: مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية): 49

ثالث عشر: تقسيم الدراسة:..... 50

الفصل الثاني 51

المؤسسات غير الحكومية والإعلام 51

المبحث الأول..... 52
مراحل تطور المؤسسات غير الحكومية:..... 53
مفهوم المؤسسة:..... 54
مفهوم المؤسسات غير الحكومية:..... 54
مفهوم المجتمع المدني:..... 58
علاقة المجتمع المدني بالمؤسسات غير الحكومية:..... 58
معايير تأسيس المؤسسات غير الحكومية:..... 59
أهداف المؤسسات غير الحكومية:..... 61
خصائص المؤسسات غير الحكومية:..... 62
مصادر تمويل المؤسسات غير الحكومية:..... 63
مبادئ عمل المؤسسات غير الحكومية:..... 64
أنشطة ومجالات عمل المؤسسات غير الحكومية:..... 65
المبحث الثاني 66
المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية: 67
واقع عمل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:..... 69
أهداف المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:..... 71
النطاق الجغرافي ومجالات عمل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:..... 74
واقع تمويل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:..... 77
نقاط القوة والضعف في عمل المؤسسات غير الحكومية: 79
المطلب الثاني..... 83
الفصل الثالث 88
نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها لمعالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين. 88
يحتوي الجانب العملي للدراسة على:..... 89

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية. 89
المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات. 89
المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية. 90
ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة..... 115
أهم توصيات الدراسة:..... 117
المصادر والمراجع..... 119
الملاحق 128
ملحق رقم (1)..... 129
الأساتذة المحكمون للاستمارة..... 129
ملحق رقم (2)..... 130
جدول أعداد التحليل..... 130
ملحق رقم (3)..... 132
أسئلة المقابلة والأشخاص الذين تم مقابلتهم..... 132
ملحق رقم (4)..... 135
استمارة تحليل المضمون..... 135

فهرس الجداول

جدول (3.1) يوضح حجم الموضوعات الخاصة بأنشطة المؤسسات في صحيفتي الدراسة..... 92

جدول (3.2) يوضح الاتجاه العام لتكرار فئة الموضوع لأنشطة المؤسسات غير الحكومية..... 94

جدول (3.3) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب الأساليب المتبعة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية..... 97

جدول (3.4) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب اتجاه معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية. 99

جدول (3.5.1) يوضح الاتجاه العام لتكرارات المصادر الأولية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة 100

جدول (3.5.2) يوضح الاتجاه العام لتكرارات المصادر الإعلامية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة 102

جدول (3.6) يوضح تكرارات ونسب مواقع نشر أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة 104

جدول (3.7) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة 105

جدول (3.8) يوضح تكرارات ونسب فئة استخدام العناوين في معالجة أنشطة المؤسسات في صحيفتي الدراسة..... 107

جدول (3.9) يوضح تكرارات ونسب أنواع صور موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة 109

جدول (3.10) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر التيبوغرافية في أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة..... 111

جدول (3.11) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف صحيفة الأيام. 114

جدول (3.12) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف صحيفة فلسطين..... 116

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمـــة:

يُعَد الإعلام عامل التأثير والتنمية في المجتمعات، والأساس المحرك لغذاء العقول التي تعيش وفق نظام كوني محكم الإبداع الخلقي، فالتوثيق والتثقيف الداعم لحضارة الشعوب هما أساس عمل الإعلام؛ إضافةً لتسجيل الانتهاكات ومتابعة التطورات وآخر المستجدات.

ولا يمكن اغفال الدور الريادي والمسئولية الاجتماعية للصحف في تسليط الضوء على القضايا المجتمعية وتشكيل الحافز لصناع القرار وذوي الاختصاص لمعالجتها وحلّها، فهي تقوم بدور مسئول في التركيز على قضايا المجتمع المختلفة والتي تهُم الفئات المتنوعة والشرائح المجتمعية كافة، وتبحث عن مسببات وتداعيات، ثم تتبنى مبدأ التغيير والتطوير، وتعمل على تنبيه المجتمع وصناع القرار والمتنفذين سواء في المؤسسات غير الحكومية أو الحكومية، من أجل الترابط والتناغم في عملية بناء وتطوير العمل المجتمعي وترسيخ القيم والأدوار المجتمعية، وهذا الأمر ليس بجديد على الدور الذي تقوم به الصحف ووسائل الإعلام كافة، في كافة مراحل تاريخ فلسطين.

وتُعَد المؤسسات غير الحكومية (المحلية والدولية) من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها البنى التحتية والتنموية في المجتمع الفلسطيني والتي تعتبر ركيزة أساسية في التنمية والتطوير والتأهيل، فهي من أكثر مؤسسات الدولة الفلسطينية؛ والتي تقدم خدمات التأسيس للمجتمع، والتي من شأنها أن تقوم بعملية تأهيله وتنميته وتطويره في كافه المجالات والنواحي الاجتماعية، حيث تقوم هذه المؤسسات غير الحكومية بدورها الرئيسي والفاعل من منطلق مسئوليتها الاجتماعية في المجتمع، في الجوانب التأهيلية والتعلمية والتثقيفية، بالإضافة لغرس القيم والمبادئ والثقافة والتعليم، كل هذا من شأنه أن يمثل الركيزة الأساسية في المجتمع الفلسطيني والذي تؤديه هذه المؤسسات.

يتناول الباحث في هذه الدراسة معالجة الصحف الفلسطينية اليومية للأنشطة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية، في موادها الصحفية، من خلال رصد أهم الأنشطة التي تهتم بها المؤسسات الصحفية، ودرجة اهتمام المؤسسات الصحفية بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، بالإضافة لاتجاهات المؤسسات الصحفية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، وأهم المواد الإخبارية التي يتم استخدامها، والأساليب المتبعة في المعالجة، بالإضافة لعناصر الإبراز ودرجة الاهتمام فيها.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح قوائم الرسائل العلمية بمكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة جامعة الأزهر، ومكتبة جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، ومعهد البحوث، ومسح الرسائل العلمية المنشورة عبر شبكة الانترنت، بحثاً عن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فتبين أن بعضها يدخل في نطاق تخصصات أخرى، قسم الباحث هذه الدراسات إلى محورين على النحو التالي:

١- دراسات تناولت المؤسسات غير الحكومية وقضايا المجتمع.

٢- دراسات تناولت دور الإعلام في تناول أنشطة المؤسسات غير الحكومية.

المحور الأول/ دراسات تناولت المؤسسات غير الحكومية وقضايا المجتمع:

١- دراسة السماك، (2019)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق مصفوفة التأهيل المجتمعي الدولية وتأثيرها على الأداء المؤسسي في المؤسسات العاملة في الإعاقة بقطاع غزة، وذلك لازدياد نسب الإعاقة واهتمام المؤسسات في إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط والأنشطة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها المنهج الوصفي التحليلي الكمي والنوعي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتم استخدام طريقة أسلوب الحصر-المسح الشامل.

وتمثلت عينة الدراسة في 175 موظفاً/ة يعملون في 40 مؤسسة ممن انطبقت عليهم الشروط، وتم توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة و تم استرداد 161 استبانة بنسبة 92%، واعتمدت على النظرية التنموية في علم الاجتماع، وخلصت الدراسة إلى:

أ- أنّ ما نسبته (28.6%) من عينة الدراسة مسماهم الوظيفي مدير، و (19.3%) مسماهم الوظيفي مشرف/ منسق برامج، وأنَّ (14.9%) منسق مشاريع، وأنَّ (26.7%) موظف تأهيل، بينما (10.6%) مسماهم الوظيفي غير ذلك، وهذا يعكس حجم الانشطة والخدمات التأهيلية المباشرة للأشخاص من ذوي الإعاقة.

ب- وأظهرت النتائج أنّ ما نسبته (17.4%) من المؤسسات مكان عملها في محافظة شمال غزة، وأنَّ (36%) مكان عملها في محافظة غزة، وأنَّ (22.4%) مكان عملها في محافظة

(١) السماك، أثر تطبيق مصفوفة التأهيل المجتمعي الدولية على الأداء المؤسسي للمؤسسات العاملة في الإعاقة بقطاع غزة، دراسة ميدانية.

الوسطى، وأنَّ (15.5%) مكان عملها في محافظة خانيونس، بينما (8.7%) مكان عملها في محافظة رفح.

ت- وخلصت أيضاً إلى أنّ ما نسبته (78.9%) من المؤسسات أجابوا أنهم يقدمون لذوي الإعاقة برامج صحة وبرامج تعليم، وأنَّ (56.5%) يقدمون برامج سبل عيش، وأنَّ (73.3%) يقدمون برامج عمل اجتماعي، بينما (79.5%) يقدمون برامج تمكين لذوي الإعاقة.

٢- **دراسة الغامدي (2019)**[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية 2030.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل وأسلوب عينة كرة الثلج، وكانت أداة الدراسة هي الاستمارة الميدانية التي وزعت على المبحوثين.

وتمثلت عينة الدراسة في العاملين في المنظمات غير الربحية وكذلك المستفيدين من المنظمات غير الربحية، وقد بلغ عدد العاملين في المنظمات غير الربحية الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان 269، كما بلغ عدد المستفيدين الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان 1842 مستفيداً، فيما كان عدد عينة القادة 288، واعتمدت الدراسة على مجموعة من النظريات لتفسيرها وهي النظرية التشاركية ونظرية التمكين الاجتماعي والنظرية الأيكولوجية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. توصلت الدراسة إلى أنَّ (62.8%) من العاملين يعملون في منظمات تعتمد على أكثر من مصدر لزيادة دخلها.

ب. وأظهرت النتائج وأن (86.6%) من العاملين يعملون في منظمات كان المجال الاجتماعي هو السائد لديهم وأنّ المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي.

ت. كما أظهرت النتائج التوجه الجاد لدى العاملين في المنظمات إلى تفعيل برامج الرؤية الوطنية 2030، ومن أهم العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلة المتخصصين في الإعلام من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية.

---

(١) الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية 2030 دراسة ميدانية.

٣- دراسة فقيري، (2019)[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي، ومدى اسهام مشاريع تلك المنظمات في تنمية المجتمع المحلي بولاية البحر الأحمر، كما هدفت إلى التعرف على الدور الفعلي لمنظمة الساحل في تنمية المنطقة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، والذي استخدم منهج الوصف التحليلي، ومنهج دراسة الحالة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان.

وتمثلت عينة الدراسة في عينة قصدية على 250 فرداً أخضعت اجاباتهم للتحليل التي وظفت لأخذ قياساته عدة تقنيات لإثبات صحة فرضيات الدراسة، وكانت العينة الزمنية من تاريخ 2003 حتى 2016م، واعتمدت الدراسة على نظرية التنمية الاجتماعية ونظرية التنمية الزراعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. أظهرت نتائج الدراسة أن برامج توعية المرأة حصلت على أعلى تكرارات بنسبة (48.6%)، وبرنامج تعليم الرجال محو الأمية في المرتبة الثانية بنسبة (5.6%)، ومشاركة المرأة في الثالثة (4%).

ب. أنّ غالبة أفراد الدراسة من الذكور بنسبة (55.6%)، أما الإناث بلغ عددهم (44.4%).

ت. وأنّ غالبية أفراد الدراسة في نوع الحالة مستفيد خدمة حيت بلغت نسبتهم (97.2%) فرداً، ونجد مقدم الخدمة نسبتهم (2.8%) فرداً.

٤- دراسة خليل، (2017)[٢].

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وفاعلية مؤسسات المجتمع المدني في مصر في الفترة ما بين (2011 – 2016م).

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدم فيها منهج علاقات المجتمع والدولة، والذى يركز على تحليل العلاقات التفاعلية بين المجتمع والدولة، وكانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون.

---

(١) دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة: (تجربة منظمة الساحل البريطانية في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة أربعات في ولاية البحر الأحمر).

(٢) خليل، فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في مصر في الفترة "2011 – 2016"، دراسة تحليلية.

وتمثلت عينة الدراسة في مؤسسات المجتمع المدني الفعالة في مصر بالرجوع إلى المؤسسات الفاعلة عقب نجاح ثورة 25 يناير وتظاهرات 30 يونيو، حيث إن الباحث يدرس العلاقة بين منظمات المجتمع المدني وبين السلطة السياسية، أما العينة الزمنية للدراسة فكانت من 2011 حتى 2016م، واعتمدت على نظرية تأصيل المجتمع المدني، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية•:

أ- أن مؤسسات المجتمع المدني ليست ظاهرة جديدة على المجتمع المصري حيث يرجع تاريخ ظهورها إلى عهد محمد على وبناء الدولة الحديثة، وبدأت بالتضاعف والتنوع بعد ذلك و ظهرت تشريعات تنظم عملها حتى وصلت للصور المتعارف عليها حالياً الأن.

ب- تسعى الدولة دائماً إلى السيطرة على مؤسسات المجتمع المدني وتقييدها من خلال سن قوانين وتشريعات تفرض قيود على تكوينها وأنشطتها وعلى حصولها على تمويل من الخارج وتمنح السلطة الحق في التدخل لحلها.

ت- تصاعد دور مؤسسات المجتمع المدني عقب ثورة 25 يناير خاصة الجمعيات الخيرية وظهرت العديد من المؤسسات الجديدة حتى ظهرت قضية التمويل الأجنبي واتهام العديد من المنظمات الحقوقية الأمر الذى أثر بالسلب على تلك المؤسسات، مع ذلك استمرت في لعب دور واتخاذ مواقف في الأحداث التي شهدتها البلاد.

٥- دراسة شيخو (2015)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، والذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة الميدانية.

وتمثلت عينة الدراسة في أصحاب القرار في المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بالتعليم في محافظات قطاع غزة والبالغ عددهم (42) منظمة، واعتمدت الدراسة على نظريتي المسؤولية الاجتماعية ونظرية الاستخدامات والاشباعات، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

• ملاحظة: الباحث "محمد سيد عبدالحميد خليل" لم يذكر نسب مئوية في نتائج الدراسة.

(١) شيخو، دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره دراسة ميدانية.

أ- أن المجال الأول المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة متوسطة تعادل (51.8%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور.

ب- أما المجال الثاني المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة متوسطة تعادل (56.2%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور.

ت- أما المجال الثاني المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية البيئية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة قليلة تعادل (40.8%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور.

٦- دراسة رابعة (2013)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، في ضوء متغيرات (النوع الاجتماعي، حالة المواطنة، الجامعة، مكان السكن، الانتماء السياسي)، كما هدفت للتوصل إلى معيقات هذا الدور من وجهة نظر القائمين عليها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، الذي استخدم المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة، والمقابلات المعمقة مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني.

وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية مكونة من (700) طالباً وطالبة من كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، حيث مثلت عينة الدراسة (2.96%)، من المجتمع الأصلي للدراسة البالغ عدده (23635) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي 2012 – 2013م، كما قام الباحث بإجراء مقابلات معمقة مع مديري مؤسسات المجتمع المدني والبالغ عددهم (16) مديراً، للتعرف على معيقات ممارسة دور المؤسسات، واعتمدت الدراسة على نظريتي المسؤولية الاجتماعية وترتيب الأجندة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- إن الدرجة الكلية لممارسة مؤسسات المجتمع المدني لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعة الفلسطينية في محافظات غزة جاءت بنسبة (67.3%).

---

(١) رابعة، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية.

ب- إن مستوى درجة ممارسة مؤسسات المجتمع المدني لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية على المجال الاجتماعي جاءت بنسبة (67.6%).

ت- إن مستوى درجة ممارسة مؤسسات المجتمع المدني لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية على المجال السياسي جاءت بنسبة (66.6%).

٧- **الحوسني، (2013)**[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور مؤسسات المجتمع المدني من تأدية رسالته، وكذلك التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التطوع في المجتمع الإماراتي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي وكانت أدوات الدراسة هي صحيفة الاستقصاء والمقابلة المعمقة.

وتمثلت عينة الدراسة في دراسة حالة كافة جمعيات "النفح العام"، أما العينة الزمنية للدراسة فاقتصرت في الفترة الممتدة ما بين (1980 – 2012م)، واعتمدت على نظرية الغرس الثقافي، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- تعمل مؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة على ترسيخ مبدأ التعاون والشفافية والتنسيق في الأداء بين مؤسسات الدولة، وذلك من خلال دورها التكاملي في بناء دولة حديثة عصرية تقوم على رعاية حقوق الإنسان.

ب- انتشار ثقافة التطوع في المجتمع المدني الإماراتي عمل على وجود مؤسسات مجتمع مدني ترعى هذه الثقافة.

ت- أن الاستقلالية لمؤسسات المجتمع المدني في دول الإمارات العربية المتحدة عن الدولة لا تعني نفي علاقة التأثير والتأثر بينهما، وذلك لأن الشأن الاجتماعي مجال مشترك بينهما.

---

(١) الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة – جمعيات النفح العام – دراسة حالة.

٨- **دراسة Maayan Geva، (2012م)**[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف العملية الديناميكية المتعلقة بالعنف المفرط والانتهاكات الجسيمة 2009 على قطاع غزة – لحقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في الحياة، التي تم تنفيذها في عدوان 2008، وسعت الدراسة في هذا الإطار للكشف عن الدور الذي أدّاه طاقم قسم القانون الدولي في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لتمرير الانتهاكات، وتمكين قوات جيش الاحتلال من اقترافها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وأداة الدراسة هي المقابلة، وقد استخدمت الباحثة إلى جانبها أدوات التقييم والقياس الخاصة بالنظرية القانونية، وخلصت الدراسة إلى:

أ- أن العملية الديناميكية المتعلقة بانتهاكات الحق في الحياة نوقشت وأقرت من قبل ممارسي القانون الدولي في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ب- أن أفراد قسم القانون الدولي في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أدو دورا فيما يتعلق بتمكين ممارسة انتهاكات حقوق الإنسان وفي مقدمتها انتهاك الحق في الحياة خلال العدوان على قطاع غزة.

٩- **دراسة شعت، (2011)**[٢].

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع منظمات حقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني، بالتطبيق على قطاع غزة، ودور هذه المنظمات في الرقابة على أداء السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي استخدمت المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، وأدوات الدراسة هي: المقابلة المعمقة والاستبانة، والملاحظة الميدانية.

وتمثلت عينة الدراسة في مؤسسات حقوق الإنسان العاملة في قطاع غزة – المحافظات الجنوبية لأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، أما العينة الزمنية للدراسة فتمثلت في الفترة الزمنية للبحث ما بين عام 1994 حتى عام 2011م، ولم يتطرق الباحث إلى استخدامه نظرية محددة في إطاره النظري، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

---

(1) Geva Maayan, *Dynamics of Law, Organization and Morality in Contemporary Warfare*: The right to life in the case of the Israeli military International Law Department.

• ملاحظة: الباحث "Geva Maayan" لم يذكر نسب مئوية في نتائج الدراسة.

(٢) شعت، منظمات حقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني، دراسة تحليلية "قطاع غزة نموذجاً".

أ- أن (53.2%) من المبحوثين رأوا أن قوى المجتمع المدني الفلسطيني أثرت على أداء منظمات حقوق الإنسان بشكل ايجابي (وهم الأكثرية)، ونسبة (23.4%) رأوا أنها أثرت سلباً.

ب- رأى (75%) من المبحوثين أن منظمات حقوق الإنسان في قطاع غزة تسهم على نحوٍ كبير في نشر وتعزيز قيم الديمقراطية والمشاركة السياسية، وتعزيز مبادئ وقوانين حقوق الإنسان وحرياته على نحوٍ قوي ومؤثر، بالإضافة إلى توعية المواطنين بحقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية على نحوٍ واضح، بينما (23%) اعتبروا دورها متوسط.

ت- (67.7%) رأوا أنّ منظمات حقوق الإنسان ترصد على نحوٍ قوي انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للحقوق الفلسطينية، وقد استخدمت الوسائل كافة في توثيق هذه الانتهاكات، وطورت أداءها في ملاحقة جرائم الاحتلال قضائياً، وعملت على نحوٍ ملحوظ في تطوير قدراتها الإعلامية على المستوى الدولي لفضح جرائم الاحتلال، بينما (30.2%) منهم رأوا أنها تعمل بشكل متوسط.

١٠- دراسة Seizer & Pamela (2008م)[1]

هدفت الدراسة للتعرف على إسهامات المنظمات غير الحكومية في صنع سياسات الرعاية في العالم، ودور هذه المنظمات في استثمار الخبرات والموارد، وأهميتها في التنسيق والتشبيك مع القطاعات المختلفة ومنها الحكومية.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها منهج المسح، وكانت أداة الدراسة هي تحليل المضمون.

وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مضمون لأنشطة عينة من المؤسسات غير الحكومية، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأوليات ونظرية المسئولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. يوجد دور فاعل لمنظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

ب. يوجد ضعف في التشبيك والتعاون بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية.

---

(1) Seizer & Pamela, Global the Real of NGOS in Social Welfare Policy Making.

- ملاحظة: الباحثان "Seizer & Pamela " لم يذكرا نسب مئوية في نتائج الدراسة.

ت. تعمل المنظمات غير الحكومية على استثمار الخبرات والموارد المالية في تنمية الرعاية في العالم.

١١- دراسة Ndangwa، (2006م)[١]

هدفت الدارسة إلى التعرف على الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني في الحد من الفقر في جنوب افريقيا.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها منهج الدراسات المسحية، وكانت أداة الدراسة هي بالرجوع إلى المقابلات الميدانية ، والرجوع إلى الوثائق والتقارير السنوية للمؤسسات غير الحكومية.

وتمثلت عينة الدراسة في المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الإغاثة ومكافحة في جنوب إفريقيا، واعتمدت الدراسة على نظرية التنمية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. إنّ معظم الأنشطة التي تقوم بها هذه المؤسسات في مجال مكافحة الفقر قد أصبحت عقيمة وتحتاج إلى الابتكار والتجديد.

ب. لا بدّ من وجود تشجيع ومساندة من قِبل الحكومات للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة الفقر من أجل تلقي الدعم والقيام بعملها على أكمل وجه.

ت. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق في مستوى المعوقات التي تواجهها الجمعيات الخيرية؛ يُعزى لمتغير سنة التأسيس.

١٢- دراسة Mengesha، (2002م)[٢]

هدفت الدارسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في التخفيف من الفقر: التنمية المستدامة والتطوير دراسة حالة على الجمعية الأهلية Iddirs في أديس أبابا، والتعرف على

---

(1) Ndangwa, South Africa Society and Poverty Reduction In Civil.

- ملاحظة: الباحث "Ndangwa " لم يذكر نسب مئوية في نتائج الدراسة.

(2) Mengesha, The role of civil Society Organization in Poverty Alleviation, Sustainable Development, and Change.

- ملاحظة: الباحث "Mengesha" لم يذكرا نسب مئوية في نتائج الدراسة.

الأدوار والوظائف التي تقوم بها جمعية أهلية Iddirs باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع المدني في أديس أبابا ومساهمتها في التخفيف من وطأة الفقر.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث التجريبية، التي استخدمت فيها منهج دراسة الحالة، الذي استخدم فيه أسلوب جمع البيانات والمعلومات، وكانت أداة الدراسة بالمقابلات المعمقة والملاحظة بالمشاركة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمخطوطات الأرشيفية.

وتعتبر الدراسة هي دراسة حالة على الجمعية الأهلية Iddirs في أديس أبابا، واعتمدت الدراسة على نظرية التنمية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود دور بارز لجمعية Iddirs في التخفيف من الفقر في منطقة أديس أبابا.

ب. جهود جمعية Iddirs التنموية في بناء المدارس والعيادات وأنابيب المياه وبناء الطرق الداخلية وتوفير الخدمات الاجتماعية والمرافق الأخرى.

ت. تبين وجود تنسيق وتعاون مشترك بين جمعية Iddirs مع الدولة والمؤسسات الحكومية، وأيضاً مع المنظمات غير الحكومية الأخرى.

المحور الثاني/ دراسات تناولت دور الإعلام في تناول أنشطة المؤسسات غير الحكومية:

١٣- دراسة الأغا، (2016)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل المحلية والعربية والعالمية، برصد محتواها وشكلها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها المنهج المسحي وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة الإعلامية، كما استخدمت الباحثة منهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون والمقابلة المعمقة.

(١) الأغا، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة.

وتمثلت عينة الدراسة في كافة الصحف الفلسطينية اليومية خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2015 حتى 31 ديسمبر 2015م، واعتمدت على نظريتي الأجندة الإعلامية وحارس البوابة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- أظهرت النتائج أنّ تركيز الصحف الفلسطينية اليومية على قضايا اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال بالمركز الأول بنسبة (24.8%)، تلاها قضايا الفعاليات والمبادرات بنسبة(16%)، تلاها قضايا الطفل المدرسية بنسبة (14%).

ب- ركزت الصحف الفلسطينية اليومية على استخدام الخبر الصحفي في عرض غالبية قضايا الطفل بنسبة (79.6%)، تلاه بفارق كبير جداً التقرير الصحفي، ثم الصورة الخبرية المستقلة بنسبة (6.1%)، في حين لم تهتم في المقال والحديث والتحقيق والكاريكاتير.

ت- تصدرت الصفحات الداخلية غالبية مواقع نشر قضايا الطفل بنسبة (88.4%)، ثم جاء النشر في الصفحات الداخلية، في حيث لم يتم النشر في الصفحات الأخيرة.

١٤- دراسة جودة، (2016)[١].

هدفت الدراسة إلى رصد دور الصحف الفلسطينية اليومية والقائم بالاتصال في معالجة قضايا الجريمة باستخدام التحليل الكمي، للكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهداف وأساليب النشر في صحف الدراسة ومدى قانونيته.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت فيها المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أدوات الدراسة هي: استمارة تحليل المضمون والمقابلة.

وتمثلت عينة الدراسة في كافة الصحف الفلسطينية اليومية، أما العينة الزمنية للدراسة كانت من 1 نوفمبر 2014 حتى 30 أغسطس 2015م، واعتمدت الدراسة على نظريتي المسؤولية الاجتماعية وحارس البوابة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- اتفقت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد بنسبة (28.6%)، تلتها جرائم ضد الأخلاق بنسبة (19.1%)، والجرائم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.5%).

(١) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

ب- تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة بنسبة (83.1%)، ثم جاء في المرتبة الثانية هدف الإثارة والتشويق بنسبة (13.1%)، في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج والذي جاء بنسبة (3.8%).

ت- أشارت النتائج إلى اتفاق صحف الدراسة على تصدر نشر قضايا الجريمة في الصفحات الداخلية بنسبة (85.3%)، بينما اختلفت صحف الدراسة في النشر بالصفحة الأولى والأخيرة بنسب متفاوتة، وتصدر العنوان الممتد بالمرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (83.1%)، وجاء العنوان العمودي في المرتبة الثانية والعنوان الممتد في الثالثة.

١٥- دراسة العمري، (2015)[١].

هدفت الدراسة إلى وضع توصيف دقيق للمعالجة الصحفية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني في الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال التعرف على أجندة صحف الدراسة ومدى اهتمامها بالانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم استخدام الدراسات السببية المقارنة، وكانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحيفة الحياة الجديدة والقدس وفلسطين، أما العينة الزمنية للدراسة فامتدت من 1 يناير 2013 إلى 31 ديسمبر 2013، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- اهتمام صحف الدراسة بالحقوق المدنية والسياسية على حساب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، حيث بلغت نسبة موضوعات انتهاكات الحقوق المدنية والسياسية في الصحف الثلاث (89.2%).

ب- تصدر أسلوب سرد المعلومات الترتيب الأول ضمن الأساليب المستخدمة في عرض قضايا الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني بنسبة (80.1%).

ت- اعتماد صحف الدراسة على نحوٍ كبير على الأشكال الصحفية الخبرية في معالجتها للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني بنسبة (95.9%).

---

(١) العمري، معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية مقارنة.

١٦- **دراسة حسونة، (2014)**[١].

هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وطبيعة الخطاب الصحفي الفلسطيني نحوها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها عدة مناهج هي: المنهج المسحي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، أما أداتا الدراسة فهما: تحليل المضمون، وتحليل الخطاب.

وتمثلت عينة الدراسة في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، وقد اختارت الباحثة العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة عام كامل من بداية 2012 حتى نهايته، وتمثلت مادة تحليل المضمون في جميع الموضوعات التي تناولت حقوق الإنسان المدنية والسياسية في صحيفتي الدراسة بأشكالها الصحفية المختلفة، أما مادة تحليل الخطاب فتمثلت في جميع مواد الرأي، واعتمدت الدراسة على نظرية وضع الأجندة، ونظرية الإطار الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- احتلال الحقوق المدنية المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، ثم تلتها الحقوق السياسية، وتفوق صحيفة "فلسطين" على صحيفة "الحياة الجديدة" في درجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان المدنية، بنسبة (85.1%) مقابل (71.9%) بينما تفوقت صحيفة "الحياة الجديدة" على صحيفة فلسطين في درجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان السياسية حيث جاءت الحياة الجديدة بنسبة (28.1%) مقابل (14.9%) في صحيفة فلسطين.

ب- أبرز الأهداف المتحققة من المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، هي: هدف" التركيز على انتهاكات حقوق الإنسان"، الذي بلغ بنسبة متقاربة في صحيفتي الدراسة (41.1%) و (40.4%)، وهدف" وصف الوضع القائم"، الذي بلغ نسبته (35.1%) في صحيفة فلسطين، ويقابله (25.9%) في صحيفة الحياة الجديدة، في حين ظهر إغفال واضح لهدف" التثقيف بقضايا حقوق الإنسان" في صحيفتي الدراسة، وكان شكل الخبر الصحفي" أكثر الأشكال الصحفية استخداماً في تغطية قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية.

(١) حسونة، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، تحليلية مقارنة.

ت- أوضحت نتائج الدراسة أن الشكل الصحفي الغالب الذي تستخدمه الصحيفتان لتغطية قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية هو الخبر الصحفي، حيث بلغت نسبته في صحيفة الحياة الجديدة (45.2%)، يقابله (35.5%) في صحيفة فلسطين.

١٧- دراسة عكيلة، (2014)[١].

تهدف الدارسة إلى التعرف على أطر تقديم الصحافة الفلسطينية لصورة الشباب، والقضايا الشبابية التي تحظى باهتمامها، وكذلك التعرف على الأسباب والحلول ونتائج الحلول لقضايا الشباب في الصحف.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفي إطار الدارسة وظّفت أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أدوات الدراسة هي: استمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الخطاب.

وتمثلت عينة الدراسة في مجلة السعادة الصادرة في قطاع غزة، وصحيفة صوت الشباب الصادرة في الضفة الغربية، أما العينة الزمنية من سبتمبر 2010 حتى أغسطس 2012م، باستخدام أسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أظهرت نتائج الدارسة أنّ قضية "الإبداع" الأكثر حضوراً بين موضوعات صحيفتي الدارسة بنسبة (20.5%)، تلتها قضية "الانحراف والانتحار" بنسبة (15.3%).

ب- كما وأظهرت الدارسة أنّ التقرير الصحفي كان الأكثر استخداماً بنسبة (49.8%)، يليه المقال الصحفي في صحيفتي الدراسة بنسبة (23.6%).

ت- فيما كانت الصورة الإيجابية للشباب الأكثر ظهوراً بنسبة (49.8%)، تلتها الصورة السلبية بنسبة (31.9%)، وكان "الإطار العام للصورة الأكثر بروزاً بنسبة (59.5%)، على حساب "الإطار المحدد" الذي جاء بنسبة (40.6%).

١٨- دراسة الحمايدة، (2013)[٢].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحافة الفلسطينية اليومية لمنظمات حقوق الإنسان.

---

(١) عكيلة، أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة.

(٢) الحمايدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، الذي استخدم فيه المنهج المسحي، وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، وكانت أداة جمع بيانات الدراسة هي: أداتي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء.

وتمثلت عينة الدراسة في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، أما العينة الزمنية للدراسة فتمثلت في المدة من 1-1-2012 حتى 31-12- 2012م، واعتمدت الدراسة على نظرية "الأجندة"، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- أظهرت الدراسة التحليلية أن صحيفتي الدراسة أولتا اهتماماً واضحاً بقضايا المنظمات الحقوقية الخاصة بالأسرى، حيث تقدمت هذه القضايا على القضايا الأخرى كالاستيطان وغيرها بنسبة (52.9%).

ب- أظهرت الدراسة حصول "رصد انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي" على غالبية اهتمام الصحف بنسبة (52.9%)، وتقارب دور منظمات حقوق الانسان بصحيفتي الدراسة برصد انتهاكات السلطات المحلية بنسبة (15.4%).

ت- وبيت الدراسة أن موضوعات منظمات حقوق الإنسان في صحف الدراسة لم تستهدف تشكيل صورة محددة عن تلك المنظمات، سواء كانت ايجابية أم سلبية، حيث خلت معظم الموضوعات المتعلقة بالمنظمات بنسبة (85.3%) من أي سمات، بينما بلغت الموضوعات التي تحتوي على سمات ايجابية نسبة (14.1%).

١٩- دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية، (2013)[١].

هدفت الدراسة إلى تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل في الدول العربية التي تتناول بالرصد والتحليل مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام العربي في مجال حقوق الطفل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، الذي استخدم فيها منهج المسح المستخدم على نطاق واسع في بحوث ودراسات الإعلام، وكانت أداة الدراسة هي أداة تحليل المضمون.

وتمثلت عينة الدراسة في حصر يومي شامل في الفترة من 1 - 10 / 9 / 2012، بالدول الستة المختارة، أما عينة الدراسة الميدانية فكانت على مدار شهر امتدت من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2012، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

(١) الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية دراسة ميدانية – المجلس العربي للطفولة والتنمية، دراسة ميدانية.

أ- أوضحت نتائج الدراسة أن تناول الصحف العربية لقضية حق الطفل في التعليم جاءت في المرتبة الأولى من اهتماماتها بنسبة (53.2%)، ثم تلاه حق الطفل في الحماية بنسبة (47.3%).

ب- كما وأظهرت النتائج أن معالجة الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليها توظيف التغطية الإخبارية بنسبة (61.3%)، في حين استخدمت التغطية التفسيرية بنسبة (38.7%).

ت- وأظهرت النتائج أن تناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليه توظيف التقرير الإخباري بنسبة (45.5%)، تلاه التحقيق الصحفي بنسبة (27.9%)، وجاء فن الحوار الصحفي بأقل أهمية بنسبة (0.9%).

٢٠- دراسة قدره، (2012)[١].

هدفت الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) وذلك من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيمات اللجوء في الأردن وذلك كدراسة تقييمية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الميدانية، الذي استخدم فيه المنهج المسحي عن طريق المسح بالعينة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة.

وتمثلت عينة الدراسة في (400) لاجئاً ولاجئة كعينة من أصل مجتمع الدراسة (81.000) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية النسبية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف المحلية حازت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.16) وحاز الإنترنت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.13) وجاءت في المرتبة الأخيرة وجهاء المخيم بمتوسط حسابي بلغ (1.72) باعتبارهم ممثلين عن المخيمات لدى الوكالة.

ب- جاءت معالجة القضايا الصحية التي يتناولها إعلام الأونروا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.30)، وجاءت معالجة القضايا التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.07)، وجاءت هموم اللاجئين في المرتبة الأخير بمتوسط حسابي (1.70).

(١) قدره، الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، دراسة تقييمية.

ت- وفي وسائل جمع البيانات عن اللاجئين جاءت اللقاءات الفردية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.22)، وجاءت في المرتبة الأخيرة من خلال مندوبين تابعين للأونروا في المخيمات بمتوسط حسابي (2.03).

١- دراسة Bsoul، (2012م)[١]

هدفت الدراسة لتقديم المعطيات الأساسية لكيفية تعامل الصحافة العربية الأسبوعية للعرب داخل "الخط الأخضر" مع قضايا حقوق الإنسان، ونوعية الحقوق التي تطرحها في خطابها الإعلامي، وماهية ارتباطها بالسياقين الاجتماعي والسياسي اللذين يحيطان بهم،

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح باستعمال أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الصحف العربية الأسبوعية داخل الخط الأخضر، كما استخدمت الدراسة نظرية الأجندة، وخلصت الدراسة إلى:

أ- مؤشرات البروز الكمية والشكلية لا تشير إلى اهتمام خاص بمضامين حقوق الإنسان، ما يعني أنه لا سياسة موجهة في هذا الشأن، وأن موضوع حقوق الإنسان يجري التعبير عنه كأي موضوع آخر في الأجندة الإخبارية.

ب- الحقوق الأكثر بروزاً في الأجندة الإعلامية تتعلق بالسياق المحلي والقطري للمجتمع العربي في الداخل، حيث إن الحق في السلامة الشخصية والحق في الأمن والأمان، اللذين يرتبطان على مستوى المضمون الاجتماعي، ويشكلان الحقين الأبرز، أما الحق في حرية التعبير عن الرأي والحق في المساواة والحق في المسكن هي من الحقوق الأكثر بروزاً والمرتبطة بالسياق السياسي" الإسرائيلي"، الذي يؤكد على نحوٍ واضح على نوايا المس المبرمج و الممنهج بالحقوق الأساسية للأقلية العربية في الداخل.

ت- تبين أن موضوع العنف يبرز كسياق وكموضوع بحث في الأجندة الإعلامية، وذلك انعكاساً لظاهرة العنف في المجتمع العربي، والذي يمس بحقوق أساسية لمجموعات اجتماعية واضحة تظهرها المعطيات وعلى رأسها النساء.

٢١- دراسة علاونة، ونجادات، (2011)[٢].

---

(1) Bsoul, *The Marginality of Human Rights Discourse in Local Arabic Newspapers.*

● ملاحظة: الباحث "Bsoul" لم يذكر نسب مئوية في نتائج الدراسة.

(٢) علاونة، نجادات، قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، دراسة ميدانية.

هدفت الدارسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو معالجة الصحف الأردنية اليومية لقضايا الشباب، وخاصة قضايا البطالة والزواج والعنف والمشاركة السياسية والهجرة الخارجية والرياضة.

وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية، الذي استخدم المنهج المسحي، وكانت أداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات

وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (511) مفردة موزعة على السنوات الدراسية للطلبة في مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك، واعتمدت الدارسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- الصحف الأردنية تولي الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اهتماماً أكبر من موضوعات قضايا الشباب، حيث (51%) من الشباب يرون أن المساحات التي تخصصها الصحف للشباب غير كافية.

ب- يرى الشباب الأردني أن الصحف الأردنية اليومية تولي قضية الرياضة أهمية أكثر من غيرها بنسبة (27%)، تلتها قضية الزواج، ثم البطالة، فالعنف بين الشباب، ومن ثم الهجرة الخارجية، وفي المرتبة الأخيرة قضية المشاركة السياسية.

ت- أغلب الشباب الجامعي استفادوا من المعلومات التي تخص الشباب والتي تنشرها الصحف الأردنية اليومية بنسبة (22%).

٢٢- دراسة الميناوي، (2010)[١].

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية والدور الذي قامت به الصحافة الفلسطينية في هذا المجال.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي وتم في إطاره استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح جمهور وسائل الإعلام، وكانت أدوات الدراسة هي: تحليل المضمون والاستبيان.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جمهور قراء الصحف الفلسطينية اليومية قومها 200 مبحوثاً من مدينتي غزة ورام الله،

(١) الميناوي، دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، دراسة ميدانية.

أما عينة الدراسة الميدانية تكونت من عينة طبقية من سكان قطاع غزة، واعتمدت الدراسة على نظريتي الأجندة الإعلامية والاعتماد على وسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- بلغت نسبة المبحوثين الذين يعتمدون بدرجة مرتفعة على الصحف الفلسطينية اليومية في الحصول على المعلومات حول المشاركة السياسية للمرأة (11%).

ب- اعتمدت صحف الدراسة على الأشكال الصحفية مجهولة المصدر بشكل كبير بنسبة (50%)، وجاءت المصادر الخاصة "المراسل" بنسبة (25%)، من نسبة المواضيع الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة.

ت- (92%) من مواضيع مشاركة المرأة السياسية كانت إيجابية، بينما (8%) منها كانت سلبية، ولم تحصل محايد على أي نسبة.

٢٣- دراسة مهنا، (2009)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر التي تقدم بواسطتها صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أدوات الدراسة هي: استمارة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة.

وتمثلت عينة الدراسة في الصحف الفلسطينية وهي: القدس، والأيام، والحياة الجديدة، وصوت النساء، والسعادة، وتجاوزت الدراسة المادة الإعلامية المنشورة إلى تحليل دور القائمين بالاتصال من كتَّاب ومحررين، أما العينة الزمنية للدراسة فهي على مدار عامين 2006 و2007م، واعتمدت الدراسة على نظريتي تحليل الإطار الإعلامي، وحارس البوابة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- وظفت صحف الدارسة الإطار العام في تقديم صورة المرأة فيها بنسبة (54.2%) مقابل (45.8%) للإطار المحدد الذي يسهم في تفتيت وتجزئة الأحداث والقضايا.

ب- بالرغم من غلبة السمات الإيجابية لصورة المرأة في صحف الدارسة، إلا أن السمات السلبية لتلك الصورة وجدت أيضا كما برزت صورة المرأة الضحية، المظلومة، المقهورة، المهمشة، الباكية في صحف الدارسة.

ت- تقاربت النتائج الكمية لسمات صورة المرأة الإيجابية في الصحف اليومية الثلاث، ويأتي هذا التقارب نتيجة لتشابه التغطيات والمعالجات لقضايا المرأة.

---

(١) مهنا، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولها الباحث في دراسته، يمكن رصد جوانب التشابه والاختلاف مع هذه الدراسات من خلال التالي:

١. أوجه الاتفاق والاختلاف:

أولاً: أوجه الاتفاق:

أ. اتفقت الدراسة مع كافة الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية.

ب. تتفق الدراسة مع دراسة **(مدوخ، ٢٠١٨)، (ساق الله، ٢٠١٧)، (الحمايدة، ٢٠١٣)، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠١٣)، (قدره، ٢٠١٢)، (الميناوي، ٢٠١٠)، (مهنا، ٢٠٠٩)** في استخدامها منهج الدراسات المسحية.

ت. اتفقت الدراسة مع دراسة **(الأغا، ٢٠١٦)، (جودة، ٢٠١٦)، (العمري، ٢٠١٥)، (حسونة، ٢٠١٤)، (عكيلة، ٢٠١٤)** في استخدامها منهج الدراسات المسحية والمنهج المقارن.

ث. تتفق الدراسة مع دراسة **(مهنا، 2009)، (الميناوي، 2010)، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2013)، (الحمايدة، 2013)، (عكيلة، 2014)، (حسونة، 2014)، (العمري، 2015)، (جودة، 2016)، (الأغا، 2016)، (ساق الله، 2017)، (مدوخ، 2018)، (خليل، 2017)** في استخدام أداة تحليل المضمون.

ج. اتفقت الدراسة مع دراسة **(الحوسني، 2013)، (شعت، 2011)** في استخدام أداة المقابلة المعمقة.

ح. تتفق الدراسة مع دراسة **(ساق الله، 2017)، (الأغا، 2016)، (جودة، 2016)، (مهنا، 2009) (رابعة، 2013)** في استخدامها أداة تحليل المضمون والمقابلة المعمقة معاً.

خ. اتفقت الدراسة مع دراسة **(رابعة، 2013)، (العمري، 2015)، (الحمايدة، 2013)، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2013)** في استخدام نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، باستثناء **(رابعة، 2013)** التي استخدمت نظرية المسؤولية الاجتماعية وترتيب الأجندة و**(مدوخ، 2018)** التي استخدمت نظرية الأجندة ونظرية تحليل الإطار الإعلامي و **(ساق الله، 2017)** التي استخدمت نظرية "حارس البوابة" و "الأجندة الإعلامية" و **(الأغا، 2016)** التي استخدمت نظرية الأجندة الإعلامية وحارس البوابة الإعلامية و**(حسونة، 2014)** التي استخدمت نظرية

وضع الأجندة، ونظرية الإطار الإعلامي و(**الميناوي، 2010**) التي استخدمت نظرية الأجندة الإعلامية والاعتماد على وسائل الإعلام.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

أ. تختلف هذه الدراسة مع (**السماك، 2019**) في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي الكمي والنوعي، ومع دراسة (**فقيري، 2019**) في استخدامها منهج الوصف التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، ومع دراسة (**خليل، 2017**) في استخدامها منهج علاقات المجتمع والدولة، ومع دراسة (**شيخو، 2015**) في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، ومع دراسة (**رابعة، 2013**) في استخدامها المنهج الوصفي، ومع دراسة (**الحوسني، 2013**) في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، ومع دراسة (**شعت، 2011**) في استخدامها المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، ومع دراسة (**حسونة، 2014**) في استخدامها ومنهج تحليل الخطاب، ومع دراسة (**عكيلة، 2014**) في استخدامها ومنهج تحليل الخطاب.

ب. اختلفت هذه الدراسة مع (**السماك، 2019**) في استخدامها أداة الاستبانة، ومع (**الغامدي، 2019**) في استخدامها أداة الاستمارة الميدانية، ومع (**فقيري، 2019**) في استخدامها أداة الاستبيان. ومع (**شيخو، 2015**) في استخدامها أداة الاستبانة الميدانية، ومع (**الحوسني، 2013**) في استخدامها أداة صحيفة الاستقصاء، ومع (**شعت، 2011**) في استخدامها أداة الاستبانة، والملاحظة الميدانية، ومع (**حسونة، 2014**) في استخدامها أداة تحليل الخطاب، ومع (**عكيلة، 2014**) في استخدامها أداة تحليل الخطاب، ومع (**الحمايدة، 2013**) في استخدامها أداة صحيفة الاستقصاء، ومع (**قدره، 2012**) في استخدامها أداة الاستبانة، ومع (**علاونة، ونجادات، 2011**) في استخدامها أداة صحيفة الاستقصاء، ومع (**الميناوي، 2010**) في استخدامها أداة الاستبيان.

ت. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (**السماك، 2019**) في استخدامها النظرية التنموية في علم الاجتماع، ومع دراسة (**الغامدي، 2019**) في استخدامها النظرية التشاركية ونظرية التمكين الاجتماعي والنظرية الأيكولوجية، ومع دراسة (**فقيري، 2019**) في استخدامها نظرية التنمية الاجتماعية ونظرية التنمية الزراعية، ومع دراسة (**خليل، 2017**) في استخدامها نظرية تأصيل المجتمع المدني، ومع دراسة (**شيخو، 2015**) في استخدامها نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية الاستخدامات والاشباعات، ومع دراسة (**الحوسني، 2013**) في استخدامها نظرية الغرس الثقافي، ومع دراسة (**شعت، 2011**) في أنها لم تتطرق إلى نظرية محددة في الإطار

النظري، ومع دراسة **(جودة، 2016)** في استخدامها نظرية المسؤولية الاجتماعية وحارس البوابة الإعلامية، ومع دراسة **(عكيلة، 2014)** في استخدامها نظرية تحليل الأطر الإعلامية، ومع دراسة **(قدره، 2012)** في استخدامها نظرية الاستخدامات والاشباعات، ومع دراسة **(علاونة، ونجادات، 2011)** في استخدامها نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومع دراسة **(مهنا، 2009)** في استخدامها نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وحارس البوابة

٢. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- تحديد وجهة ومسار الباحث في الاستدلال على المشكلة، حيث أن الدراسات التي تناولت معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين تكاد قليلة جداً.

٢- الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي وسعّت مدارك الباحث لفهم موضوع الدراسة.

٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب المنهجية المتبعة والخطوات العلمية، وتحديد الأهداف والتساؤلات، وفئات التحليل، وبناء استمارة تحليل المضمون، والتعرف على كيفية تطبيق نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" في الدراسة.

٤- تعزيز مصداقية بعض النتائج من خلال مناقشتها وتحليلها ومقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

٥- الاستفادة من الكتب المراجع التي تطرق إليها الباحثون في الدراسات السابقة خلال إعداد الأطر العلمية للدراسة.

٦- وأيضاً استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في الفهم العميق لموضوع الدراسة بشكل موسع لتحقيق هدف الدراسة في معرفة كيفية معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٧- بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

انطلاقاً من عمل الباحث في المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، واطّلاعه المباشر على أنشطة هذه المؤسسات، ومتابعته لمعالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة هذه المؤسسات، وتواصله المباشر مع الصحفيين العاملين في الصحف الفلسطينية اليومية العاملة في فلسطين وآليات معالجة هذه الأنشطة، اختار الباحث بعينة الأسبوع الصناعي كافة الصحف اليومية الصادرة في فلسطين وهي: "الحياة الجديدة والأيام والقدس وفلسطين" بواقع سبع أعداد من كل صحيفة، في المدة من 3 مارس إلى 20 ابريل 2019، وهي كالتالي:

الأحد 2019/3/3
الإثنين 2019/3/11
الثلاثاء 2019/3/19
الأربعاء 2019/3/27
الخميس 2019/4/4
الجمعة 2019/4/12
السبت 2019/4/20

وكانت عينة الدراسة الاستكشافية (56) مادة صحفية، منها (19) مادة في صحيفة الأيام، و(13) مادة في صحيفة فلسطين، و(13) في صحيفة القدس، و(11) مادة في صحيفة الحياة الجديدة، تهدف إلى معرفة حجم تناول صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية، والمتمثلة في الأنشطة المجتمعية، وأنشطة التنمية المستدامة، وتشغيل الشباب، والبرامج الإغاثية، وقضايا البطالة، وقضايا حقوق الإنسان، وقضايا المرأة، وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، والأنشطة الثقافية، والاتفاقيات والتعاون وغيرها، وأساليب وطرق تناولها وآليات عرضها على صفحاتها، وكان سبب اختيار هذه الفترة لأنها الفترة التي تنشط فيها المؤسسات غير الحكومية في إطلاق مشاريعها السنوية، **وتمثلت أهم النتائج في:**

- جاءت **موضوعات** أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحف الدراسة الأربع بواقع (56) موضوعاً كان النصيب الأكبر منها لصحيفة الأيام، حيث احتوت على (19) موضوعاً، وفي المرتبة الثانية جاءت القدس وصحيفة فلسطين حيث احتوت كلٍ منهما على (13) موضوعاً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الحياة الجديدة حيث احتوت على (11) موضوعاً.
- جاء تناول **الأنشطة المجتمعية** التي تمثلت في اللقاءات والورش التوعوية والندوات المجتمعية في المرتبة الأولى بنسبة (40.3%)، ثم **أنشطة التنمية المستدامة** في المرتبة الثانية بنسبة (16.3%)، ثم **الاتفاقيات والتعاون** في المرتبة الثالثة بنسبة (14.5%)، ثم في المرتبة الرابعة جاءت **قضايا المرأة** بنسبة (12.2%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت **قضايا الأنشطة التعليمية والثقافية وقضايا البرامج الإغاثية** بنسبة (8.9%)، وجاءت في المرتبة السادسة **قضايا حقوق الإنسان وتشغيل الشباب** بنسبة (5.3%)، وجاءت في المرتبة السابعة **قضايا البطالة وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة** بنسبة (2.5%).
- أما عن موقع المواد الصحفية المنشورة على صفحات صحف الدراسة الأربع فقد جاء نشر كافة المواد الصحفية في الصفحات الداخلية.
- جاء في المرتبة الأُولى **الخبر الصحفي** بنسبة (91%)، وتلاه في المرتبة الثانية **التقرير الصحفي** بنسبة (7.2%)، وفي الثالثة والأخيرة **الحديث الصحفي** بنسبة (1.8%).
- كان الاتجاه المؤيد في المرتبة الأولى بنسبة(92.8%)، فيما جاء الاتجاه المعارض بنسبة (7.2%).
- جاء في المرتبة الأولى **النطاق المحلي** بنسبة (83.9%)، وفي المرتبة الثانية **النطاق العربي** بنسبة (8.9%)، وفي المرتبة الثالثة **النطاق الدولي** بنسبة (7.14%).
- وعن أهم العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة جاء العنوان الممتد في المرتبة الأولى بنسبة(42.8%)، وتلاه في المرتبة الثانية العنوان العمودي بنسبة (37.5%)، وجاء في المرتبة الثالثة العنوان العريض بنسبة (17.8%).

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، من خلال معرفة حجم المعالجة، وأهم القضايا التي تعالجها، وأساليب معالجتها واتجاهاتها، والفنون التحريرية وموقعها في صفحات الصحف، والمصادر التي تعتمد عليها، وكيفية توظيف العناصر التيبوغرافية، بالإضافة إلى معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف في معالجتها لهذه الأنشطة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

١- تتناول موضوع من أهم الموضوعات المجتمعية في فلسطين، وهي أنشطة المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية.
٢- ضعف الدراسات العلمية التي تناولت معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٣- إثراء المكتبة الفلسطينية والعربية بهذا النوع من البحوث التي ستفيد صناع القرار والباحثين والعاملين في المؤسسات غير الحكومية.
٤- تقدم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير هذه المؤسسات وتحسين أدائها.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، على النحو الآتي:

أ- أهداف خاصة بتحليل المضمون:

١- التعرف على حجم اهتمام وترتيب أولويات صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٢- التعرف على أهم القضايا المتمثلة في الأنشطة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين والتي تناولتها صحف الدراسة.
٣- الكشف عن الأساليب المتبعة التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٤- التعرف على اتجاهات معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٥- التعرف على المصادر الأولية والإعلامية التي تستند إليها الصحف الفلسطينية اليومية للحصول على المعلومات الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٦- التعرف على أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف الفلسطينية اليومية.
٧- الكشف عن جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف عينة الدراسة في كيفية معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

ب- أهداف خاصة بالشكل:

١- التعرف على أهم أشكال "الفنون التحريرية" معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٢- التعرف على موقع المادة الصحفية الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صفحات عينة الدراسة.
٣- معرفة أكثر العناوين استخداماً في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٤- التعرف على أنواع الصور وأكثرها استخداماً في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٥- معرفة كيفية توظيف العناصر التيبوغرافية التي تصاحب المواد الإخبارية في عينة الدراسة في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٦- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف في شكل معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو: كيف عالجت الصحف اليومية الفلسطينية أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟ ومن هذا التساؤل تتفرع عدة تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

أ. **تساؤلات خاصة بتحليل المضمون:**

١- ما أهم قضايا المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، التي عالجتها صحف الدراسة؟

٢- ما هي درجة اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٣- ما اتجاهات الصحف الفلسطينية اليومية نحو أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٤- ما الأساليب التي اتبعتها صحف الدراسة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٥- ما المصادر الأولية والإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٦- ما أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجةً في الصحف اليومية الفلسطينية؟

٧- ما هي جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف عينة الدراسة في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

ب. تساؤلات خاصة بالشكل:

١- ما الفنون التحريرية التي تناولت أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٢- ما مواقع نشر المواد الصحفية الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صفحات عينة الدراسة؟

٣- ما أكثر العناوين استخداماً في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٤- ما أنواع الصور والرسوم وأكثرها استخداماً في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٥- كيف وظفت صحف الدراسة العناصر التيبوغرافية في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

٦- ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين صحف الدراسة في معالجتهما لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تشكل نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" الإطار النظري للدراسة، كونها الأقرب لطبيعة البحث الذي يبحث في المعالجة الصحفية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، في الصحف الفلسطينية اليومية وكيفية معالجتها.

نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة":

تركز نظرية تحديد الأولويات على أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعالج فيها وسائل الإعلام الإخبارية (أو الصحافة بشكل عام، أي التي تتضمن الصحف والإذاعة والتلفزيون) وبين أهمية هذه الأنشطة كما يراها الذين يتابعون الأخبار.

ومن ناحية منهجية تفترض نظرية تحديد الأولويات أن تكون هناك علاقة ايجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات اهتمام الجمهور، فمدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة

والتركيز عليها شكلاً ومضموناً تتوقع الصحيفة أن تكون تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته للصحيفة، هكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام[١].

و تعد نظرية ترتيب الأولويات أحد مداخل نظريات التأثير المعتدل لوسائل الاتصال[٢]، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجيًّا، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيّاً من الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام[٣].

وتساعد هذه النظرية وسائل الإعلام على تحديد أولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف بشأنها وجهات النظر وتصلح للنقاش الجماهيري، معنى ذلك أنه حين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت أو المساحة في المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل، وإذا كان التركيز من جانب وسائل الإعلام بعد ذلك على موضوع البطالة، فإن هذه القضية سوف تحتل المرتبة الثانية في تفكير الجمهور واهتماماته وأولوياته، وهكذا تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة بين أولويات القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام، وأولويات القضايا التي تشغل تفكير واهتمامات الجمهور كعلاقة تبادلية يمكن تحديدها من خلال الموضوعات والقضايا الإخبارية التي تطرحها وسائل الإعلام وتصلح للنقاش الجماهيري[٤].

في الوقت نفسه تتأثر ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات الخاصة بطبيعة القضايا من حيث هل هي ملموسة أم مجردة، ودرجة فضول الجمهور نحو القضايا، وأهمية القضايا،

---

(١) اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص272).

(٢) مزاهرة، نظريات الاتصال (ص326).

(٣) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص288).

(٤) المرجع السابق (ص290).

والخصائص الديمغرافية للجمهور نحو القضايا، ومدى استخدام الاتصال المباشر، وتوقيت إثارة القضية، ونوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة، والمدى الزمني المطلوب لإحداث التأثير[١].

ومن المتغيرات الهامة في هذا المجال، درجة تجانس المجتمع وعلاقته بتفضيل وسيلة الاتصال أو شكل من أشكاله، وأيضا الخبرة المشتركة بالقضايا المطروحة بين الوسيلة والجمهور، وحاجات ورغبات الجمهور التي تؤدي دوراً واضحاً في وضع الأجندة، وبالنسبة لعامل نوع الوسيلة، فإن معظم البحوث التي أجريت في إطار نظرية الأجندة، أيدت تفوق الصحافة على التلفزيون في وضع الأجندة[٢].

توظيف النظرية في الدراسة:

يسعى الباحث من خلال توظيف نظرية ترتيب الأولويات لمعرفة:

١- حجم معالجة وأهم القضايا التي تعالجها صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.
٢- ومعرفة درجة اهتمام وترتيب أولويات أنشطة المؤسسات بها في صحف الدراسة.
٣- وتحديد اتجاهات معالجة صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

وذلك من خلال رصد الموضوعات الصحفية التي تعالج أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين واحتساب تكراراتها، ومعرفة الأساليب التي استخدمت في معالجتها.

ثامناً: نوع الدراســـــة ومنهجها وأداتها:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة

---

(١) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص293).
(٢) إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص274).

عنها. دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها. إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معنية، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[١].

وتسعى الدراسة لوصف مضمون الاتصال في الصحف الفلسطينية موضع الدراسة خلال فترة زمنية محددة بغرض قياس متغيرات معينة، إلى جانب المعالجة الصحفية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، لتفسير الدور الذي تقوم به الصحف الفلسطينية في معالجة قضايا المجتمع، وفي إبراز دور الصحف تجاه المجتمع.

٢- منهجا الدراسة:

أ. منهج الدراسات المسحية، حيث يعد من أهم المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية، حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة بهدف تحليلها[٢]، وفي إطاره استخدام الباحث أسلوب تحليل المضمون لتقديم وصف موضوعي منظم للتعرف على طبيعة معالجة صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

ب. **والمنهج المقارن،** الذي يسعى لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[٣]، وفي إطاره استخدم الباحث **أسلوب المقارنة المنهجية** والتي تعتبر مطلباً أساسياً لاستقراء نتائج التحليل[٤]، لدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوعات التي يتم دراستها، ورصد أوجه الشبه والاختلاف في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

---

(١) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

(٢) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص93).

(٣) حسين، بحوث الإعلام (ص158).

(٤) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص187).

٣- أداتا الدراسـة:

اعتمد الباحث في دراسته على الأدوات الآتية: استمارة تحليل المضمون، والمقابلة.

الأداة الأولى: استمارة تحليل المضمون: تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات والمعلومات، وتتضمن نوعين من الفئات: فئة المضمون وفئة الشكل، بما يتناسب مع متطلبات الدراسة.

استمارة تحليل المضمون:

استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون المواد الإعلامية في صحف عينة الدراسة المتعلقة في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، والتي تسعى هذه الأداة عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية، معتمداً على تكرارات الجمل والكلمات أو المصطلحات في قوائم التحليل في المادة الإعلامية[١].

إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

وأعدّ الباحث استمارة تحليل المضمون، لجمع المعلومات المطلوبة وحرص الباحث بأن تكون فئات التحليل انعكاساً صادقاً لتساؤلات الدراسة، بحيث يكون لكل مادة في المحتوى الصحفي فئة تصنف في إطارها.

فئات التحليل: هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون بموضوعية[٢]، وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين هما:

---

(١) حسين، بحوث الإعلام (ص232).

(٢) المرجع السابق (ص262- ص265).

أولاً: فئة المضمون "ماذا قيل" وتشمل الفئات الآتية:

أ. **<u>فئة الموضوع:</u>** يقصد بها الفئة التي تحدد الموضوعات والقضايا الرئيسية الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحف الدراسة، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

١- **الأنشطة الإغاثية:** يقصد بها الأنشطة التي تهدف من خلالها المؤسسات غير الحكومية إلى تقديم المساعدات المالية والمساعدات العينية (مثل الكسوة والحقائب المدرسية والطرود الغذائية وغيرها من المساعدات الإغاثية) بهدف توفير قوت يوم هذه الأسر وتسد احتياجاتهم الأساسية.

٢- **الأنشطة الصحية:** وهي الأنشطة والخدمات الصحية والرعاية الصحية الأولية، والتثقيف الصحي، التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين مع الأسر الفقيرة، مثل الفحص الطبي، وتقديم الرعاية الصحية الأولية وغيرها.

٣- **الأنشطة النفسية والاجتماعية:** وهي الأنشطة التي من خلالها تقوم المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين على تقديم أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي والتفريغ الانفعالي وجلسات الإرشاد الجمعي والفردي والأنشطة الترفيهية، وكل نشاط يهدف للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى أفراد المجتمع الفلسطيني.

٤- **الأنشطة التعليمية والثقافية:** ويقصد بها الأنشطة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين مع أفراد المجتمع من مرحلة التعليم الأولية التأسيسية؛ كالمساندة التعليمية وصعوبات التعلم، وصولاً إلى تزويدهم بكافة المعارف والخبرات في المجالات والتخصصات الثقافية الحياتية المختلفة للوصول إلى مجتمع مثقف واعي.

٥- **أنشطة التنمية المستدامة:** وهي الأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين بهدف نقل أفراد المجتمع من مرحلة تلقي الخدمات سواء إغاثية أو صحية أو نفسية وغيرها، إلى مرحلة الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي بالحصول على المال والمعرفة والتطور، مثل أنشطة مشاريع التشغيل المؤقت والمشاريع الصغيرة، والبنى التحتية وغيرها.

٦- **أنشطة الحماية وحقوق الإنسان:** وهي الأنشطة التي تقدمها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، والتي تهدف إلى حماية الفئات الضعيفة في المجتمع، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتقديم الخدمة والحماية لهم، مثل الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء اللاتي يتعرضن للعنف وغيرها.

٧- **أنشطة الضغط والمناصرة:** وهي الأنشطة والفعاليات التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في جانب الوقفات التضامنية وحشد الرأي العام للضغط على صناع القرار أو غيرهم، بهدف تغيير سياسة معينة أو قرار ما، لمساندة فئة ضعيفة أو قضية معينة، ومنها الحملات التي تنفذها المجموعات الشبابية على مواقع التواصل الاجتماعي حول القضايا المجتمعية المختلفة.

٨- **أنشطة خاصة بالمؤسسة:** وهي الأنشطة الداخلية التي تخص المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، كالاجتماعات والزيارات والانتخابات الداخلية لأعضاء مجالس الإدارات والجمعيات العمومية والاحتفالات الخاصة بالمؤسسة نفسها.

٩- **أخرى:** وهي قيام الصحيفة بنشر ومعالجة مادة صحفية تحتوي على أكثر من نشاط في المادة الصحفية الواحدة.

ب. **فئة الأساليب المتبعة:** هي الطرق والوسائل التي اتبعها المحرر أو الكاتب في عرض الفكرة وشرحها لتحقيق النتائج أو الأهداف التي يسعى إليها، وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية[١]:

١- **أسلوب سرد المعلومة:** وهو الذي يعتمد على سرد المعلومات بشكل متسلسل وبسيط بناءً على تراكم الأحداث ومتابعتها.

٢- **الأسلوب الإحصائي:** وهو الأسلوب الذي يعتمد على كتابة المادة الصحفية معززة ومدعمة بالإحصائيات والبيانات والأرقام.

٣- **الأسلوب العاطفي:** وهي المعتمدة بشكل أساسي على إثارة عاطفة القراء وشد انتباههم للمادة الصحفية، وغالباً ما تكون في القصص الإنسانية وقصص النجاح.

٤- **بدون أسلوب:** أي تقوم الصحيفة بتقديم المعلومات كما هي بدون استخدام أي أسلوب من الأساليب السابقة.

٥- **أخرى:** وهي دمج أكثر من أسلوب في مادة صحفية واحدة.

ت. **فئة الاتجاه:** يقصد بها الفئة التي تحدد التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه[٢]، وتنقسم إلى ثلاث فئات فرعية:

١. **الاتجاه المؤيد (الايجابي):** وهو يركز على الموضوع من الجوانب الايجابية بشكل واضح، في موضوع الدراسة.

---

(١) حسين، تحليل المضمون (ص94).

(٢) حسين، بحوث الإعلام (ص266).

٢. **الاتجاه المعارض (السلبي):** يركز على الموضوع من الجوانب السلبية في موضوع الدراسة.
٣. **الاتجاه المحايد:** يعرض الجانبين الايجابي والسلبي بشكل متوازٍ.

أ- **فئة المصدر:** المقصود بها المصادر التي استندت إليها الصحف في نقل المادة، وتنقسم إلى قسمين: مصادر أولية، مصادر إعلامية

أولاً: **المصادر الأولية/** هي المصادر الحية الأولية التي لها علاقة مباشرة في المادة الصحفية المنشورة وهي:
١. ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة في المؤسسات: وهم الأشخاص صناع القرار في المؤسسات أو من يمثلهم من العلاقات العامة ومنسقين المشاريع.
٢. مطبوعات وإصدارات المؤسسات: كالتقارير والمجلات، والنشرات التعريفية التي تصدرها.
٣. الموقع الإلكتروني للمؤسسات: وهو الموقع الرسمي الخاص بها.
٤. البيانات الصحفية التي تصدرها المؤسسات.
٥. ورش العمل والمؤتمرات التي تنفذها المؤسسات.
٦. الكتاب والأدباء والمثقفين: الذين يمتلكون مهارات واطلاع مباشرة على القضايا المجتمعية والذين يتم نشر مقالات خاصة بهم حول أنشطة المؤسسات.
٧. النشطاء المجتمعيين: الذين لهم تأثير في المجتمع سواء على المؤسسات أو الصحف.
٨. أخرى: أي ورود أكثر من مصدر أولي في نفس المادة الصحفية الواحدة.

ثانياً: **المصادر الإعلامية:** وهي:
١. المراسلين والمندوبين.
٢. وكالات الأنباء المحلية والدولية.
٣. الإذاعات والفضائيات.
٤. الصحف والمجلات.
٥. مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحف الفلسطينية.
٦. تعددية المصادر: أي يكون أكثر من مصدر في المادة الصحفية الواحدة.
٧. بدون مصدر: أي تم تجهيل مصدر المادة أو لم ترغب الصحيفة ذكر مصدر المادة.
٨. أخرى: أي أن يكون أكثر من مصدر إعلامي في نفس المادة الصحفية الواحدة.

ثانيا: فئة الشكل "كيف قيل":

وهى مجموعة من الفئات التي تكشف عن الشكل الذي يقدم فيه المحتوى عبر وسائل الإعلام[١]، وتنقسم إلى عدة فئات:

- **فئـة الموقـع:** يقصد بها موقع المادة الإعلامية من الصحيفة وفي أي صفحة من صفحات الجريدة، وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:[٢]
  ١- أولى: يقصد بها الصفحة الأولى في الجريدة.
  ٢- داخلية: يقصد بها الصفحات الداخلية.
  ٣- أخيرة: يقصد بها الصفحة الأخيرة في الجريدة.

- **فئـة شـكل المـادة الإعلاميـة:** تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال أو الأنماط أو الفنون الصحفية المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة، وتنقسم إلى[٣]:

١- **الخبر الصحفي:** "هو النقل بدقة وموضوعية لأي واقعة أو حادثة أو فكرة جديدة وصحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القُرّاء وتثير اهتمامهم[٤]".

٢- **التقرير الصحفي:** هو النقل والوصف الدقيق لتفاصيل الحدث، تقدم من خلاله الصحيفة جميع التفاصيل التي تهم القراء معززة بالمعلومات والآراء ووجهات النظر حول الحدث، والصور والوثائق لوقائع وتطورات ونتائج الحدث ذات الشأن الهام لشريحة كبيرة من المجتمع[٥].

٣- **التحقيق الصحفي:** "هو الفن الصحفي يقوم على شرح وتفسير وبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية الكامنة وراء الخبر أو القضية أو المشكلة التي يدور حولها التحقيق من أجل الوصول إلى حلول لهذه المشكلة[٦]".

---

(١) حسين، بحوث الإعلام (ص268).
(٢) حسين، تحليل المضمون (ص100).
(٣) حسين، بحوث الاعلام (ص268).
(٤) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص56).
(٥) أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (ص120).
(٦) حمزة، المدخل في فن التحرير (ص247).

٤- **الحديث الصحفي:** "هو الفن الصحفي الذي أساسه الحوار مع شخصية أو عدة شخصيات، بهدف الوصول لأخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو التعمق في حياة هذه الشخصية[١]".

٥- **المقال الصحفي:** "هو التعبير بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة و آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام، ويكون فيها شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها[٢]".

٦- **القصة الصحفية:** وهي نوع من أنواع التقارير التي تكتب على هيئة قصص، وتكون إنسانية غالباً، أما نقل مأساة ومعاناة أو قصة نجاح وإبداع.

٧- **الكاريكاتير:** وهو فن من الفنون الذي يستخدم في الإعلام، يكون فيه تجسيد لحدث أو قصة أو شخصية معينة لهدف عرض الفكرة بسبل مغايرة.

- **<u>فئة العناوين:</u>** العنوان وهو السطر الذي يكون في بداية المادة الإعلامية ويُدلل على محتواها، وتنقسم العناوين إلى:[٣]

١- **العنوان العريض أو المانشيت:** وهو العنوان الذي يمتد من ثلثي إلى عرض الصفحة بالكامل، سواء الصفحة الأولى أو صفحات الوسط أو الأخيرة.

٢- **العنوان الممتد:** هو العنوان يتجاوز طوله ويزيد عن عمود، لكنه لا يصل إلى عرض الصفحة مثل العريض.

٣- **العنوان العمودي:** هو العنوان الذي يكون على عمود واحد فقط، ويكون حجم الخط أكبر من حجم خط حرف المتن[٤].

- **<u>الصور والرسوم:</u>**

١- **الصور:** هي تلك المشاهد الحية التي يتم التقاطها بالكاميرا، تقوم بنقل الصورة عن طريق الظل واللون والضوء سواء كانت صور للأشخاص أو الأحداث[٥]، وتنقسم إلى صور موضوعية، وصور خبرية، وصور شخصية، و بدون صورة أي ورود المادة الصحفية فقط بدون صورة، ورسوم وخرائط تهدف لتصوير للأشخاص عن طريق الفكاهة.

---

(١) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية (ص9).

(٢) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص56).

(٣) حجاب، المقال الافتتاحي (ص83).

(٤) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية (ص83 – ص84).

(٥) الدلو، الصفحات الدينية في الصحف العربية (ص70).

- **فئة العناصر التيبوغرافية:** وهي معالجة المادة الإعلامية من النواحي الطباعية التي تجذب انتباه القُرّاء لتكوّن لديهم انطباع يرتبط بأهمية الموضوع[1]:

١- **استخدام الألوان:** ويقصد بها الألوان الأساسية (الأزرق والأحمر والأصفر والرمادي) الغير مشتقة من ألوان أخرى، وأيضاً الألوان الفرعية (الأخضر والبرتقالي والبنفسجي) التي تشتق من دمج بعض الألوان الأساسية، وتنقسم هذه الفئة إلى:

أ. **استخدام الألوان مع المتن:** هي الأرضيات الملونة التي يتم طباعة نص المادة الصحفية عليها بدلاً من طباعتها على أرضية بيضاء، وتكون بهدف إبرازها لأهميتها، وهي التي تلي العنوان مباشرة.

ب. **استخدام الألوان مع الصور:**

يقصد بها استخدام الألوان الأساسية أو الفرعية مع الصور لأن الصور الملونة تجذب القارئ أكثر من الصور الغير ملونة.

ث. **استخدام الألوان مع العناوين:**

وهي التي يقصد بها كتابة العناوين باستخدام الألوان، سواء الألوان الأساسية أو الفرعية، لجذب انتباه القارئ.

٢. **الإطارات:** وهي أن يتم وضع المادة الصحفية داخل إطار محدد.

٣. **الأرضيات:** وتكون بوضع أرضية ذات شكل مختلف لتمييز المادة الصحفية عن باقي المواد.

---

(١) حسين، بحوث الإعلام (ص270).

٢- **الأداة الثانية: المقابلة:** وهي الأداة الثانية التي استخدمها الباحث في دراسته، وهي "وسيلة للكشف عن دوافع المبحوث سواء الظاهرة أو الخفية، وتعتمد على فكرة المحادثات الحرة غير المقيدة بأسئلة محددة حول موضوع أو مشكلة معينة، بهدف الخروج بأكبر قدر من المعلومات التي يمكن عن طريقها استنتاج ما يدور في ذهن المبحوث والعوامل النفسية لديه المقترنة بالمشكلة"(١).

أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع ممثلي الصحف الفلسطينية اليومية، وممثلي المؤسسات غير الحكومية، حاول الباحث اجراء مقابلات مع أكبر عدد ممكن من ممثلي المؤسسات المحلية والدولية ولكن امتنع الكثير منهم عن اجراء مقابلة لاعتبارات خاصة بإدارة المؤسسة، وكانت المقابلات التي أجراها الباحث كالآتي:

ممثلي الصحف الفلسطينية اليومية:

١. مفيد أبو شمالة – مدير تحرير صحيفة فلسطين.
٢. حامد جاد – مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة.

ممثلي المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين:

١- أمجد الشوا – مدير شبكة المنظمات الأهلية PNGOPortal.
٢- حسن حمارشة – مدير الإعلام في مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC.
٣- علاء منصور – مدير العلاقات العامة مؤسسة Cinta Gaza Malaysia.
٤- مريم أبو العطا – مدير برامج جمعية عائشة لحماية المرأة.
٥- محمد العلمي – منسق مشاريع المنتدى الإعلامي التنموي.
٦- لانا مطر – مسئول الإعلام والعلاقات العامة مؤسسة عبد المحسن القطان.

(١) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص131).

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

١- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الصحف الفلسطينية اليومية التي تصدر في فلسطين، وهي (القدس، الحياة الجديدة، الأيام، فلسطين):

أ- **صحيفة فلسطين:** صحيفة يومية – سياسية – شاملة، تصدر في فلسطين عن شركة الوسط للإعلام والنشر، وحصلت على ترخيص من وزارة الإعلام بتاريخ 16-9-2006، وقد صدر العدد الأول من صحيفة "فلسطين" يوم الثالث من مايو أيار 2007، ويعمل فيها كادر إعلامي وفني وإداري متخصص، وتطبع بعدد صفحات 32 يومياً، وتصدر ملاحق اجتماعية واقتصادية ورياضية نصف شهرية[١].

ب- **صحيفة القدس:** تأسست صحيفة "القدس" اليومية عام 1951، على يد عميد الصحافة الفلسطينية المرحوم الاستاذ محمود أبو الزلف، وكانت تصدر في حينها باسم "الجهاد"، وفي آذار عام 1967، قبل حرب حزيران، تغير اسم الصحيفة إلى "القدس" لكنها توقفت عن الصدور بسبب الحرب، وعادت للقُرّاء في تشرين الثاني من عام 1968، تدرجت القدس في عدد صفحاتها من 4 عند بداية صدورها حتى وصلت حالياً إلى 36 صفحة و أكثر، منها 12 صفحة ملونة[٢].

ت- **صحيفة الحياة الجديدة:** تأسست صحيفة الحياة الجديدة يوم 1994/11/10، وكانت في البداية صحيفة سياسية تصدر أسبوعيا، ثم تحولت، من تاريخ 1995/8/19، إلى صحيفة يومية، وتمثل السلطة بدرجة كبيرة، أسس الصحيفة "نبيل عمرو"، وكان مديرها العام قبل أن تؤول ملكيتها وتبعيتها لصندوق الاستثمار الفلسطيني، وتعتمد الصحيفة نهج الاستفادة من كفاءات إبداعية من خارج ملاك الصحيفة؛ لإثراء محتوى الصحيفة بالموضوعات والمقالات والتعليقات المختلفة، تصدر صحيفة الحياة الجديدة عادة في 28 صفحة، كما يصدر عنها العديد من الملاحق منها[٣]:

---

(١) موقع صحيفة فلسطين، من نحن، (موقع إلكتروني).

(٢) موقع صحيفة القدس، من نحن، (موقع إلكتروني).

(٣) موقع صحيفة الحياة الجديدة، من نحن، (موقع إلكتروني).

- ملحق (قضايا الحياة) يصدر يوم السبت.
- ملحق (الحياة الرياضية) يصدر الثلاثاء.
- ملحق (الحياة الثقافية) يصدر يوم الخميس.

ث- صحيفة الأيام: جريدة يومية سياسية شاملة مستقلة فلسطينية تصدر عن مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع في رام الله، ويرأس تحريرها أكرم هنية، ويعتمد تمويلها على رأس مالها، تصدر بالقطع العادي بعرض ثمانية أعمدة، ويتراوح عدد صفحاتها 30 صفحة يومياً، ولها عدد من الملاحق المتخصصة بالمنوعات والثقافة والرياضة والمرأة[١].

٢- **عينة الدراسة:** وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. **عينة الصحف:** حيث اختار الباحث عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في "صحيفة الأيام، وصحيفة فلسطين".

مبررات اختيار العينة: اختار الباحث هذه العينة من الصحف باعتبارها أكثر الصحف نشاطاً في تناول أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، بالاستناد إلى الدراسة الاستكشافية.

ب. **العينة الزمنية:** قام الباحث باختيار عينة زمنية لمدة عام، بالأسبوع الصناعي من تاريخ 1 يناير 2019، حتى 31 ديسمبر 2019.

ت. **عينة المؤسسات:** تناول الباحث المؤسسات غير الحكومية "المحلية والدولية" العاملة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، المختصة في مجالات الإغاثة والتنمية المستدامة، والصحة، والتعليم والثقافة، والضغط والمناصرة، والحماية وحقوق الإنسان، والدعم النفسي الاجتماعي.

(١) موقع صحيفة الأيام، من نحن، (موقع إلكتروني).

عاشراً: وحدات التحليل والقياس:

١. وحدات التحليل[١]:

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وهي وحدة الموضوعات الخبرية والتفسيرية والرأي، حيث تعتبر أنسب الوحدات التي ملائمة لطبيعة المادة البحثية. وتتمثل في هذه الدراسة في جميع الفنون والاشكال الصحفية التي تناولت أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة في دراسة تحليل المضمون.

ب- وحدة الموضوع أو الفكرة: هي جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل، وهي الموضوعات التي تناولت أنشطة المؤسسات غير الحكومية.

٢. وحدات القياس[٢]:

وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام أو أعداد تساعد في الوصول لنتائج كمية تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات.

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

أولاً/ إجراءات الصدق:

ويقصد به صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه ولتحقيق ذلك على الباحث القيام بالإجراءات التالية[٣]:

---

(١) حسين، بحوث الإعلام (ص262).

(٢) حسين، المرجع السابق.

(٣) العبد وآخرون، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، (ص220).

١. عرض الباحث استمارة تحليل المضمون الخاصة بدراسته على عدد من المحكمين للتحقق من صحة فئاتها ومدى مطابقتها للهدف الذي أعدت له دراسته، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وتم إجراء تعديلات على الاستمارة لتتناسب مع ملاحظاتهم والأهداف والتساؤلات[١].

٢. إجراء كافة التعريفات الإجرائية لأداة تحليل المضمون وفئاته بشكل واضح وبسيط.

٣. كتابة وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله إجراء تحويل المضمون إلى وحدات كمية أي من الكيفي إلى الكمي، مع ومراعاة الدقة في التحليل والحرص أن تكون النتائج في حدود المعطيات المطروحة.

ثانياً/ إجراءات الثبات:

وهي الإجراءات المتعلقة بأداة جمع المعلومات والبيانات، ويقصد بها "التأكد من درجة التشابه والتناسق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات، سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات مختلفة"[٢].

واختار الباحث أن يقوم بنفسه بإعادة تحليل المضمون، لعينة جزئية من العينة الأصلية بواقع (10) أعداد من كل صحيفة، بنسبة 21.7% من العينة الأصلية، وتم اختيار هذه الأعداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة بعد مرور شهر تقريباً من تحليل العينة الأصلية، وهذه الأعداد هي:

---

(١) **أسماء المحكمين:** د. أحمد حماد، د. أحمد عرابي الترك، م.د. أنمار غافل، د. بسام أبو حشيش، أ.م.د حسين العزاوي، أ.م.د حسين الموسوي، د. خضر الجمالي، م.د. زينة نوشي، د. سالم العزاوي، د. عدنان الجياشي، أ.د. علي الشمري، أ.م.د ليث يوسف، د. محمد بربخ، م. د. مسلم هاشم، د. نزار السامرائي، د. هبه النعيمي. أنظر ملحق رقم (1).

(٢) حسين، بحوث الإعلام (ص309).

صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين	
العينة الأولى	الإعادة	العينة الأولى	الإعادة
17/1/2019	1/1/2019	25/1/2019	2/2/2019
14/3/2019	25/1/2019	6/3/2019	26/2/2019
30/3/2019	2/2/2019	30/3/2019	7/4/2019
23/4/2019	10/2/2019	23/4/2019	15/4/2019
1/5/2019	22/9/2019	10/6/2019	2/6/2019
9/5/2019	8/10/2019	20/7/2019	13/8/2019
17/5/2019	1/11/2019	14/9/2019	30/9/2019
28/7/2019	3/12/2019	9/11/2019	8/10/2019
29/8/2019	19/12/2019	25/11/2019	17/11/2019
24/10/2019	27/12/2019	19/12/2019	3/12/2019

"ويحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة، من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية[١]:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2\,ت}{ن2+ن1}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و(ن1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمِّز رقم (1)، و(ن2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (2)، وقارن الباحث نتائج تحليله ببعضها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

(١) زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (ص159).

نتائج اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

١- صحيفة الأيام:

- فئة موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية: بلغ عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة (47) موزعة على النحو الآتي: أخرى (1)، وأنشطة خاصة بالمؤسسة (6)، والضغط والمناصرة (7)، والحماية وحقوق الإنسان (10) والتنمية المستدامة (5)، والتعليمية والثقافية (9)، والنفسية والاجتماعية (2)، والصحية (3)، والإغاثية (4).
- وفي الإعادة للعينة الثانية: بلغ عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة (47) موزعة على النحو الآتي: أخرى (1)، وأنشطة خاصة بالمؤسسة (8)، والضغط والمناصرة (8)، والحماية وحقوق الإنسان (9) والتنمية المستدامة (8)، والتعليمية والثقافية (5)، والنفسية والاجتماعية (3)، والصحية (0)، والإغاثية (3).

وبهذا تبين وجود فرق في التحليلين:

- الفرق في موضوعات أخرى: 1-1=0
- الفرق في موضوعات أنشطة خاصة بالمؤسسة: 8-6=2
- الفرق في موضوعات أنشطة الضغط والمناصرة: 8-7=1
- الفرق في موضوعات الحماية وحقوق الانسان: 10-9=1
- الفرق في موضوعات التنمية المستدامة: 8-5=3
- الفرق في موضوعات التعليمية والثقافية: 9-5=4
- الفرق في موضوعات النفسية الاجتماعية: 3-2=1
- الفرق في الموضوعات الصحية: 3-0=3
- الفرق في الموضوعات الإغاثية: 4-3=1
- عدد المتوافقات = 47 – 16 = 31

وفي التطبيق على القانون:

$$0.659 = (47+47) \div 31 \times 2$$

$$0.659 = \frac{31 \times 2}{47+47}$$

أي أنَّ نسبة توافق فئة موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية = 65.9%

وباتباع الأسلوب والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى جاءت النتائج على كالتالي:

- نسبة توافق فئة الأساليب المتبعة: 100%
- نسبة توافق فئة الاتجاه: 100%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 62.5%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 62.5%
- نسبة توافق فئة الموقع: 100%
- نسبة توافق فئة شكل المادة الصحفية: 57.1%
- نسبة توافق فئة العناوين: 100%
- نسبة توافق فئة الصور: 60%

وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة الأيام:

$$\%78.6 = \frac{65.9+100+100+62.5+62.5+100+57.1+100+60}{9}$$

٢- صحيفة الأيام:

- نسبة توافق فئة موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية: 87.5%
- نسبة توافق فئة الأساليب المتبعة: 100%
- نسبة توافق فئة الاتجاه: 100%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 79.3%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 80.1%
- نسبة توافق فئة الموقع: 100%

- نسبة توافق فئة شكل المادة الصحفية: 60.8%
- نسبة توافق فئة العناوين: 100%
- نسبة توافق فئة الصور: 96.5%

وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة فلسطين:

$$\%89.3 = \frac{87.5+100+100+79.3+80.1+100+60.8+100+96.5}{9}$$

معامل الثبات في صحيفتي الدراسة:

$$\%83.9 = \frac{78.6+89.3}{2}$$

ثاني عشر: مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية):

المعالجة: تعني المعالجة تحليل المدخلات وجمع العمليات التي يقوم عليها البحث بالإضافة إلى تطبيق خطة البحث، ومنهجيته والتصميم الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعته والظروف التي يتأثر بها البحث والإجراءات التي تُتَّبع لحل المشكلة للوصول إلى نتائج البحث المطلوبة من خلال استخدام الأدوات والأجهزة والمعدات المختلفة، وقراءة وتحليل نتائج عينات البحث، وطبيعة وصفات المواد المطلوبة لإنجاز البحث، ووسائل جمع البيانات والتحليل الإحصائي كما يُعد التفسير ومناقشة نتائج البحث من العمليات التي تندرج تحت عنصر المعالجة[١].

الصحف اليومية: وهي الصحف الفلسطينية التي تصدر وتوزع منتظمة بشكل يومي في فلسطين.

الأنشطة: وهي الأنشطة والمشاريع والفعاليات التي تقدمها المؤسسات غير الحكومية للمجتمع كأنشطة الإغاثة والتنمية المستدامة، والصحة، والتعليم والثقافة، والدعم النفسي الاجتماعي، والضغط والمناصرة، والحماية وحقوق الإنسان، والأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسات.

(١) أبو دولة، عناصر البحث، موقع موضوع. تاريخ الزيارة: 16 يناير 2020. الموقع: https://mawdoo3.com.

المؤسسات غير الحكومية: وهي مؤسسات المجتمع المدني أو المنظمات الأهلية، غير الحكومية العاملة في فلسطين سواء المحلية أو الدولية؛ في مجال الخدمات الإغاثة والتنمية المستدامة، والصحة، والتعليم والثقافة، والضغط والمناصرة، والحماية وحقوق الإنسان، والدعم النفسي الاجتماعي، وغيرها، ولها مصطلحاتها المتعارف عليها في المجال وهي: Non-Governmental Organization (NGOs)، ومنها الدولية أيضاً International non-governmental organization (INGOs)، ومنها أيضاً المؤسسات القاعدة أي متناهية الصغر Community Based Organizations (CBOs).

ثالث عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول:

الفصل الأول/ ويحتوي على الإطار المنهجي، ويشمل على: أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، الإطار النظري للدراسة نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، مجتمع وعينة الدراسة، وحدات التحليل والعد والقياس، إجراءات الصدق والثبات، مفاهيم الدراسة، تقسيم الدراسة.

الفصل الثاني/ يأتي الفصل الثاني بعنوان المؤسسات غير الحكومية، ويحتوي على مبحثين، المبحث الأول: وهو المؤسسات غير الحكومية، والمبحث الثاني: واقع الإعلام في المؤسسات غير الحكومية.

الفصل الثالث/ نتائج الدراسة التحليلية: وينقسم إلى: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية، وأهم النتائج والتوصيات، وختاماً مراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الثاني

المؤسسات غير الحكومية والإعلام

ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول/ وهو المؤسسات غير الحكومية: مفهومها ونشأتها، ومعايير تأسيسها، وأهدافها، وخصائصها، ومصادر تمويلها، ومبادئ عملها، ومجالات عملها

المبحث الثاني/ واقع الإعلام في المؤسسات غير الحكومية، واحتوى على: المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية، وواقع معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطتها.

المبحث الأول

مقدمة:

عندما نتحدث عن المؤسسات غير الحكومية، فإننا نقصد الحديث عن منظومة العمل والقيم والجسم المساند والمكمل لأنشطة وبرامج وخدمات الإطار الحكومي الرسمي في المجتمع، لذا فإنه من الحكمة أن نكون دقيقي البحث والحديث عن أهمية نشأتها والدور والهدف الذي تسعى لتحقيقه وصولاً لاستراتيجياتها وطموحاتها في المجتمع.

تُعد المؤسسات غير الحكومية عنصراً فعالاً يؤدي أدواراً مهمة في حياة المجتمع، ومع التغيُّر الملحوظ في الآونة الأخير في العالم كان لا بد من تزايد الاهتمام في عمل المؤسسات غير الحكومية، حيث كان لدورها التنموي اهتمام خاص وتركيز لخوض التحدي أمام كافة القطاعات ومؤسسات الدولة المختلفة، حيث أنها تمثل منظومة وإطار واضح الدور والأهداف، ومنظماً لأفراد المجتمع، لضمان مشاركتهم الفاعلة في عجلة التنمية المجتمعية[١].

وتمثل المؤسسات غير الحكومية جزءاً من القطاع المجتمعي في المجتمعات الحديثة، وتقع بين القطاعين العام والخاص، وتؤدي مهامها مثابة حلقة الوصل بين مكونات المجتمع، على الرغم من اختلاف المؤسسات غير الحكومية من حيث الإمكانات والقدرات والمناطق الجغرافية، وحجم الخدمات التي تقدمها؛ إلّا أنها تتشارك في الأهداف والأنشطة، حيث أنها تقدم خدماتها للفقراء والمحتاجين، وتسعى لاستكمال عملية التنمية المجتمعية، وتساهم في العملية التعليمية والثقافية، وتهتم في حياتهم الصحية والنفسية والاجتماعية، وتسعى إلى التغيير الاجتماعي، وفي بعض الدول تعتبر هذه المؤسسات منظومة الرئيسية لتوزيع الرفاهية الاجتماعية ونشرها بين الناس، وفي الآونة الأخيرة باتت قاسماً مشتركاً في الجدل حول التنمية، وأصبحت قوة فاعلة لها دورها في القضايا الوطنية والدولية المهمة، وتسعى بعض الدول النامية حالياً إلى إفساح الطريق أمام هذه المؤسسات لأداء دورها أكثر فاعلية والمشاركة في عملية التنمية[٢].

---

(١) سراج الدين، التحديات والمشاغل التي تواجه منظمات المجتمع المدني (ص43).

(٢) أفندي، شركاء التنمية الحكومية، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية (ص3).

١- مراحل تطور المؤسسات غير الحكومية:

يعود ظهور المؤسسات غير الحكومية على النطاق الدولي إلى القرن الثامن عشر، حيث وصل عددها بحلول عام 1904م إلى قرابة 1000 مؤسسة حول العالم، تأسست غالبيتها في ذلك الوقت لمناصرة المرأة و رفع الظلم الواقع عليها، والتحرر من العبودية، ونزع السلاح في الدول التي تكثر فيها الحروب، وفي عام 1945م تم تأسيس عصبة الأمم المتحدة لتنفيذ المزيد من المهام في سياق رعاية المصالح الدولية الخاصة بشعوب العالم، ومع تطور الحياة الإنسانية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ظهرت الحاجة إلى تأسيس مؤسسات جديدة غير تابعة للحكومات تهتم بالمزيد من المهام الإنسانية[١].

وقد بدأت المؤسسات بالظهور في القرن التاسع عشر، واستمرت بوتائر مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل دولة، حيث يعتبر البُعد الديني والثقافي والقيمي ركائز أساسية للعمل الخيري الإنساني التطوعي، حيث كان للمنظومة القيمية دور أساسي في التأثير في الدوافع والأسباب التي يعتنقها الأفراد، ولا شك أن الموروث الثقافي العربي الاسلامي في العالم غني بالكثير من القيم الإنسانية الايجابية مثل "التعاون والتكافل والبر والإحسان" وغيرها من القيم التي تشكل للمواطن حافزاً تقديم المساعدة وعمل الخير للآخرين[٢].

إن تشكيل وتكوين المؤسسات غير الحكومية داخل المجتمعات العربية من حيث نشأتها وتشكيلها ودورها في خدمة أفراد المجتمع الذين تستهدفهم في أنشطتها، استندت إلى مجموعة من الظروف والعوامل والتحولات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعرضت لها هذه المجتمعات، مما ساهم في بلورة هذا القطاع، خاصة ملامح نشأة تطور المؤسسات غير الحكومية استناداً إلى رأس المال الديني والقيمي الذي أدى دوراً مهماً في نشأة وتطور القطاع[٣].

---

(1) The Basics of Non-Governmental Organizations, www.thoughtco.com, Retrieved: 13 June 2020.

(٢) خليل، الإدارة المعاصرة المبادئ والوظائف والممارسات (ص50).

(٣) الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية (ص40).

وفي وقتنا الحالي أصبحت فكرة تأسيس المؤسسات غير الحكومية بهدف وبصمة متقدمة حيث تعمل بتطور ونمو ملموس وواضح في أوساط شرائح المجتمع، وأصبحت تنفذ أنشطة لها أثر فاعل في حياة الأفراد من خلال التطوير والتنمية والوعي ورفع القدرات واستثمار الطاقات، حيث انتقل العمل في المؤسسات غير الحكومية من الطرق والأساليب التقليدية القديمة القائمة على العمل العشوائي البسيط والخبرات الشخصية البدائية للمتطوعين والقائمين عليها، إلى العمل المؤسساتي المنتظم والمنبثق من أهداف استراتيجية واضحة المعالم، القائم على الرقابة والمتابعة المستمرة، ومبني على نظام إداري ومالي علمي بالوسائل التكنولوجية الحديثة، محافظاً على أصوله في النشأة ومواكباً للتطور والتسارع الحادث في العالم على صعيد الإدارة والمالية في طرق جمع المال والحصول على التبرعات من المتبرعين والمانحين.

٢- مفهوم المؤسسة:

تُعرَّف المؤسسة أنها نظام اجتماعي يتكون من عدد محدد من الأفراد الذين يتم تنظيم أعمالهم اليومية من قبل كادر إداري متخصص، دوره هو استثمار الطاقات والإمكانيات التي يتمتع بها هؤلاء الأفراد في سبيل الوصول إلى الأهداف المرجوّة للمؤسسة، ويتم توزيع مجموعة من المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم لإنجاز هذه المهام، وتتصل المؤسسات بمختلف أنواعها بالبيئة الاجتماعية المحيطة بها من خلال وجود منافع متبادلة بينها وبين أفراد المجتمع[١].

٣- مفهوم المؤسسات غير الحكومية:

تعددت وتنوعت الجُمل والكلمات التي استخدمت مسمى المؤسسات غير الحكومية، فإن كل عمل مؤسسي مستقل عن القطاعين الحكومي والخاص، ومكمل لأدوارهما يُعد من عناصر ذلك القطاع؛ "فالجمعيات، والمنظمات والمؤسسات التطوعية والجمعيات الخيرية وغير الربحية، ومؤسسات المجتمع المدني" جميعها مسميات ومجالات وعناصر تنتمي إلى هذا القطاع، وتشير

(1) Organization, www.businessdictionary.com, Retrieved: 13 June 2020.

تلك المسميات إلى نوع النشاط الذي تسعى إلى تحقيقه، والذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من هرم وهيكلية أي دولة[١].

يعرف الدكتور "سعد حقي توفيق" المؤسسات غير الحكومية على "أنها كل تجمع أو رابطة أو حركة مشكلة على نحو غير قابل للاستمرار، من جانب أشخاص ينتمون إلى دول مختلفة لغرض تحقيق أغراض ليس من بينها الربح، ومن سماتها الخاصة أن تأسيس المؤسسات غير الحكومية يتم خارج إطار التوجه الحكومي"[٢].

وفي تعريف الدكتور "عبد الحسين شعبان"، الذي يسميها "القوة الثالثة" يعرفها بأنها: "أحد أهم روافد الإصلاح والتغيير في المجتمعات المنغلقة كالمجتمع العربي؛ مؤكداً أن البلدان العربية أكثر حاجة للتنمية وتعزيز دور المجتمع المدني من خلال كيانات مستقلة غير حكومية غير ربحية حرة وغير إرثية قائمة على الانتماء التطوعي والتعددي وتتعامل مع منتسبيها على نحو شفاف ديمقراطي وذلك لحاقاً بالتطور الدولي[٣].

وتعرفها الأمم المتحدة المؤسسات بأنها: "ذلك التنسيق المنظم من الهيئات والمؤسسات والبرامج التي تهدف إلى دعم أو تحسين الظروف الاقتصادية أو الصحية أو القدرات الشخصية المتبادلة لمجموع السكان"، كما عرفها البنك الدولي بأنها: "عدد من الجماعات أو المؤسسات التي يكون عملها مستقلاً عن الحكومة والتي أهدافها أولياً إنسانية، تعاونية وليست ربحية"[٤].

وابتكرت الأمم المتحدة مفهوم المؤسسات غير الحكومية، من أجل إنشاء مؤسسات مستقلّة عن الدولة لبناء وتوطيد علاقات شراكة بينهما، فالمؤسسة غير الحكومية هي مؤسسة تتوفر فيها المعايير التالية[٥]:

- هيكلية إدارية لها نظام تأسيسي وشكل قانوني.

---

(١) العتيبي، الشراكة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية في إطار المسئولية الاجتماعية دراسة ميدانية (ص27).

(٢) توفيق، مبادئ العلاقات الدولية (ص90).

(٣) شعبان، المجتمع المدني هل هو قوة ثالثة؟ (ص11).

(٤) حسين، موسوعة المنظمات الإقليمية والقارية (ص55).

(٥) ماندا انترناشيونال، دليل المنظمات غير الحكومية (موقع إلكتروني).

- مؤسسة قامت على يد أفراد أو جماعات مستقلة عن الدولة.
- هيئات اتخاذ القرار فيها محايدة مستقلة عن الإطار الحكومي.
- أهدافها فقط في الصالح العام وليس الربح، وبعيد عن مصالح أعضائها.

وفي صفحات موقع "adoptacamp" المتخصص في شئون المؤسسات التي لا تهدف إلى الربح و التي تساعد على تحسين ظروف العمل العالمية، تم تعريفها بأنها: المؤسسات غير الحكومية Non-Governmental Organization (NGOs)، ومنها الدولية أيضاً International non-governmental organization (INGOs)، ومنها أيضاً المؤسسات القاعدة أي متناهية الصغر Community Based Organizations (CBOs)، وجميع هذه التصنيفات تعتبر مؤسسات مستقلة عن حكومات الدول التي تنشأ بها، وهي لا تستهدف الربح، وتعمل في عدة مجالات من أهمها الإنسانية والاجتماعية والتعليمية والرعاية الصحية والسياسة العامة وحقوق الإنسان والبيئة، وغيرها من المجالات التي تخدم الإنسان وترتقي به، وتتلقى هذه المؤسسات تمويلها من قبل الأفراد والحكومات على حد سواء، ولكنها تظل مستقلة بذاتها[١].

وفي تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لعام 2000م، تم تعريف المؤسسات غير الحكومية على أنها: "مجموعة من المنظمات التطوعية الإدارية غير الهادفة للربح التي تسعى إلى تحقيق منافع جماعية تتعلق بالصالح العام، وتتسم بالاستقلال الذاتي والإدارة الذاتية، يضاف إلى ذلك ضمن المعايير المتفق عليها عالمياً عدم توزيع أية أرباح على مجالس إدارتها، وعدم تحركها في إطار أنشطة سياسية حزبية"[٢].

ويُشير عبد الغفار شكر في كتابه "الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية" إلى أنّ التسميات المتنوعة والمتعددة لهذه المؤسسات غير الحكومية والمتمثلة في (القطاع الثالث، القطاع المستقل، الجمعيات الأهلية، القطاع الأهلي، المؤسسات غير الحكومية ...) لها قاسم مشترك فيما بينها يؤكد على ثلاثة عناصر مهمة[٣]:

---

(١) "adoptacamp"، المنظمات غير الحكومية "NGO"، (موقع إلكتروني).

(٢) الإسكوا، تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة وفرص التشابك فيما بينها في إطار السلطة الفلسطينية، (ص2).

(٣) شكر، الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر (ص45).

١. أنها ذات طابع خيري في المقام الأول.
٢. أنها غير هادفة للربح (غير ربحية).
٣. أنها تعتمد على العمل التطوعي الخيري.

لذلك نلاحظ تنوع أهداف المؤسسات غير الحكومية، ففي البداية كانت قاصرة على أعمال البر والإحسان، ومن ثم تطورت إلى "أنه كلما كانت أهداف المؤسسة وأغراضها نابعة من مبدأ تلبية احتياجات الفئات المستهدفة أدى ذلك إلى فاعلية دورها، وتعزيز وجودها في المجتمع لأنها تحقق أهداف المشاركة المجتمعية التطوعية وترسخ العمل الخيري للمؤسسات غير الحكومية".

حاول تقرير تنمية الموارد البشرية لعام 1990م، أن يحسم الجدل والخلاف حول تعددية واختلاف مسميات المؤسسات غير الحكومية، فاتفق على تسميته كل عمل التطوعي منظم يتبع لنظم إدارية ونظام أساسي محدد وواضح أنه "مؤسسة غير حكومية"، وذلك لأن لا يكون أسلوب عملها تكراراً للأسلوب الإداري الحكومي(١).

لذلك نجد أن عنصر عدم الربحية يُعتبر القاسم المشترك بين غالبية التعريفات المتضمنة للمؤسسات غير الحكومية، وقد جاء نتيجة الطلب للاستقلالية وتقوية مؤسسات التنمية المستدامة والمجتمع المدني، ولتتحد المؤسسات الرسمية للدولة ومؤسسات القطاع الخاص، وتخلق التوازن المطلوب في المجتمع(٢).

في تقرير للمؤسسات غير الحكومية أعدته "الشبكة العربية للمنظمات الأهلية" لرصد أوضاع المؤسسات غير الحكومية عام (2002) في 16 دولة عربية، أشار إلى أن التوجه الرئيسي لنشاط هذه المؤسسات نحو التنمية البشرية ومكافحة الفقر، حيث يعمل على تشكيل ملامح واضحة للعمل غير الحكومي "العمل الأهلي" في ظل أحداث ومتغيرات سياسية واقتصادية عالمية لها انعكاسها وتأثيرها على واقع هذه المؤسسات، مما يعكس حرص هذه المؤسسات على المشاركة الفاعلة في هذا المجال، لدعم إصلاح المجتمع وتنميته وتطويره(٣).

---

(١) الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية (ص42).
(٢) الهيتي، المنظمات غير الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي (ص43).
(٣) عبد المجيد، التنمية البشرية في تقرير المنظمات الأهلية العربية (ص127).

إن الأحداث والتجاذبات والمصالح السياسية والاقتصادية التي طرأت على المنطقة العربية، التي جاءت نتاج تأسيس النظام العالمي الجديد، والتي انبثقت منها آثار مختلفة باتت تهدد السيادة الوطنية والاجتماعية والثقافية والحضارية لبلدان هذه المنطقة، من خلال استحداث سياسات وأنشطة وبرامج ترعاها انظمة دولية ومؤسسات غير حكومية نشطة، تمتلك الإمكانيات القوية لتستطيع إحداث تأثير كبير في توجيه العمل الخيري العربي والإسلامي وفق استراتيجياتها وأهدافها؛ لذا كان من الضروري العمل على بناء نظام خيري يتمتع باستقلالية تامة، يشجع المؤسسات غير الحكومية على القيام بدورها في التنمية، وهذا بدوره سيؤدي إلى استغناء مجتمعاتنا عن المساعدات والخدمات المقدمة من المؤسسات غير الحكومية الدولية العاملة في مجتمعاتنا[١].

٤- مفهوم المجتمع المدني:

المجتمع المدني هو نسيج متشابك من العلاقات التي تقوم بين أفراده من جهة، وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى، وهي علاقات تقوم على تبادل المصالح والمنافع والتعاقد والتراضي والتفاهم والاختلاف والحقوق والواجبات والمسئوليات، ومحاسبة الدولة في كافة الأوقات التي يستدعي فيها الأمر محاسبتها، ولكي يكون هذا النسيج ذا جدوى أن يتجسد في مؤسسات تطوعية اجتماعية واقتصادية وثقافية وحقوقية متعددة تشكل في مجموعها القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مشروعية الدولة من جهة ووسيلة محاسبتها إذا استدعى الأمر[٢].

٥- علاقة المجتمع المدني بالمؤسسات غير الحكومية:

لا شك أنّ المجتمع المدني تطور تطوراً كبيراً، حيث بدأ النظر إلى مؤسساته ودورها وأهدافها، لذا تعرف منظمات المجتمع المدني "المؤسسات غير الحكومية" بأنها ذلك الإطار الاجتماعي الخاضع لنظام معين ينضبط له الأفراد المؤسسين له، بدون سلطة قهرية؛ حيث يلتزم الفرد بمجموعة من الضوابط في سلوكه اليومي بشكل إرادي[٣].

---

(١) أفندي، المنظمات غير الحكومية والتنمية، إعادة التفكير من أجل دور أكثر فاعلية (ص117).

(٢) خليل، الوطن العربي والمجتمع المدني (ص 12).

(٣) مسلم، المجتمع المدني – محاولة تحديد وتعرف (ص1).

لا يمكن للمؤسسات غير الحكومية "مؤسسات المجتمع المدني" أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه، وعما يواجه هذا المجتمع من قضايا ومشكلات، أو أن تتصور أن مسئوليتها الأولى والأخيرة قاصرة على إعداد الأفراد وتثقيفهم من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية، فالتطورات العلمية والتقنية وما ترتب عليها من تجديد وثورة ثقافية؛ رتب أوضاعاً جديدة في حياة الأفراد وخصوصية حياتهم(١).

وعلى ما يبدو أنّ مؤسسات المجتمع المدني تقوم بدور مهم وفعال في تنمية المجتمع، وخاصة أنّ نشأتها نبعت من احتياج فعلي لها في المجتمعات المحلية التي تظهر فيها، وفي العقدين الأخيرين برز الاهتمام بمؤسسات المجتمع المدني نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدها العالم والتي تتجه نحو الخصخصة وثورة الاتصالات والمعلومات والمؤتمرات العالمية التي أكدت على أهمية تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات(٢).

٦- معايير تأسيس المؤسسات غير الحكومية:

تعتبر المؤسسات غير الحكومية أنظمة مجتمعية مستقلة ذات مصلحة عامة غير خاضعة للإطار الحكومي، لكن ذلك لا يمنعها من التعاون والتنسيق معه في إطار الاستفادة من المنح والمساعدات والتبرعات سواء من خلال الحكومة أو بواسطتها تحت رقابة منها، ولهذه المؤسسات مجموعة من المعايير التي يجب أن تلتزم بها لتأخذ طابع المؤسسات غير الحكومية.

لقد ذكر "صباح شنافة" في بحثه "المنظمات غير الحكومية العالمية وتأثيرها في تغيير معايير السياسة الدولية" مجموعة من المعايير وهي(٣):

١- تأسيسها المؤسسات غير الحكومية بأصول خاصة.
٢- استقلاليتها المالية واعتمادها على ذاتها أو جمع المساعدات والتبرعات.
٣- مجانية أنشطتها وأن لا تهدف للربح أو تعزيز مصالح شخصية للقائمين عليها.

---

(١) شيخ علي، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين (ص26)
(٢) رابعة، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة (ص44).
(٣) شنافة، المنظمات غير الحكومية العالمية وتأثيرها في تغيير معايير السياسة الدولية (ص51).

٤- ذات مصلحة عامة لخدمة أفراد وشرائح المجتمع وفق معايير واضحة ومحددة لها.

وفي تقسيم آخر للأمم المتحدة أنه يشترط لوجود مؤسسة غير حكومية تنوي المشاركة في نشاطات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى ولدى الدول بشكل عام عدة معايير أهمها[١]:

١. وجود مقر خاص بالمؤسسة.
٢. اختيار هيئة تنفيذية فاعلة.
٣. إنشاء نظام ودستور ديمقراطي خاص بالمؤسسة (نظام أساسي داخلي).
٤. أن تكون لها مصادر مالية مستقلة عن الحكومة.
٥. أن يكون ممثلين عن المؤسسة.

وعلى ضوء اتفاقية عام 1986م لدول أوروبا تم تنظيم مجموعة من المعايير للاعتراف بالشخصية القانونية للمؤسسة غير الحكومية، ومن أهم تلك المعايير[٢]:

١- تعريف الأهداف: أي يتم تحديد مجال المؤسسة وأهدافها.
٢- المقر الرئيسي: حيث يتم تحدد موقع مقر المؤسسة.
٣- الهيئات: تحدد هيئات المؤسسة ومنها الجمعية العامة ومجلس الإدارة وغيرها، بالإضافة إلى امتيازاتها والعلاقة بينها.
٤- آليات اتخاذ القرارات: تصويت بالأكثرية، تصويت بالثلثين ..الخ.
٥- طريقة تمثيل الأعضاء: تحدد من يوقع عن المؤسسة، ومن يحق له أن يوكل مسئولية إلى طرف ثالث.
٦- الموارد: تحدد مصدر تمويل المؤسسة وخاصة مسألة الاشتراكات التي على الأعضاء دفعها.
٧- وضع الأعضاء: تحدد هذه النقطة شروط الانتساب إلى المؤسسة بالإضافة إلى حقوق الأعضاء وواجباتهم.
٨- حل المؤسسة: تحدد هذه النقطة القواعد المتعلقة بحل المؤسسة واستعمال أصولها.

---

(١) يوسف، دبلوماسية حقوق الإنسان – المرجعية القانونية والآليات (ص194).
(٢) دليل المنظمات غير الحكومية، (موقع إلكتروني).

٧- أهداف المؤسسات غير الحكومية:

في رسالة ماجستير حول أثر التخطيط الاستراتيجي على كفاءة أداء المؤسسات غير الربحية، للباحثة "أسيل الشيخلي"، وضعت مجموعة أهداف تسعى المؤسسات غير الحكومية عند نشأتها إلى تحقيقها من أجل الوصول لاستراتيجياتها المنشودة، وهذه الأهداف هي[١]:

١- تمكين وتطوير المجتمع المحلي من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة المستدامة التي تلبي حاجات ورغبات حقيقية؛ تماشياً مع التوجهات الاستراتيجية للتنمية المحلية والعالمية بالتعاون من أحد برامج الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.
٢- تحديد الحاجات في بناء قدرات المجتمع المحلي التي تعمل من أجلها.
٣- التعاون مع المؤسسات المحلية المعنية.
٤- ضمان المصالح المشتركة مع أصحاب المصالح المعنيين ومشاركتهم في الأنشطة والإنجازات المحققة.
٥- تعزيز ودعم خطط الشراكة المحلية والعالمية بين مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات العالمية.
٦- تقديم برامج متميزة وفعالة ذات كفاءة عالية لدعم التنمية الاقتصادية.

وفي عرض آخر لأهداف المؤسسات غير الحكومية، يحددها "أبو النجا العمري" في رسالته: "تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية" على النحو الآتي[٢]:

١- أهداف مادية: وتركز على تلبية الحاجات المادية لأفراد المجتمع والمساهمة في إحداث التوازن.
٢- أهداف بشرية أو عملية: وتتركز حول قيام العاملين بالمؤسسات غير الحكومية بمساعدة على الأفراد على التعامل مع المواقف لمواجهة مشكلاتهم وتغيير ظروفهم المعيشية.
٣- أهداف تحسين الخدمات: تتمثل في إصلاح الأحوال والظروف الاجتماعية وتنميتها.
٤- أهداف التنسيق: وتعني العمل على الحد من تكرار المؤسسات وازدواجية خدماتها.

---

(١) الشيخلي، أثر التخطيط الاستراتيجي على كفاءة أداء المؤسسات غير الربحية العاملة في الأردن ودور التوجه الريادي (ص51).

(٢) العمري، تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية، منظمات استراتيجية (ص45).

٥- أهداف الدفاع عن الحقوق: وذلك للوقوف إلى جانب الفئات الضعيفة بالمجتمع مثل "الفقراء، والمطلقات، والأرامل، والأيتام، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم".

٦- إيجاد القدرة على المواجهة: وذلك من خلال تفعيل وسائل التواصل والتفاعل بين الأفراد لمواجهة التغيرات والمشكلات المجتمعية.

وقسمها "الغامدي" في أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ "دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030"، إلى خمسة أهداف رئيسية موجزة في النقاط التالية(١):

١- تحديد الاحتياجات لبناء قدرات المجتمع.

٢- الشراكة والتنسيق مع الحكومات المحلية المعنية.

٣- تقديم أنشطة وبرامج متميزة وفعالة داعمة لعجلة التنمية.

٤- تطوير قدرات المجتمع المحلي.

٥- تعزيز خطط الشراكة بين المؤسسات غير الحكومية والمؤسسات العالمية ودعمها.

٨- خصائص المؤسسات غير الحكومية:

تتميز المؤسسات غير الحكومية بعدة خصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات العاملة في المجتمع، والتي تأخذ الدور الريادي التنموي والمساند لباقي قطاعات الدولة، وفي كتاب "الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية" يمكن إيجاز هذه الخصائص فيما يلي(٢):

١. تقوم المؤسسات غير الحكومية على الجهود التطوعية لمجموعة من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل.

٢. تعمل المؤسسات غير الحكومية خارج السوق الاقتصادي والتنافسي، لذلك فهي لا تسعى للربح المادي، وانحصر هدفها في توفير الخدمات التي تقابل حاجات المواطنين.

---

(١) الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة ميدانية (ص24).

(٢) مغازي، الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية (ص45).

٣. المؤسسات غير الحكومية تهتم في المقام الأول بتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة لإشباع حاجات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين.
٤. لكل مؤسسة فلسفتها الخاصة تستمدها من النظام الأساسي الخاص بها ، ولها الحق في تشريع اللوائح وتعديلها طالما استلزم الأمر، بسهولة ويسر.
٥. تعتمد المؤسسات غير الحكومية في تمويلها على ما تجمعه من تبرعات ووصايا وهبات، بالإضافة لاشتراكات الأعضاء، وعوائد الخدمات التي تقوم بها، وقد تحصل على دعم من الهيئات الحكومية أو من هيئات دولية.
٦. يبدأ الهيكل التنظيمي للمؤسسات غير الحكومية من القمة ممثلة في الجمعية العمومية كأعلى سلطة ثم مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، والإدارة التنفيذية والطاقم القائم على تأدية الخدمات.
٧. تمارس المؤسسات غير الحكومية عملها في إطار النظام الاجتماعي للدولة بعيداً عن التقلبات السياسية والصراعات الطائفية.
٨. توضع الرقابة على المؤسسات غير الحكومية من قِبل الحكومة، إلا أنها تتمتع في بسلطة كبيرة ومستقلة من حيث اختيار الموظفين والعاملين والأعضاء، وسير العمل والأهداف والخطط الإدارية.

٩- مصادر تمويل المؤسسات غير الحكومية:

تقوم المؤسسات غير الحكومية بالبحث الدائم عن مصادر متنوعة لتمويل تأسيسها واستمرارية عملها في أنشطتها وخدماتها الغير ربحية لفئات المجتمع من أجل تحقيق أهدافها وفق خططها واستراتيجياتها المتفق عليها، من هذه المصادر ما يلي:

١- المساعدات الفردية التي يتم جمعها بطرق منتظمة أو عشوائية من خلال أفراد.
٢- الاشتراكات السنوية والتبرعات "رسوم العضوية" التي يقدمها الأعضاء المؤسسين "أعضاء الجمعية العمومية".
٣- المساهمات التي تندرج تحت بند المسئولية المجتمعية التي تقدمها الشركات الربحية للمجتمع.

٤- التبرعات والمنح المجانية التي تقدمها المؤسسات الحكومية والوزارات[١].

٥- تبرعات المتطوعين بأوقاتهم وجهدهم الذاتي كلاً حسب خبرته وتخصصه.

٦- عائدات الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات[٢].

١٠- مبادئ عمل المؤسسات غير الحكومية:

إن ما يميز عمل المؤسسات غير الحكومية عن غيرها من المؤسسات العاملة هو حساسية المجال الذي تعمل فيه وصعوبة الوصول إلى التوازن في المراحل التي تؤدي بها عملها، سواء في الحصول على التمويل أو التخطيط لتنفيذ الأنشطة، وإيصاله إلى مستحقيه من الفئات المستهدفة؛ لذا تقوم هذه المؤسسات على ثلاثة مبادئ أساسية تحدد مسار نجاحها وتميزها:

المبدأ الأول: وهو الأمانة والثقة فيها من خلال المحافظة على التمويل والتبرعات والمساعدات التي تستلمها دون التفريط فيها، وتتشكل مصداقية المؤسسات غير الحكومية من خلال مبدأ الأمانة التي تنتهجها ومحافظتها على التبرعات وإنفاقها في أوجه الحق، لأنها ترتقي بالأمانة وتزداد ثقة المانحين والمستفيدين فيها.

المبدأ الثاني: وهو المهنية العالية في التنفيذ وذلك من خلال التخطيط المحكم، والتنفيذ بخبرة ومهنية وإدارة حكيمة لتقديم الخدمات للمستفيدين، وفق أوجه الإنفاق المتفق عليها من قِبل المانحين والمتبرعين والمساهمين بناءً على المقترح أو الفكرة المقدمة للحصول على التمويل.

ويتمثل **المبدأ الثالث في:** حنكة إنهاء هذه المهمة وتوصيل الخدمات إلى مستحقيها من الشرائح المستهدفة، بالسرعة والدقة والحيادية والعدالة في التنفيذ والتوزيع، وبذلك استناداً إلى الثلاثة مبادئ السابقة يكون قد تحقق الهدف الإنساني الخيرية الذي تأسست هذه المؤسسات من أجله[٣].

---

(١) الشمري، تقدير احتياجات الجمعيات الخيرية بمدينة حائل في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية (ص50).

(٢) المرجع السابق.

(٣) شديد، منظور جديد في إدارة المؤسسات غير الربحية، وتداخلها مع الدبلوماسية الشعبية (ص218).

١١- أنشطة ومجالات عمل المؤسسات غير الحكومية:

تهتم المؤسسات غير الحكومية في العديد من المجالات الواسعة من التخصصات مثل[١]:

١- المجال الاجتماعي: الذي يهتم ببرامج التطوع والأسرة والمسنين والأيتام ومعالجة الفقر والخدمات الاجتماعية والسكانية والأشخاص ذوي الإعاقة.
٢- المجال الصحي: الذي يهتم برعاية المرضى وتوفير الأجهزة الطبية والأدوية والبرامج الصحية التوعوية والوقائية.
٣- المجال التعليمي: الذي يهتم بتعليم الفئات وبرامج المساندة التعليمية، ورعاية الموهوبين ودعم الأبحاث العلمية ونشرها.
٤- المجال الاقتصادي: الذي يهتم بالأسر المنتجة وتسويق منتجاتها، وتقديم دراسات الجدوى وتحسين الحالة المادية لهم من خلال المشروعات الصغيرة.

ويقسم الدكتور "يحيى بن محمد الكمالي" مجال عمل المؤسسات غير الحكومية على أساس النشاط والخدمات التي تقدمها إلى المواطنين على النحو التالي[٢]:

١- الجمعيات والمؤسسات الخيرية.
٢- الخدمة والرعاية الاجتماعية.
٣- المنظمات الإنمائية.
٤- المنظمات الثقافية.
٥- المنظمات الدفاعية.

---

(١) الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية (ص51).

(٢) الكمالي، دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، دور بعض المنظمات غير الحكومية في محافظة مسقط دراسة ميدانية (ص15).

المبحث الثاني

واقع الإعلام في المؤسسات غير الحكومية

وينقسم إلى مطلبين:

المطلب الأول: المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية.

المطلب الثاني: واقع معالجة الصحف الفلسطينية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية.

١ – المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:

يعود تاريخ العمل الأهلي في فلسطين إلى أواخر العهد العثماني، حيث سنت السلطنة العثمانية قانون الجمعيات العثمانية، والذي بموجبه لا زالت تسجل كثير من الجمعيات في مدينة القدس، وفي مناطق 1948م، كما يعتبر مرجعاً لتسجيل غالبية المؤسسات غير الحكومية الحديثة، والتي بدأت عملها في الثمانينات في الضفة الغربية، وبرزت مع بدايات الانتداب البريطاني مبادرات شعبية وأهلية في المدن الفلسطينية، حيث تم تشكيل المؤسسات الإسلامية والمسيحية لمواجهة المؤسسات الصهيونية، ونشطت هذه الجمعيات في التوعية من مخاطر الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وعمليات الاستيلاء على الأراضي، إضافة لدورها في إحياء مناسبات وطنية ودينية، ونشر التعليم وبناء المدارس، وإنشاء الأندية الشبابية...الخ [١].

وقبل وجود السلطة الفلسطينية خضعت المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية لنظامين قانونيين مختلفين: الأول طبق على المؤسسات غير الحكومية العاملة في الضفة الغربية من خلال قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية الأردني رقم 33 لسنة 1966م، أما النظام القانوني الثاني فهو النظام الذي كان مطبقاً على المؤسسات غير الحكومية العاملة في قطاع غزة من خلال قانون الجمعيات العثماني لعام 1907م، والذي بالرغم من قدمه إلا أنه يقوم على فلسفة حرية العمل الأهلي[٢].

وبعد مجيئ السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م تضاعف عدد المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية وتنوعت وأهدافها وأخضعت للمرة الأولى للرقابة الفلسطينية الرسمية بموجب القوانين التي كانت سارية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 22 لسنة 1994م، وفي العام 2000 صدر قانون الجمعيات والهيئات الأهلية الفلسطيني كأول قانون فلسطيني ينظم إنشاء وتسجيل ومتابعة عمل المؤسسات غير الحكومية، وفي العام 2003 صدرت اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 9 لسنة 2003 كما صدر في العام 2004 قانون ديوان الرقابة المالية والإدارية رقم 15 لسنة 2004 والذي عزز الرقابة الإدارية والمالية على عمل المنظمات الأهلي[٣].

---

(١) العمل الأهلي في فلسطين، الموسوعة الفلسطينية القسم العام (ص64).

(٢) تشكيل الجمعيات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية – بين القانون والممارسة (ص5).

(٣) القانون الأساسي الفلسطيني، المعدل لعام 2003، وتعديلاته لعام 2005، المادة رقم 27.

لقد شكل قيام السلطة الوطنية الفلسطينية نقلة نوعية في طبيعة عمل وبرامج وأهداف الجمعيات الفلسطينية، حيث بلغ عدد المؤسسات غير الحكومية المسجلة في الضفة الغربية حسب الإحصائية الصادر عن معهد ماس في شهر أيار لسنة 2001، حوالي 675 مؤسسة، تم تسجيل 31.1% منها بعد قيام السلطة الوطنية، أما في قطاع غزة، فقد بلغ عدد المؤسسات المسجلة لدى وزارة الداخلية 575 مؤسسة، 79 منها سُجلت قبل قيام السلطة الوطنية، و496 مؤسسة تم تسجيلها بعد قيام السلطة[١].

ويتم تسجيل المؤسسات غير الحكومية سواء المحلية أو الأجنبية منها لدى جهة حكومية متخصصة في متابعة عمل المؤسسات، وهي الادارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشئون العامة في وزارة الداخلية، ويتم تسجيلها بشكل قانوني ومنظم، وقد تناولت المادة رقم (5) من القانون مجموعة من البيانات التي يجب أن يشتمل عليها النظام الأساسي في أية جمعية أو هيئة بما يعزز الشفافية فيها كما يلي[٢]:

٢- اسم الجمعية أو الهيئة وعنوانها والغرض منها ومقرها الرئيسي.
٣- موارد الجمعية أو الهيئة وكيفية استغلالها أو التصرف بها.
٤- شروط العضوية وأنواعها وأسباب انتهائها واشتراكات الأعضاء.
٥- الهيكل التنظيمي للجمعية أو الهيئة وكيفية تعديل النظام الأساسي وكيفية ادماجها أو اتحادها.
٦- كيفية انعقاد الجمعية العمومية.
٧- طرق المراقبة المالية.
٨- قواعد حل الجمعية أو الهيئة وكيفية التصرف بأموال وأملاك الجمعية أو الهيئة عند حلها.

أما فيما يخص نظام عمل المؤسسات غير الحكومية الدولية داخل أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تسمى وفق القانون الفلسطيني بـ "الجمعيات الأجنبية" وهي المؤسسات التي يكون مقرها الرئيسي وتسجيلها وتأسيسها وإنشاءها ونشاطاتها الرئيسية خارج الأراضي التابعة لسيادة السلطة الوطنية

(١) تعداد المنظمات غير الحكومية (ص5).
(٢) قانون الجمعيات الفلسطيني، قانون رقم (1) لسنة 2000م، بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية (ص13).

الفلسطينية، أو النسبة الأكبر من مؤسسيها وأعضاءها من غير الفلسطينيين، فلها نظام تسجيل خاص يتبع أيضاً لوزارة الداخلية الفلسطينية – الادارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشئون العامة.

ويتم تسجيل المؤسسات الأجنبية وفق بنود القانون الفلسطيني " قانون رقم (1) لسنة 2000م" مادة (26) كالتالي[1]:

٩. يشترط في كل جمعية أجنبية تقوم بأية خدمات اجتماعية داخل الأراضي الفلسطينية التسجيل لدى الوزارة لفتح فروع لها داخل هذه الأراضي.

١٠. تقدم الجمعية الأجنبية طلب تسجيلها لدى الوزارة على الطلب المعد لذلك.

١١. لا تنطبق أحكام هذه المادة على الهيئات الدبلوماسية التي تقوم بأنشطة اجتماعية.

١٢. يجب أن يحتوي طلب تسجيل الجمعية الأجنبية على المعلومات التالية:

- ✓ اسم الجمعية الأجنبية.
- ✓ عنوان مركز الرئيسي، إن وجد.
- ✓ عنوان وأسماء مؤسسي الفرع أو الجمعية.
- ✓ جنسيات المؤسسين.
- ✓ عنوان وأسماء أعضاء مجلس إدارتها.
- ✓ أهداف الجمعية.
- ✓ نشاط الجمعية الأساسي.

٢- واقع عمل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:

تتكامل أدوار المجتمع الفلسطيني في تحقيق أهداف الخدمة والمساهمة والتنمية والبناء والتطوير، وتلعب المؤسسات غير الحكومية الدور الأساسي في دعم وتعزيز صمود أبنا الشعب الفلسطيني أمام كل سياسات الاحتلال والاستيطان والضغط والحصار والتهويد، قبيل وفترة وجود السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تقدم هذه المؤسسات خدماتها الوطنية في الحماية والتعبئة والضغط في مواجهة الاحتلال ومحدودية الحركة أمام الحواجز الاسرائيلية، وأيضاً دورها في العمل الإغاثي التنموي

(١) قانون الجمعيات الفلسطيني، قانون رقم (1) لسنة 2000م، بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية (ص14).

والتعليمي والثقافي والصحي والنفسي والاجتماعي، فقد عانت ولازالت تعاني هذه المؤسسات من سياسات التضييق والإغلاق والتشويه من قبل الاحتلال الاسرائيلي لمنعها من ممارسة دورها في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

تعد أرض فلسطين بيئة خصبة لها خصوصية واضحة لتواجد العديد من المؤسسات غير الحكومية، فالشعب الفلسطيني بحاجة أكثر من الشعوب المستقرة لهذه المؤسسات بسبب كثرة الاحتياجات والمشكلات المتعددة التي يعتبر الاحتلال سبب رئيسي في وجودها[١].

وفي مقابلة أجراها الباحث مع المهندس "**محمد العلمي**" منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي تحدث فيها عن واقع عمل المؤسسات غير الحكومية وقال أنها جاءت كبديل لحالة الغياب أو الضعف للمؤسسات الرسمية الفلسطينية في مجالات الإغاثة والصحة والتعليم والتشغيل وقضايا الحقوق والحريات. تتلقى هذه المؤسسات تمويلاً خارجياً يقدر بما لا يقل عن مليار و 500 مليون دولار سنويا معظمها من الاتحاد الأوروبي وأمريكا، لتنفيذ هذه الأنشطة التي تشكو معظمها من الشروط التي تضعها الجهات المانحة فيما يخص صرف هذه الأموال وآليات تطبيقها[٢].

أما الأستاذ "**حسن حمارشة**" مسئول الإعلام والعلاقات العامة في مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، يقول أنه كان ولا زال للمؤسسات غير الحكومية الدور المهم في تنمية المجتمع الفلسطيني وسعيه من أجل التحرر، وارتبطت بالبيئة الاجتماعية والسياسية المتغيرة في فلسطين التي كانت –بدورها– مرتبطة بتطور مفاهيم المجتمع المدني الفلسطيني، وقد تميزت هذه المؤسسات بقدرتها على الصمود والتكيف في ظروف معقدة للغاية، إضافة إلى دورها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فقد أدت دوراً فعّالاً في أنشطة الإغاثة مع تطور الأحداث وتزايد مستوى الفقر والحاجة، وكانت حريصة على تطوير نطاق الخدمات التي لها تأثير أكبر على التنمية الفلسطينية وتوسيعها، ويتجلّى هذا من خلال الوعي الموجود لدى هذه المؤسسات عن أهمية دورها في المجتمع المحلي[٣].

---

(١) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

(٢) العلمي، منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي، قابله: عمر البلعاوي 13 يونيو 2020.

(٣) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

وأكمل "**أمجد الشوا**" في حديثه عن واقع المؤسسات غير الحكومية "إنَّ الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي أثّر على البنى وتركيبة المؤسسات ونظام الحكم في هذه المؤسسات ووضع قيود وإجراءات أضعفت من بنيتها في مواجهة التحديات الكبرى التي تواجها إلى أن وصلنا اليوم حيث نمر بأسوأ الظروف، أولاً بحملة تحريض إسرائيلية غير مسبوقة على المؤسسات غير الحكومية، ومحاولة الصاقها بالإرهاب وشهدنا في الفترة الماضية عمليات اقتحام للمؤسسات في الضفة الغربية واعتقالات، وأيضاً الممولين الذين يفرضون شروط قاسية على تمويل المؤسسات، حيث شهدنا اغلاق حسابات لمؤسسات، أيضا الاحتياج يزيد وحجم التمويل بقل في ظل أزمات موجودة بالمنطقة هذا طبعاً في ظل التركيبة وبنى المؤسسات القديمة التي بحاجة للتطوير وبناء القدرات للاستجابة للتطورات التي تشهدها"[١].

وتقول "**مريم أبو العطا**" مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل: "عند الحديث عن واقع المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، أريد أن أقارن المجتمع المدني الفلسطيني بالمجتمعات المجاورة، فالمجتمع المدني الفلسطيني مجتمع قوي فيه مؤسسات قوية عاملة تغطي خدماتها فجوة كبيرة من الاحتياجات، ولها دور كبير في المناصرة، فالمؤسسات غير الحكومية الفلسطينية نشأت في فترة مبكرة ولها تجارب خاصة بسبب الظروف الإنسانية التي نعيشها، الفكرة المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية تعمل ولها نشاط ملحوظ وقوي؛ لكنها تواجه مشكلات كبيرة منها ضعف التمويل وتوجهات الممولين في تقييد التدخلات التي يرسمها، وغيرها الكثير من المشكلات التي تعاني منها والمضايقات والقيود، لذا وبسبب الأوضاع الاقتصادية أصبحت المؤسسات غير الحكومية لا تقوم بدورها الأساسي"[٢].

٣- أهداف المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:

مارست المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية أنشطة مركزية في العمل الوطني والمجتمعي في فلسطين، فمن المعروف عنها أنها لا تُمارس أنشطة سياسية أو حزبية بشكل أساسي، وأن مؤسسيها وأعضائها لا يسعون للوصول إلى مناصب حكومية في الدولة أو مناصب سياسية، بل هدفهم وطني مجتمعي بحت، معتمدين في عملهم على تنمية روح الوطنية والعمل المجتمعي والتوعية والتثقيف

(١) الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية، قابله: عمر البلعاوي 6 يوليو 2020.

(٢) أبو العطا، مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة، قابله: عمر البلعاوي 9 يوليو 2020.

بالحقوق المجتمعية والمدنية والسياسية وحماية حقوق الإنسان ومصالحه العامة من الظلم والقهر والفقر والجهل.

المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية بطبيعتها المختلفة جاءت لتحقق رؤية فلسطينية وطنية، يمكن تحديدها بشكل واضح كما ذكرها "الدكتور عزّت عبد الهادي"، وهي المساهمة الحقيقية في مقارعة الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، والتركيز على الديمقراطية منهج لهذه الدولة، والمساهمة في صياغة المفاهيم والمصطلحات التي تدفع المجتمع في اتجاه تنمية حقيقية(١).

"من لا يخطط فإنه يخطط للفشل"، لكن في ظل هذا الوضع السياسي السيئ؛ يوجد صعوبة في أن تخطط للغد، وعلى الرغم من أنّ هناك مؤسسات في الأغلب لديها تخطيط استراتيجي وخطط من خلال وسائل مختلفة، كل مؤسسة لها خطة من 3 إلى 5 سنوات، إلّا أنّ هذه الخطط تتمتع بالمرونة العالية للاستجابة للمتغيرات والتطورات المتسارعة وهناك عدد من المؤسسات التي وضعت خطط طوارئ في حال تطورت الأمور أكثر، للتعامل فيها بشكل متسارع، ونحن أيضا دعونا في شبكة المنظمات، المؤسسات كافة بأن يكون دائماً لديها هذه الخطة حتى تتعامل مع التغيرات والمستجدات خاصة في ظل الكوارث سواء الكوارث الطبيعية أو التي بسبب الاحتلال الإسرائيلي، الخطط الاستراتيجية مهمة جدا في توجيه عمل المؤسسات، وأيضا في عملية التقييم والرقابة يعني هناك الرؤية والرسالة فالتقييم والرقابة أمر بالغ الأهمية وبنفس الوقت هذه تشكل أداة مهمة للتمويل(٢).

وفي تقرير واقع التنمية الاجتماعية في فلسطين، نشر "الدكتور عبدالله الحوراني" مجموعة من الأهداف المجتمعية الواقعية التي من أجلها تأسست المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية، والتي أهممها خدمة كافة شرائح المجتمع الفلسطيني والنهوض به وتنميته، تم سردها على النحو التالي(٣):

١. التخفيف من حدة الفقر، والعوز الشديد، والحرمان والإغاثة.
٢. إحداث تغيير في طبيعة حياة المجتمع الفلسطيني، وتحسين فرص حياتهم.
٣. المساهمة في عملية التنمية المجتمعية وإتاحة الفرص وإفساح المجال لبناء المجتمع والنهوض به.

---

(١) عبد الهادي، "رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية"، (موقع إلكتروني).
(٢) الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية، قابله: عمر البلعاوي 6 يوليو 2020.
(٣) الحوراني، تقرير واقع التنمية الاجتماعية في فلسطين 2019، (موقع إلكتروني).

٤. إحداث عملية من التكامل والتوافق الوطني من أجل تأدية الأدوار والمهام المنوطة بكل جهة فلسطينية على كل المستويات والأصعدة لبناء الدولة الفلسطينية.

وتهدف أيضاً هذه المؤسسات بشكل عام للنهوض بالمجتمع الفلسطيني وإحداث تنمية مستدامة ذات أثر على المجتمع، وتتبنى هذه المؤسسات استراتيجيات متوسطة المدى تتماشى مع الخطط والسياسات والأولويات الوطنية التنموية[١].

تتنوع المؤسسات غير حكومية وفق أهدافها واستراتيجياتها؛ فمنها المؤسسات التي تهتم بجوانب محددة (تخصصية إلى حد ما) سواء حسب الفئة المستهدفة أو معالجة مشكلة محددة أو التركيز على مجال محدد؛ فمنها الإغاثية ومنها الثقافية ومنها التعليمية ومنها الطبية وغيرها الكثير، لكنها تشترك إلى حد كبير في العديد من الأهداف والاستراتيجيات أبرزها[٢]:

١- السعي للوصول إلى خدمة المناطق المهمشة في فلسطين خصوصاً مخيمات اللاجئين والأحياء الفقيرة والمنكوبة.
٢- غالبية هذه المؤسسات تسعى إلى إغاثة الفئات الهشة في فلسطين والتي تتركز غالباً في النساء والأطفال فنجد العديد من المؤسسات مهتمة بهذه الفئة دون غيرها، وبعضها يهتم بخدمة ومساعدة أصحاب الأمراض المزمنة.
٣- نسبة كبيرة من هذه المؤسسات تقدم خدماتها وأنشطتها لضحايا العدوان الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة باعتبار فلسطين ارض صراع مستمر مع الاحتلال، واعداد الايتام والارامل والمصابين والاسرى وذويهم بازدياد بشكل مستمر.

(١) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٢) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

٤- النطاق الجغرافي ومجالات عمل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:

استناداً لإحصائيات الإدارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشؤون العامة في وزارة الداخلية الفلسطينية، وهي الجهة المخولة بتسجيل المؤسسات غير الحكومية، فقد بلغ العدد الاجمالي للمؤسسات (2845) حتى تاريخ 2015/6/10م، موزعة على كافة المحافظات الفلسطينية، وتتعدد المجالات والخدمات التي تقدمها المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، وتعود التصنيفات جميعها للهدف الذي أُنشأت لأجله المؤسسات بناءً على حاجة الفئة المستهدفة من المجتمع والذي تأسست لتلبيتها، واشباع رغباته، وتنمية قدراته وتطويره، ومجال الخبرة التي يتمتع بها القائمين على كل مؤسسة.

يمكن تصنيف المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية على ضوء الأهداف إلى[١]:

أ- مؤسسات إغاثية خيرية "جمعيات خيرية" وهي أقدم المؤسسات في فلسطين واتخذت من مساعدات الأسر الفقيرة والمحتاجة وسيلة لعملها، وقد لبت حاجات اجتماعية ولازالت تلبي ذلك.

ب- منظمات دعاوية وتعبئة ودفاع: وهي منظمات حديثة نشأت بعد الانتفاضة الأولى أو إبانها، تشمل مؤسسات حقوق الإنسان، ومراكز التوعية بالديمقراطية وغيرها، تهدف لبناء وعي ديمقراطي وطني.

ت- مؤسسات تنموية: تهدف إلى تقديم خدمات تنموية في مجال التنمية والصحة والتعليم والثقافة وغيرها، ومارست دورها في ظل غياب خطة تنموية متكاملة للسلطة الوطنية.

الباحث "محمد الشلالدة" توصل لتصنيف للمؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، عرضها في ورقة بحثية خلال مؤتمر البناء الديمقراطي المقاوم في مدينة رام الله – فلسطين، صَنّفَ المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية إلى سبعة مجالات حسب طبيعة عملها[٢]:

أ. مؤسسات عاملة في مجال زيادة وعي المواطن والدفاع عن حقوقه من خلال تشكيل قوى شعبية ضاغطة على متخذي القرار.

ب. مؤسسات عاملة في مجال الرفاه الاجتماعي وهي الأكثر انتشاراً ونشاطاً وتنظيماً.

---

(١) مساءلة العمل الأهلي الفلسطيني، منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان (ص52).

(٢) الشلالدة، تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الصمود، مؤتمر البناء الديمقراطي المقاوم، (موقع إلكتروني).

ت. مؤسسات عاملة في مجال رعاية المصالح المهنية للمنتسبين إليها.

ث. مؤسسات عاملة في مجال المصالح الاقتصادية لأعضائها.

ج. مؤسسات عاملة في مجال التعاون.

ح. مؤسسات عاملة في المجال السياسي.

خ. مؤسسات متخصصة في مجال إحياء الروح المدنية وتعميق مفهوم الديمقراطية.

الإدارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشؤون العامة في فلسطين، في تقريرها حول واقع المؤسسات غير الحكومية نشرت توزيع المؤسسات في فلسطين وِفق مجال عملها.

الجدول التالي يعرض أعداد المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين ونطاقها الجغرافي وتصنيفها حسب مجال الخدمات التي تقدمها للفئة المستهدفة[١].

(١) وزارة الداخلية، الإدارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشؤون.

الرقم	المحافظة	عدد المؤسسات	مجالات العمل	عدد المؤسسات
1	جنين	197	زراعة	143
2	نابلس	185	أوقاف	8
3	طولكرم	109	ثقافة	357
4	رام الله والبيرة	765	اقتصاد	67
5	أريحا	47	تربية وتعليم عالي	201
6	بيت لحم	243	حماية البيئة	46
7	الخليل	129	صحة	121
8	قلقيلية	58	عدل	185
9	الرام/ القدس	158	إعلام	39
10	أبو ديس/ القدس	196	أسرى ومحررين	12
11	دورا/ جنوب الخليل	54	شئون اجتماعية	1023
12	حلحول/ شمال الخليل	38	شباب ورياضة	340
13	سلفيت	57	تكنولوجيا المعلومات	7
14	طوباس	31	سياحة وآثار	26
15	مقر وزارة الداخلية	25	شئون المرأة	239
16	رفح	45	شئون خارجية	4
17	غزة	319	المالية	1
18	خانيونس	106	العمل	4
19	جباليا	38	حكم محلي	1
20	دير البلح	45	مواصلات	1
21			غير محدد	20
المجموع		2845	المجموع	2845

الجدول السابق يوضح أعداد المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين ونطاقها الجغرافي وتصنيفها حسب مجال الخدمات التي تقدمها للفئة المستهدفة.

٥- واقع تمويل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية:

تعتبر مسألة الحصول على تمويل لضمان سير عمل المؤسسة من أهم العوامل لضمان استمرارية المؤسسة في تنفيذ المشاريع والبرامج اللازمة لتحقيق أهدافها، حيث أن المؤسسة التي لا تحصل أو لا تستطيع الحصول على تمويل وجلب التبرعات والمنح والمساعدات لا يمكن لها الوصول لأهدافها الاستراتيجية التي نشأت من أجلها، لذا فإن استمرار وجود المؤسسة يعتمد كل الاعتماد على نجاح إدارتها المالية وقدرتها على جلب التمويل اللازم لديمومتها وتطوير عملها، ويمكن هنا أيضاً الجزم بأن فشل الإدارة المالية سيؤدي حتماً إلى انهيار وإغلاق المؤسسة وحتى وإن امتلكت كفاءات عالية وقدرات فنية وإدارية مميزة.

إن الحصول على التمويل والتبرعات بشكل أساسي يعتمد على قدرة المؤسسة وخبرتها ومعرفتها الواسعة ومنظومة الاتصالات وشبكة العلاقات التي تتمتع بها بالشكل الأساسي، بالإضافة إلى زيادة نفقات المؤسسة لتحفيز وتشغيل وتذييل العقبات أمام فرص الحصول على التمويل، وذلك جميعه يصُب في مصلحة تحقيق أهداف المؤسسة وقدرتها على تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع في صالح خدمة الفئات المستهدفة لديها.

وفي الحقبة التاريخية التي لم يكن هناك تعارض ما بين الاجندة التحررية بالعالم وحركات التحرر والمقاومة في البلدان العربية وفلسطين لم يظهر الخلاف الأيديولوجي، ولم يكن هناك ظهور لنقاط خلاف أساسية في العمل الاهلي، لكن في وقتنا الحالي تحتل مسألة التمويل الأجنبي للمؤسسات غير الحكومية الفلسطينية مساحة كبيرة من الخلاف والجدل، مع السلطة الفلسطينية من جهة، ومع الأحزاب السياسية من جهة أخرى، فالإنسان العادي يرى أن هذه المؤسسات تقوم على تجنيد الأموال العامة التي هي من حق المجتمع، لقد ساهمت المساعدات الدولية بتعزيز مبدأ المشاركة ولو بشكل محدود[١].

يسود داخل المجتمع الفلسطيني اعتماد كبير من المؤسسات غير الحكومية على التمويل الأجنبي، خاصة من دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا، وهذا ينعكس من خلال طبيعة الأنشطة والخدمات المقدمة، فبالتالي هذا عامل تأثر في تشكيل طبيعة المساعدات أو التمويلات القادمة من حيث طبيعة

(١) النشاشيبي وحجازي، الدور الوطني والاجتماعي لمؤسسات العمل الاهلي في فلسطين، (موقع إلكتروني).

واشتراطات التنفيذ بما يتناسب مع مصلحة الممول، وعلى الرغم من الحذر الشديد والانتباه في عدم تنفيذ الأنشطة والمشاريع المشروطة التمويل كما تسمى، والذي يؤثر على محدودية فرص الحصول على التمويل، إلّا أن ذلك يبقى أحد المصادر الرئيسية والهامة في مصادر تمويل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية[١].

لا شك أن التمويل الأجنبي لهذه المؤسسات ساهم وإلى حد كبير في سد جزء من فجوة التمويل بين احتياجات المجتمع الفلسطيني والأداء المالي للسلطة الفلسطينية، ولكن كثيراً من هذه المؤسسات تستخدم التمويل في برامج لا تمثل أولوية لدى الشعب الفلسطيني وتغيب عنها المشاريع الاقتصادية والإنتاجية "التنمية المستدامة"، حتى أن محاولات بعض الجهات المانحة لتنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة باءت بالفشل، فعلى سبيل المثال ضخ الاتحاد الأوروبي عشرات ملايين الدولارات في مشاريع بنى تحتية وزراعية قام الاحتلال بتدميرها[٢].

ويضيف الباحث أنه يمكن للمؤسسات أن تبتكر طرقاً وأساليباً جديدة في الحصول على التمويل من أجل ضمان استمرارية عملها ومواصلة تقديم خدماتها لفئاتها المجتمعية، فمن هذه المصادر:

١- إقامة مشاريع استثمارية خاصة للمؤسسة تستثمر من عائداتها في تقديم خدماتها للفئات الضعيفة، كإقامة مشروع زراعي مثلاً على أرض زراعية تقوم بتشغيل مزارعين وعمال فيها، وتصدير المحصول للسوق المحلي، وبذلك تكون ساهمت في إنشاء خط إنتاج كامل وتشغل أيدي عاملة وتقوية المنتجات المحلية، وجلب عائدات هذا المشروع بما يخدم تحقيق أهدافها.
٢- المشاركة في المسابقات المحلية والدولية التي تشرف عليها جهات حكومية أو دولية تهدف لتشجيع عمل المؤسسات غير الحكومية وخدمة أفراد المجتمع، والتي تكون بهدف تطوير قدرات المؤسسة، والحصول على فرص تمويل مميزة، وهذا ما يحصل في الآونة الأخيرة في مقترحات المشاريع التي تطرحها المؤسسات الأجنبية على هيئة مسابقات للمؤسسات.

ومن خلال كافة الوسائل السالف ذكرها تكون عملت هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها بعد الحصول على التمويل والوصول إلى مرحلة التنفيذ لإيصال هذا التمويل على هيئة خدمات للفئات الضعيفة في

---

(١) مسعود، دور المؤسسات غير الحكومية في تسليع وتسويق الذوات الفلسطينية للدول المانحة في ظل السياق الاستعماري (مركز علاج وتأهيل ضحايا التأهيل نموذجاً) (ص15).

(٢) العلمي، منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي، قابله: عمر البلعاوي13 يونيو 2020.

المجتمع، سواء كانت هذه الخدمات إغاثية، أو تنموية أو تعليمية ثقافية، أو نفسية اجتماعية، أو صحية، أو تأهيلية وغيرها من الخدمات.

٦- نقاط القوة والضعف في عمل المؤسسات غير الحكومية:

تهتم المؤسسات غير الحكومية في فلسطين بالوصول لتحقيق أهدافها الاستراتيجية التي ارتأت للعمل فيها مع الفئات والشرائح المختلفة، بكل الطاقات والجهد المستثمر من قبل طواقمها، مع توجيه وتخطيط ورؤية حقيقة من إدارتها، لكن هذا لا ينفى وجود بعض نقاط الضعف التي تكون حجر عقبة وعائق أمام الوصول لكامل الأهداف لهذه المؤسسات.

أجرى الباحث عدة مقابلات مع ممثلي المؤسسات غير الحكومية لمعرفة أهم نقاط القوة والضعف التي تسهل أو تقيد عملهم في عملية التخطيط وتنفيذ ومتابعة أنشطتهم مع فئاتهم المستهدفة، وكانت على النحو التالي:

- **نقاط قوة المؤسسات:**

- قدرات المؤسسات غير الحكومية واستقلاليتها: لدى المؤسسات غير الحكومية خبرة وحيوية ومرونة، وقدرة على التأقلم مع التغيرات الاجتماعية والسياسية، كما أنها تتمتع بالتنوع من الناحية الجغرافية، وفيما يتعلق بالفئات المستهدفة وبالتغطية القطاعية، فإن إحدى مجالات اختصاصها هي قدرتها على رصد احتياجات المجتمع المحلي، وتطوير نماذج ناجحة لمعالجة هذه الاحتياجات على أرض الواقع، وفي السنوات الأخيرة حصل تحسن نسبي في قدرتها على صياغة رؤى وخطط مُشتركة، كما أنها تمتع بالمهنية والاستقلالية عن القطاع العام (الحكومي)، وتتميز باستعدادها المستمر ورغبتها في تحسين إجراءاته المالية والإدارية[١].
- خبرة المؤسسات المحلية واختلاطها بالمجتمع الدولي: حيث أن العديد من هذه المؤسسات لها خلفية أجنبية دولية، ووجودها في فلسطين بتنسيق دولي عالي المستوى، لذلك فإنها تمتك

(١) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

المقومات الأساسية لنجاحها وانطلاقها، بفعل احتكاكها مع الوفود الأجنبية والطواقم الأجنبية العاملة فيها، والذي بدوره يساهم في نقل وتبادل الثقافات[١].

- الدور الرئيسي للمؤسسات غير الحكومية: كان الدور الرئيس للمؤسسات غير الحكومية هو ضمان تَوافُر الحصول على الخدمات الأساسية وسهولتها، وبخاصة في قطاع غزة والقدس ومنطقة "ج"، بالإضافة إلى ذلك، تؤدي هذه المؤسسات دوراً مهماً في مقاومة الاحتلال، وتعزيز الصمود لدى الشعب الفلسطيني، وكانت هذه المؤسسات نشطة في تعزيز الوحدة الوطنية والسيادة والحوار وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، كما أنها نشطة في تعزيز الأجندة الوطنية تجاه المجتمع الدولي، وفي التواصل مع وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية[٢]، فالجمعيات قامت على المشاركة والعمل الطوعي، الجمعيات العامة ومجالس الإدارة، أيضا التصاقها في الناس صار موضوع الأولويات والاحتياجات في معظمها مرتبطة باحتياجات الناس الأساسية وتطلعاتهم[٣].
- علاقة المؤسسات غير الحكومية بالحكومة والمانحين وأصحاب العلاقة الآخرين: ترتبط المؤسسات غير الحكومية بعلاقات قوية مع غيرها من قطاعات المجتمع وهناك تحسناً نسبياً في مستوى التنسيق مع الحكومة، الذي من شأنه أن يدفع نحو أجواء تعاون أفضل فيما بينها، على الرغم من أن هذه العلاقات بحاجة للتقويم، ويتمتع أيضا قطاع المؤسسات غير الحكومية بروابط قوية مع المجتمعات المحلية، ومع الجماعات المستهدفة من المستفيدين[٤].

- **نقاط ضعف المؤسسات:**

- قضايا الحوكمة والاستدامة: هناك قلق حول وجود ضعف في ممارسات الحكم، فضلاً عن ذلك هناك أيضا ضعف في المراقبة، وضبط جودة العمل من طرف بعض المؤسسات غير الحكومية، وأكبر نقطة ضعف لديها هو غياب الاستدامة المالية، والاعتماد على التمويل

(١) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

(٢) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٣) الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية، قابله: عمر البلعاوي 6 يوليو 2020.

(٤) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

الأجنبي، مما يجعلها عُرضة لأولويات الجهات المانحة وسياسات تمويلها، وهنالك أيضا مخاوف من أن ما سبق يجعل هذه المؤسسات تتجه أكثر فأكثر نحو المشاريع، بدلاً من التركيز على البرامج في عملها[١].

وهناك أيضاً بعض المؤسسات غير الحكومية بخلفية أجنبية يقيد من حركتها لدواعي ثقافية محافظة أو لدواعي وأجندات تمويلية لها علاقة بسياسة الدولة والمؤسسة المانحة وهذا ما تعاني منه العديد من المؤسسات[٢].

- نقص في وحدة القطاع: ما زالت مشكلات الازدواجية في العمل، وتشتيت الجهود موجودة داخل المؤسسات غير الحكومية، على الرغم من بعض الجهود الضعيفة بين المؤسسات الكبرى والمؤسسات القاعدية، خاصة في المناطق الريفية[٣].
- المؤسسات غير الحكومية لعبت في فترة من الفترات دوراً مهما في سد احتياجات المجتمع الفلسطيني، ولكن للأسف الشديد لو أن هذه الأموال المتدفقة وظِّفت في عملية تنموية مخطط لها لتركت أثرها في الجهاز الاقتصادي الفلسطيني، ولا يخفى على أحد أن هناك "صراعاً خفياً" بين السلطة والمؤسسات غير الحكومية، سببه محاولة كل منهما الاستحواذ على المال وتوجيهه بطريقته، أو علاقات مصالح نشأت بين مؤسسات وعاملين في السفارات الأجنبية والجهات المانحة سهلت للبعض احتكار الحصول على هذه الأموال[٤].
- الاحتلال الاسرائيلي الذي يقف عائق أمام كل محاولات النهوض والتنمية في المجتمع بشتى قطاعاته، من خلال الإغلاقات المتكررة ووضع العوائق الكثيرة أمام هذه المؤسسات ومنها إغلاق حساباتهم البنكية وملاحقتهم[٥].
- تهميش المؤسسات غير الحكومية في القدس: هناك علاقة ضعيفة بين المؤسسات غير الحكومية المقدسية والقطاع العام الفلسطيني الذي يبدو وكأنه لا يعطيها ما تستحقه من اهتمام[١].

---

(١) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٢) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

(٣) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٤) العلمي، منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي، قابله: عمر البلعاوي13 يونيو 2020.

(٥) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

- كذلك من ابرز نقاط الضعف هو الانقسام الفلسطيني فان العديد من المؤسسات اغلقت حساباتها البنكية بسبب الصدامات السياسية وغيرها بين طرفي الوطن[٢].

(١) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٢) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

المطلب الثاني/

واقع معالجة الصحف الفلسطينية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية.

المجتمع ومكوناته وهمومه ومشكلاته، وأيضاً أنشطة المؤسسات الفاعلة فيه، جميعها مادة وشكل صحفي تستخدمه الصحف الفلسطينية لمعالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، حيث أننا نعي تماماً حجم الأحداث والقضايا السياسية والاقتصادية وغيرها الكثير التي يعيشها الشعب الفلسطيني يومياً، ومن بينها الأنشطة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية، سواء على صعيد الأنشطة الإغاثية أو التنموية أو الصحية أو النفسية والاجتماعية ...إلخ.

وفي عدة مقابلات أجراها الباحث مع ممثلي الصحف الفلسطينية اليومية، وممثلي المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، رصد فيها واقع وأيديولوجيات معالجة هذه الصحف لأنشطة المؤسسات، وكانت تتمحور حول ما يلي:

تحدث الأستاذ "**مفيد أبو شمالة**" مدير تحرير صحيفة فلسطين حول واقع المعالجة قائلاً: "تأتي معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات غير الحكومية في مرتبة متأخرة نسبياً، بمعنى أنّ الأنشطة السياسية تطغى على كافة الأنشطة، نتيجة وجود الاحتلال والانتهاكات والأحداث المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، لذلك ربما يأتي ترتيب تغطية أنشطة المؤسسات غير الحكومية في تقديري بالمرتبة ما بين المرتبة السابعة تقريباً، يأتي ذلك في سياق اشباع الرغبة عند جمهور الصحف، بمعنى أنه يتم الاهتمام بها بحسب حجمها وتأثيرها على الجمهور والقراء، صحيفة فلسطين تحاول تسليط الضوء أكثر في أنشطة المؤسسات غير الحكومية ذات الجمهور الكبير التي تعالج أو تحقق مصلحة لشرائح كبيرة من الجمهور، كلما زادت كمية وضخامة حجم الخدمة المقدمة كلما كانت فرصتها أكبر في التغطية من قبل الصحف الفلسطينية، غالباً أنشطة المساعدات التي يتم توزيعها على شرائح واسعة في المجتمع، أو مشاريع "التشغيل المؤقت"، أو الأنشطة التي تخص تقديم مساعدة للطلاب وتسديد الرسوم الجامعية أحيانا يحظى باهتمام كنموذج من نماذج الأنشطة التي يتم تناولها"[1].

وحول الأيديولوجيات التي تتبعها وتستند إليها الصحف أضاف "**أبو شمالة**": تخضع الصحف إلى معايير في الاهتمام ويتم قياس هذه المعايير وتحديثها في إطار ما يعرف بالسياسة التحريرية وهذه

(١) أبو شمالة، مدير تحرير صحيفة فلسطين، قابله: عمر البلعاوي 4 يونيو 2020.

السياسة التحريرية تخضع لعملية قياسية دائمة لرضى الجمهور والقراء وتعالج القضايا الأقرب لقلوب ورغبات الجمهور، ونشعر أن القارئ بحاجة إلى بعض هذه الأخبار والتقارير وغيرها من الأشكال الصحفية، كذلك نحاول أن نكون على تواصل مع دوائر العلاقات العامة بهذه المؤسسات، لكن هناك موضوع الحيز الورقي (المساحة الورقية) لا تعطينا فرصة لمعالجة كافة الأنشطة لذلك نقوم بعمل مفاضلة بينها، ولا شك أن هناك أحياناً نوع من المجاملة مع بعض المؤسسات ولدينا علاقة شراكات نوعية بيننا وبينهم في بعض الأحيان تحتم علينا هذه الشراكات أن نعطي اهتماماً خاصاً لنشر ومعالجة أنشطتهم، لا أعتقد أنه نوع من أنواع الانحياز بقدر ما هو شراكة وتكامل في أداء الرسالة الإعلامية بيننا.

وقال الأستاذ "**حامد جاد**" مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة: "إننا في صحيفة الأيام ننظر إلى أهم قاعدة في عمل الصحيفة وهو حاجة الجمهور المتابع أو القارئ، فطبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة غير الحكومية اذا كان نشاط يحظى بصدى جماهيري واهتمام من المجتمع ويكون نشاط غير تقليدي بالتأكيد يتم تناوله ومعالجته في الصحيفة، ونحن على مستوى جريدة الأيام نتناول الكثير من أنشطة المؤسسات غير الحكومية، سواء كانت تحمل أهدافاً اقتصادية أي تشغيل ومشاريع تنمية أو اجتماعية وغيرها، فكل هذه القضايا التي تندرج تحت أنشطة المؤسسات غير الحكومية يتم تغطيتها أسوةً بباقي الأحداث والأنشطة والقضايا، لأنها عملية تكاملية ولها دور هادف في المجتمع، وتابع "جاد" حديثه حول أيديولوجيات صحيفة الأيام: "لا يوجد لدينا أيديولوجيات معينة أو أفكار معينة غير أن يكون الخبر يصلح للنشر ومهم ومقروء وبالتالي هذا الأمر يتم تغطيته وعرضه بمساحات مختلفة في صحيفة الأيام"[١].

أما على صعيد ممثلي المؤسسات غير الحكومية، لهم رأيهم أيضاً حول معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات غير الحكومية، حيث يقول "**حسن حمارشة**" مسئول الإعلام في مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC: تقوم الصحف الفلسطينية اليومية بتغطية نشاطات المؤسسات غير الحكومية بشكل يومي وتهتم بالمعلومات الواردة من هذه المؤسسات وتستند إلى بياناتها و لكن هذا ليس بالشكل المطلوب أو المتناسب مع حجم وقوة وأهمية ومستوى هذه الأنشطة التي هي بشكل مكمل وداعم للعمل الحكومي ودوره في تنمية وبناء المجتمع، ويضيف "**حمارشة**": هناك اهتمام بمعالجة الأنشطة التنموية

(١) جاد، مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة، قابله: عمر البلعاوي 7 يوليو 2020.

للمؤسسات لكن ليس بدرجة الاهتمام بالشأن السياسي، ترتبط هذه الدرجة من الاهتمام بعلاقة الصحيفة في المؤسسة وبكونها جهة معلنة لدى الصحيفة[١].

وأكد "**أمجد الشوا**" مدير شبكة المنظمات الأهلية PNGOPortal، أنه تتم معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات في الجانب الخبري فقط، أي تناول أنشطتها من منطق إخباري ونقل أحداث، كان في السابق في بعض الأحيان يتم الاستعانة بآراء ووجهات نظر ممثلي المؤسسات حول بعض القضايا المجتمعية التي تخص فئة معينة أو عدة فئات، كعمل مقابلة أو لقاء مع أخصائيين أو مدربين أو نشطاء مجتمعيين للحديث حول قضية ما ووضع حلول واقتراحات لحلها، لكن في وقتنا الحالي أصبحت بنشبة قليلة جداً أو شبه معدومة[٢].

وتقول "**مريم أبو العطا**" مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة أن الصحف الفلسطينية اليومية تتعامل مع أنشطة المؤسسات غير الحكومية بالدرجات الأخيرة في الاهتمام، وان كانت تعالج بعض أنشطة المؤسسات على هيئة أخبار إما من خلال علاقة شخصية أو معرفة، أو لهدف من الصحيفة لإشباع رغبة قراءها إذا كان نشاط مركزي كبير يستفيد منه فئة كبية من المجتمع[٣].

أما "**محمد العلمي**" منسق مشاريع المنتدى الإعلامي التنموي أظهر استياءه من هذه المعالجة قائلاً: "للأسف الشديد لا يتجاوز دور الصحف اليومية سوى التغطية الإعلامية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية، وإن كان هناك تسليط للضوء على بعض الأنشطة فإن معالجتها تتم بطريقة الاستعطاف وطلب الشفقة والإحسان ولا تتم على أساس حقوقي ومساءلة أصحاب الواجب عن أداء الحقوق لأصحابها التي كفلتها الشرائع والمواثيق، وأن درجة اهتمام الصحف لا تتجاوز دور التغطية الإعلامية للأنشطة الإغاثية والفعاليات الموسمية[٤].

ويُرجِع "**علاء منصور**" مسئول العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة Cinta Gaza Malaysia واقع المعالجة إلى قوة علاقة دوائر العلاقات العامة والاعلام في المؤسسات مع الصحف الفلسطينية، حيث

---

(١) حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

(٢) الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية، قابله: عمر البلعاوي 6 يوليو 2020.

(٣) أبو العطا، مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة، قابلها: عمر البلعاوي 9 يوليو 2020.

(٤) العلمي، منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي، قابله: عمر البلعاوي13 يونيو 2020.

أن وسائل الإعلام في العادة لا تفرد مساحة خاصة لهذه المؤسسات إلّا اذا قامت المؤسسات بدعوتها لتغطية الأنشطة والفعاليات الخاصة بها، ونسجت علاقات اجتماعية وطيدة معها، وتعتبر درجة اهتمام الصحف متوسطة إلى ضعيفة؛ ويرجع ذلك لأهمية الأنشطة وأولويتها بالنسبة للصحف، كذلك زمن نشر هذه الأنشطة في ضوء الوضع العام سواء السياسي أو الاقتصادي الحالي في البلد[١].

وترجع "**لانا مطر**" منسق الإعلام والعلاقات العامة مؤسسة عبد المحسن القطان ضعف معالجة الصحف لعدة عوامل ومؤثرات حيث تقول: "يوجد مجموعة من العوامل تؤثر على الموضوعات التي يهتم بها الاعلام، لأننا نتحدث عن واقع فلسطيني به أزمة سياسة، اقتصادية، اجتماعية ..الخ، بالتالي الأولوية ليست دائماً للمعالجة الصحفية التي تخص المشهد الثقافي أو المشهد الفني أو العلمي أو التكنولوجي وغيره، مثلاً أنشطة الطفل الثقافية ليست عامل جذب اهتمام امام الصحف وليست الخبر الذي يتصدر صفحات الصحف الأولى، نحن في المؤسسات غير الحكومية نعتمد مثلاً في نشر ومعالجة أنشطتها وإبرازها للجمهور من خلال وسائل إعلامنا الذاتية كالموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الإجتماعي والمجلات التي نطلقها وغيرها، فالمعالجة وحجمها الذي نراه ليس بالشكل المطلوب لتنفيذ حملات توعية أو ضغط ومناصرة من قبل الصحف لجمهورها، فالمعالجة تتم لمجرد تغطية الصحفية[٢].

يعتقد الباحث من خلال عمله في المؤسسات غير الحكومية، ومتابعته لواقع معالجة الصحف الفلسطينية اليومية أنه لا تخفى هذه المعالجة من بين سطور وكلمات الصحف الفلسطينية، وخاصة بين زحمة الأحداث السياسية وتصارعها في فلسطين، باعتبارها أرض واقعة تحت الاحتلال، لكن هذه المعالجة حقيقةً لا ترقى إلى الشكل المطلوب؛ إذا ما قورنت مع الكم الهائل من الأنشطة المجتمعية، وحجم وضخامة الصعاب والتحديات والمضايقات التي تواجهها المؤسسات سواء من الاحتلال الإسرائيلي أو من آثار وتبعات الانقسام الفلسطيني، من أجل القدرة على تنفيذ هذه الأنشطة التي تسعى جاهدة من خلالها إلى تحقيق مستوى عالي من الرضى والإشباع لحاجات الجمهور، ويرى الباحث أن هذا الحجم الضعيف من المعالجة يعود لحزمة من الأسباب وهي:

---

(١) منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

(٢) مطر، منسق الإعلام والعلاقات العامة – مؤسسة عبد المحسن القطان، قابلها: عمر البلعاوي 16 يوليو 2020.

- حجم الأحداث السياسية الحاصلة في فلسطين وبالتالي تغلبها على معالجة أنشطة المؤسسات التي تتناولها الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث المساحة ومدى الاهتمام.
- حجم الفئة التي تستهدفها المؤسسات غير الحكومية في أنشطتها.
- تكرار بعض الأنشطة التي تقدمها المؤسسات غير الحكومية وبالتالي تتجاهلها الصحف ولا تراها منافسة في الأهمية إذا ما قورنت مع غيرها من الأنشطة السياسية.
- مدى علاقة دوائر العلاقات العامة في المؤسسات غير الحكومية بشكل شخصي مع الصحف، وأيضاً وجود مؤسسا معلنة داخل الصحيفة.
- مدى مناسبة النشاط المقدم من قبل المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية مع الأيديولوجية والسياسة التحريرية للصحيفة.
- جهوزية المادة الصحفية: أي أنها تكون محررة ومعدلة ومصاغة بالشكل النهائي، وإرسالها للصحيفة بالشكل النهائي عبر البريد الإلكتروني لسهولة استخدامها ونشرها في الصحيفة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها لمعالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

يحتوي الجانب العملي للدراسة على:

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

ويعرض هذا المبحث النتائج العامة للدراسة التحليلية لمضمون وشكل معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، بعدما تم تحليل (320) موضوعاً لأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحف الدراسة، والبالغ عددها (92) عدداً، بواقع (46) عدداً لكل صحيفة، في الفترة الواقعة ما بين 1-1-2019 حتى-12-2019 31، بعينة الأسبوع الصناعي.

ويتناول الباحث في هذا المبحث ما أوردته صحف الدراسة من قضايا متعلقة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية، والأساليب المتبعة فيها، واتجاه هذه القضايا، ومصادر المعلومات الأولية والإعلامية، والتعرف أيضاً على ماهيّة هذه الموضوعات من حيث شكل المادة وموقعها واستخدامها للعناصر التيبوغرافية، لعرض كل منهما بالشرح والتحليل والتفسير، بهدف الوصول لنتائج وتوصيات من أجل تطوير معالجة الصحف الفلسطينية اليومية بما يتناسب مع حجم الأنشطة.

أولاً: حجم الموضوعات الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول الآتي تكرارات الموضوعات الخاصة بأنشطة المؤسسات في صحيفتي الدراسة، وواقع عدد الموضوعات في كل صحيفة على حدة.

جدول (3.1) يوضح حجم الموضوعات الخاصة بأنشطة المؤسسات في صحيفتي الدراسة

التكرار / الصحيفة	التكرار	النسبة
الأيام	191	%59.7
فلسطين	129	%40.3
المجموع/	320	%100

يتبين من الجدول رقم (3.1) أن عدد الموضوعات المتعلقة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في الفترة ما بين 1-1-2019 حتى 31-12-2019، بعينة الأسبوع الصناعي، بلغ (320) موضوعاً فقط في مجموع صحيفتي الدراسة.

أي أن عدد الموضوعات المتعلقة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحف الدراسة يعتبر محدوداً مقارنةً مع عدد المؤسسات غير الحكومية وحجم الأنشطة التي تنفذها.

وهذه النتائج تتفق مع رأي الأستاذ "**مفيد أبو شمالة**" مدير تحرير صحيفة فلسطين الذي قال: "تأتي معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات غير الحكومية في مرتبة متأخرة نسبياً"، وتتفق أيضاً مع وجهة نظر ممثلي المؤسسات غير الحكومية الذين تم إجراء مقابلات معهم بأن هناك ضعفاً شديداً في معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، لكن **هذه النتائج لم تتفق** مع ما قاله الأستاذ "**حامد جاد**" مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة، الذي قال "نتناول الكثير من أنشطة المؤسسات غير الحكومية ونغطي أخبارها بنسبة كبيرة، سواء كانت اقتصادية أي تشغيل وتوظيف ومشاريع تنمية أو اجتماعية وغيرها".

ونلاحظ من الجدول أنه بلغ عدد الموضوعات في صحيفة الأيام (191) موضوعاً، في حين بلغت في صحيفة فلسطين (129) موضوعاً، أي أن عدد الموضوعات في صحيفة الأيام أكثر من الموضوعات في صحيفة فلسطين.

ويُرجع الباحث تقدم صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في حجم المعالجة، حيث يعود ذلك لأن عدد المؤسسات والأنشطة التي تنفذها هذه المؤسسات في محافظات الضفة الغربية والقدس وأراضينا المحتلة عام 1948، أكثر من عدد المؤسسات في محافظات قطاع غزة، بالإضافة لعامل الانقسام الفلسطيني الداخلي، وتضييق الخناق من قِبل الاحتلال الإسرائيلي الذي ساهم في إعاقة صدور صحيفة فلسطين ومعالجتها لأنشطة مؤسسات الضفة الغربية والقدس لأنها تصدر في قطاع غزة، وهذا ما حدث مع صحيفة الأيام الصادرة في الضفة الغربية والقدس، بالإضافة لحجم وعدد صفحات صحيفة الأيام باعتبارها أكبر من حجم وعدد صفحات صحيفة فلسطين، وهذا يتيح الفرصة أمام صحيفة الأيام لاحتواء عدد موضوعات أكبر من صحيفة فلسطين.

ثانياً: الموضوعات الخاصة بأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول الآتي تكرارات فئة الموضوع لأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة، وواقع عدد الموضوعات في كل صحيفة على حدة.

جدول (3.2) يوضح الاتجاه العام لتكرار فئة الموضوع لأنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة

النتيجة / القضايا	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أنشطة إغاثية	16	%8.4	10	%7.8	26	%8.1
أنشطة صحية	4	%2.1	9	%7	13	%4.1
أنشطة نفسية واجتماعية	7	%3.7	8	%6.2	15	%4.7
أنشطة تعليمية وثقافية	32	%16.7	11	%8.5	43	%13.5
أنشطة تنمية مستدامة	24	%12.6	12	%9.3	36	%11.2
أنشطة حماية وحقوق إنسان	32	%16.7	19	%14.7	51	%15.9
أنشطة ضغط ومناصرة	27	%14.1	30	%23.3	57	%17.8
أنشطة داخلية خاصة بالمؤسسة	45	%23.6	26	%20.1	71	%22.2
أخرى	4	%2.1	4	%3.1	8	%2.5
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.2) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

تبين نتائج الجدول السابق أنّ الموضوعات المتعلقة **بالأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسة** كأنشطة العلاقات العامة واجتماعات مجالس الإدارة واجتماعات الجمعية العمومية، وزيارات التعارف والتنسيق وغيرها، حصلت على النسبة الأعلى بواقع (22.2%)، وتلتها **أنشطة الضغط والمناصرة** والتي كان أبرزها اعتصامات وحملات ضغط ومناصرة على المسئولين وصناع القرار والمجتمع الدولي؛ منها حملات ميدانية ومنها حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت بنسبة (17.8%)، ثم تلتها **أنشطة الحماية وحقوق الإنسان** التي ركزت فيها المؤسسات على تقديم أنشطة الحماية والمطالبة بالحقوق من أجل حماية الفئات الضعيفة كالمرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، والفتيات المعنفات بسبب النوع الاجتماعي وغيره، وأيضاً الانتهاكات التي يتعرض لها سكان الضفة الغربية والقدس من تقييد للتنقل والحركة، جاءت بنسبة (15.9%)، تلتها **الأنشطة التعليمية والثقافية** التي كان أبرزها عقد لقاءات وورش عمل ومؤتمرات لتطوير العملية التعليمية وتحسين المستوى التعليمي للأطفال، وتعزيز الثقافة في المجتمع الفلسطيني من خلال حملات القراءة والكتابة الإبداعية وأنشطة المسرح والرسم والفنون والدبكة الشعبية واللقاءات الأدبية والثقافية واحتفالات تكريم كتاب وأدباء لهم بصمة ثقافية في فلسطين، جاءت بنسبة (13.5%)، تلتها **أنشطة التنمية المستدامة** التي برزت بشكل واضح خلال العام في مشاريع التشغيل المؤقت لصندوق التشغيل الفلسطيني وإطلاق مجموعة من مشاريع التوظيف مع المؤسسات المحلية، بالإضافة للمشروعات الصغيرة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية مع الفئات المستفيدة لتأمين مصدر دخل لهم، وأيضاً مشاريع التنمية والتطوير التي نفذتها عدة مؤسسات، بالإضافة لمشاريع التنمية الزراعية والبنية التحتية، جاءت بنسبة (11.2%)، تلتها **الأنشطة الإغاثية** التي تركزت في توزيع الطرود الغذائية والمساعدات العينية والمالية في شهر رمضان، وتوزيع لحوم الأضاحي وتوزيع الكسوة المدرسية وكسوة العيد بالإضافة لأنشطة لبعض المساعدات الإغاثية المختلفة المتفرقة خلال العام، جاءت بنسبة (8.1%)، ومن ثم تلتها **الأنشطة النفسية والاجتماعية** التي تمثلت في ورش الدعم النفسي والاجتماعي وجلسات الإرشاد الجماعي والفردي مع الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وأنشطة الرحلات الجماعية والأنشطة المفتوحة بهدف التخفيف من حدة الظروف النفسية الصعبة التي يعانها الشعب الفلسطيني، جاءت بنسبة (4.7%)، تلتها **الأنشطة الصحية** بنسبة ضعيفة جداً تمثلت في

الفحص الطبي للأطفال، وفحص أسنان، وفحص سرطان الثدي للسيدات، وتوزيع أدوية وأدوات طبية مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة، جاءت بنسبة (4.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت **أخرى** أي الأنشطة التي اشتركت بأكثر من هدف في نفس النشاط مثل "توزيع مساعدات إغاثية، وإجراء فحص طبي، نفذته المؤسسة وعالجتهم الصحيفة في مادة صحفية واحدة"، جاءت بنسبة (2.5%).

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة **(شيخو)**[1] في درجة اهتمامها في الأنشطة التعليمية والثقافية، حيث جاء اهتمام دراسة شيخو في الأنشطة التعليمية والثقافية في المرتبة الأولى وبأعلى تكرارات بنسبة (51.8%)، **ولم تتفق نتائج الدراسة** أيضاً مع دراسة **(رابعة)**[2] في درجة الاهتمام في أنشطة حقوق الإنسان، حيث جاء اهتمام دراسة رابعة في أنشطة حقوق الانسان بالمرتبة الأولى بنسبة (67.3%).

اتفقت نتائج الدراسة مع وجهة نظر ممثلي المؤسسات غير الحكومية الذين أجرى الباحث معهم مقابلات، والذين أكدوا اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية بالأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسات أو ما تسمى بأنشطة العلاقات العامة بدرجة أكبر من باقي الأنشطة، لكن نتائج الدراسة لم تتفق مع وجهة نظر ممثلي الصحف الفلسطينية اليومية الذين أجرى معهم الباحث مقابلات حيث أكدوا اهتمام الصحف بالدرجة الأولى في أنشطة المؤسسات بأنشطة التنمية المستدامة، التي تتمثل في مشاريع التشغيل المؤقت ومشاريع التنمية المجتمعية والتطوير.

ب. صحيفة الأيام:

حصلت **الأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسة** على المرتبة الأولى بنسبة (23.6%)، تلتها في المرتبة الثانية **الأنشطة التعليمية والثقافية وأنشطة الحماية وحقوق الإنسان** بنسبة (16.7%)، تلتها في المرتبة الثالثة **أنشطة الضغط والمناصرة** بنسبة (14.1%)، ثم تلتها في المرتبة الرابعة **أنشطة التنمية المستدامة** بنسبة (12.6%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الخامسة **الأنشطة**

---

(١) شيخو، دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره دراسة ميدانية.

(٢) رابعة، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية.

الإغاثية بنسبة (8.4%)، تليها في المرتبة السادسة **الأنشطة النفسية والاجتماعية** بنسبة (3.7%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الأخيرة **الأنشطة الصحية وأخرى** بنسبة (2.1%).

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت **أنشطة الضغط والمناصرة** على المرتبة الأولى بنسبة (23.3%)، تلتها في المرتبة الثانية **الأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسة** بنسبة (20.4%)، تلتها في المرتبة الثالثة **أنشطة الحماية وحقوق الإنسان** بنسبة (14.7%)، ثم تلتها في المرتبة الرابعة **أنشطة التنمية المستدامة** بنسبة (9.3%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الخامسة **الأنشطة التعليمية والثقافية** بنسبة (8.5%)، تلتها في المرتبة السادسة **الأنشطة الإغاثية** بنسبة (7.8%)، ومن ثم تلتها في المرتبة السابعة **الأنشطة الصحية** بنسبة (7%)، وتلتها في المرتبة الثامنة **الأنشطة النفسية والاجتماعية** بنسبة (6.2%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الأخيرة **أخرى** بنسبة (3.1%).

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اختلاف صحيفتا الدراسة في ترتيب نسب موضوعات أنشطة المؤسسات، حيث جاءت **الأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسة** في المرتبة الأولى في صحيفة الأيام بنسبة (23.6%) مقابل (20.1%) في صحيفة فلسطين والتي جاءت فيها في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين **أنشطة الضغط والمناصرة** بنسبة (23.3%) في المقابل احتلت المرتبة الثالثة في صحيفة الأيام بنسبة (14.1%)، واختلفت الصحيفتين في درجة اهتمامها في باقي الأنشطة بنسب متفاوتة ومراتب متفاوتة، بينما اتفقت الصحيفتين في اهتمامهما في أنشطة **التنمية المستدامة** في المرتبة الرابعة بنسبة (12.6%) في صحيفة الأيام، و(9.3%) في صحيفة فلسطين.

ثالثاً: الأساليب المتبعة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

جدول (3.3) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب الأساليب المتبعة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة

النتيجة / الأساليب المتبعة	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أسلوب سرد المعلومة	85	%44.5	93	%72.1	178	%55.6
الأسلوب الإحصائي	4	%2.1	7	%5.4	11	%3.4
الأسلوب العاطفي	9	%4.7	4	%3.1	13	%4.1
بدون أسلوب	88	%46.1	25	%19.4	113	%35.3
أخرى	5	%2.6	0	%0	5	%1.6
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.3) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالرجوع إلى نتائج الجدول السابق تبيّنَ أنّ **أسلوب سرد المعلومة** أي ذكر المعلومات الواردة في النشاط المنفَّذ من قبل المؤسسة على هيئة معلومات ووقائع بالتفصيل والإيضاح بِلُغة تربط القارئ وتجذبه لمتابعة القراءة، جاء في المرتبة الأولى بنسبة (55.6%)، وتلاه في المرتبة الثانية ذِكر المعلومات **بدون أسلوب** أي نقل النشاط كما هو على هيئة معلومة فقط، جاء في المرتبة الثانية بنسبة (35.3%)، وتلاه **الأسلوب العاطفي** الذي لامس قلوب القراء واستعطافهم، الذي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (4.1%)، ثم تلاه في المرتبة الرابعة **الأسلوب الإحصائي** الذي يعتمد على الأرقام والإحصائيات والنسب المئوية، بنسبة (3.4%)، وجاء في المرتبة الأخيرة **أخرى** أي دمج أكثر من أسلوب في المادة الصحفية الواحدة، بنسبة (1.6%).

وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة **(العمري)**[1] في تصدر أسلوب سرد المعلومة في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (80.1%).

(١) العمري، معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية مقارنة.

ب. صحيفة الأيام:

جاء **بدون أسلوب** في المرتبة الأولى بنسبة (46.1%)، تلاه في المرتبة الثانية **أسلوب سرد المعلومة** بنسبة (44.5%)، ثم تلاه **الأسلوب العاطفي** في المرتبة الثانية بنسبة (4.7%)، تلاه **أخرى** في المرتبة الثالثة بنسبة (2.6%)، ثم في المرتبة الأخيرة **الأسلوب الإحصائي** بنسبة (2.1%).

ت. صحيفة فلسطين:

جاء **أسلوب سرد المعلومة** في المرتبة الأولى بنسبة (72.1%)، تلاه **بدون أسلوب** في المرتبة الثانية بنسبة (19.4%)، ثم في المرتبة الثالثة **الأسلوب الإحصائي** بنسبة (5.4%)، تلاه في المرتبة الرابعة **الأسوب العاطفي** بنسبة (3.1%)، ثم تلاه في المرتبة الأخيرة **أخرى** لم تحظَ على أي نسبة.

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اختلاف صحيفتا الدراسة في ترتيب كافة نسب الأساليب المتبعة في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

رابعاً: اتجاه معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

جدول (3.4) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب اتجاه معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة

النتيجة / اتجاه المعالجة	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مؤيد	149	%78	80	%62	229	%71.6
معارض	23	%12	28	%21.7	51	%15.9
محايد	19	%10	21	%16.3	40	%12.5
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.4) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

ظهرت نتائج الاتجاه العام لتكرارات ونسب اتجاه معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، بأن الاتجاه **المؤيد** حصل على المرتبة الأولى بنسبة (71.6%)، وحصل الاتجاه **المعارض** على المرتبة الثانية بنسبة (15.9%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة **الاتجاه المحايد** بنسبة (12.5%).

وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة **(الميناوي)**[1]، حيث جاء اتجاه "**مؤيد**" في المرتبة الأولى من تكرارات فئة الاتجاه بنسبة (92%).

ب. صحيفة الأيام:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه **المؤيد** حصل على المرتبة الأولى بنسبة (78%)، ومن ثم الاتجاه **المعارض** بنسبة (12%)، وأخيراً الاتجاه **المحايد** بنسبة (10%).

ت. صحيفة فلسطين:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه **المؤيد** حصل على المرتبة الأولى بنسبة (62%)، ومن ثم الاتجاه **المعارض** بنسبة (21.7%)، وأخيراً الاتجاه **المحايد** بنسبة (16.3%).

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اتفاق صحيفتا الدراسة في ترتيب كافة النسب في اتجاه المعالجة في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

خامساً: مصادر المعلومات في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

(١) الميناوي، دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، دراسة ميدانية.

وتنقسم المصادر إلى قسمين: مصادر أولية، ومصادر إعلامية.

- **المصادر الأولية:**

- **جدول (3.5.1) يوضح الاتجاه العام لتكرارات المصادر الأولية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة**

النتيجة / الموضوع	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة	100	%52.4	33	%25.6	133	%41.6
مطبوعات وإصدارات المؤسسة	7	%3.7	31	%24	38	%11.9
الموقع الالكتروني للمؤسسة	0	%0	0	%0	0	%0
البيانات الصحفية للمؤسسة	14	%7.3	10	%7.8	24	%7.5
ورش العمل والمؤتمرات	44	%23	36	%27.9	80	%25
كاتب خاص	4	%2.1	8	%6.2	12	%3.7
نشطاء مجتمعيين	18	%9.4	3	%2.3	21	%6.6
أخرى	4	%2.1	8	%6.2	12	%3.7
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.5.1) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

تبين نتائج الجدول السابق أن الاتجاه العام للمصادر الأولية في معالجة الصحف أن فئة **ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة** حصلت على النسبة الأعلى تكراراً بواقع (41.6%)، تليها في المرتبة الثانية **ورش العمل والمؤتمرات** بنسبة (25%)، ومن ثم في المرتبة الثالثة **مطبوعات وإصدارات المؤسسات** بنسبة (11.9%)، تليها في المرتبة الرابعة **البيانات الصحفية للمؤسسة** بنسبة (7.5%)، ومن ثم في المرتبة الخامسة **النشطاء المجتمعيين** بنسبة (6.6%)، تليها في المرتبة السادسة **كاتب خاص وأخرى** أي أكثر من مصدر أولي في المادة الصحفية الواحدة، بنسبة (3.7%)، بينما لم يحظَ **المواقع الإلكتروني** للمؤسسة على أي نسبة.

ولم تتفق نتائج الدراسة مع أي من نتائج الدراسات السابقة في ترتيب المصادر الأولية.

ب. صحيفة الأيام:

حصلت **ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة** على النسبة المرتبة الأولى بنسبة (52.4%)، تلتها **ورش العمل والمؤتمرات** في المرتبة الثانية بنسبة (23%)، وتلتها في المرتبة الثالثة **النشطاء المجتمعيين** بنسبة (9.4%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الرابعة **البيانات الصحفية للمؤسسة** بنسبة (7.3%)، ومن ثم في المرتبة الخامسة **مطبوعات وإصدارات المؤسسات** بنسبة (3.7%)، تلتها في المرتبة السادسة **كاتب خاص** وأخرى بنسبة (2.1%)، بينما لم يحظَ **المواقع الإلكتروني** للمؤسسة على أي نسبة.

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت **ورش العمل والمؤتمرات** على النسبة المرتبة الأولى بنسبة (27.9%)، تلتها في المرتبة الثانية **ممثلي المؤسسات والعلاقات** العامة بنسبة (25.6%)، وتلتها في المرتبة الثالثة **مطبوعات وإصدارات المؤسسات** بنسبة (24%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الرابعة **البيانات الصحفية للمؤسسة** بنسبة (7.8%)، ومن ثم في المرتبة الخامسة **كاتب خاص** وأخرى بنسبة (6.2%)، تلتها في المرتبة السادسة **النشطاء المجتمعيين** بنسبة (2.3%)، بينما لم يحظَ **المواقع الإلكتروني** للمؤسسة على أي نسبة.

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اختلاف صحيفتا الدراسة في ترتيب نسب المصادر الأولية ما عدا البيانات الصحفية تشابهت في صحيفتي الدارسة حيث في المرتبة الرابعة، وتشابهت أيضاً في أنَّ الموقع الإلكتروني للمؤسسة جاء في المرتبة الأخير ولم يحظَ على أي نسب.

- **المصادر الإعلامية:**

جدول (3.5.2) يوضح الاتجاه العام لتكرارات المصادر الإعلامية في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة

النتيجة / الموضوع	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المراسل أو المندوب	144	%75.4	88	%68.2	232	%72.5
وكالات الأنباء	31	%16.2	9	%7	40	%12.5
الإذاعات والفضائيات	0	%0	0	%0	0	%0
الصحف والمجلات	0	%0	0	%0	0	%0
مواقع التواصل الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0
متعدد المصادر	1	%0.5	2	%1.5	3	%0.9
بدون مصدر	15	%7.9	30	%23.3	45	%14.1
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.5.2) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

تبين نتائج الجدول السابق أن الاتجاه العام للمصادر الإعلامية في معالجة الصحف أن فئة **مراسل أو مندوب** حصلت على النسبة الأعلى تكراراً بواقع (72.5%)، تلتها في المرتبة الثانية **بدون مصدر** بنسبة (14.1%)، ومن ثم في المرتبة الثالثة **وكالات الأنباء** بنسبة (12.5%)، تلتها في المرتبة الرابعة **متعدد الصادر** بنسبة (0.9%)، بينما لم تحظَ **الإذاعات والفضائيات** ولا **الصحف والمجلات** أو **مواقع التواصل الإجتماعي** على أي نسبة.

لم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة **(الميناوي)**[1] في اعتمادها على الأشكال الصحفية مجهولة المصدر "بدون مصدر"، حيث جاءت نسبة اعتماد دراسة الميناوي على الأشكال مجهولة المصدر بنسبة (50%) أي أعلى نسبة تكرارات مقارنةً مع باقي المصادر الإعلامية.

(١) الميناوي، دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، دراسة ميدانية.

ب. صحيفة الأيام:

حصلت **مراسل أو مندوب** على المرتبة الأولى بنسبة (75.4%)، تلتها **وكالات الأنباء** في المرتبة الثانية بنسبة (16.2%)، وتلتها في المرتبة الثالثة **بدون مصدر** بنسبة (7.9%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الرابعة **متعدد الصادر** بنسبة (0.5%)، بينما لم تحظَ **الإذاعات والفضائيات** ولا **الصحف والمجلات** أو **مواقع التواصل الإجتماعي** على أي نسبة.

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت **مراسل أو مندوب** على المرتبة الأولى بنسبة (68.2%)، تلتها **بدون مصدر** في المرتبة الثانية بنسبة (23.3%)، وتلتها في المرتبة الثالثة **وكالات الأنباء** بنسبة (7%)، ومن ثم تلتها في المرتبة الرابعة **متعدد الصادر** بنسبة (1.5%)، بينما لم تحظَ **الإذاعات والفضائيات** ولا **الصحف والمجلات** أو **مواقع التواصل الإجتماعي** على أي نسبة.

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة اتفاق صحيفتي الدراسة في اهتمامهما **بالمراسل والمندوب** في المرتبة الأولى لكلا الصحيفتين، حيث تميزت صحيفة الأيام في اعتمادها على مراسل أو مندوب بنسبة (75.4%) مقابل (68.2%) لصحيفة فلسطين، وتشابهت الصحيفين أيضاً في **متعدد المصادر** حيث جاءت في المرتبة الرابعة لكل منهما، حيث تميزت صحيفة فلسطين في اعتمادها على متعدد المصادر بنسبة (1.5%) مقابل (0.5%) لصحيفة الأيام، واتفقت الصحيفتين أيضاً في أن كلاً من **الإذاعات والفضائيات والصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي** الخاصة بالصحف جاءوا في المرتبة الأخيرة ولم يحظوا بأي نِسب في كلا الصحيفتين، واختلفت الصحيفتين في ترتيب **وكالات الأنباء وبدون مصدر** في ترتيبهما بين المصادر الإعلامية.

سادساً: مواقع نشر أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

جدول (3.6) يوضح تكرارات ونسب مواقع نشر أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة

النتيجة / فئة الموقع	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أولى	8	%4.2	13	%10.1	21	%6.6
داخلية	182	%95.3	116	%89.9	298	%93.1
أخيرة	1	%0.5	0	%0	1	%0.3
المجموع/	191	%100	192	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.6) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يبين الاتجاه العام لتكرارات ونِسب مواقع نشر مواد معالجة صحف الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية أن **الصفحات الداخلية** احتلت النسبة الأولى بواقع (93.1%)، ومن ثم النشر على **الصفحة الأولى** بنسبة (6.6%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت **الصفحة الأخيرة** بنسبة (0.3%).

توافقت نتائج الدراسة مع كافة نتائج الدراسات السابقة في مواقع نشر المواد الصحفية الخاصة بالدراسات السابقة، حيث احتلت **الصفحات الداخلية** المرتبة الأولى في كافة الدراسات السابقة.

ب. صحيفة الأيام:

بالرجوع إلى النتائج فقد حصلت **الصفحات الداخلية** على المرتبة الأولى بنسبة (95.3%) وتلاها في المرتبة الثانية **الصفحة الأولى** بنسبة (4.2%)، وتلاها في المرتبة الأخيرة كانت **الصفحة الأخيرة** بنسبة (0.5%).

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت **الصفحات الداخلية** على المرتبة الأولى بنسبة (89.9%) وتلاها في المرتبة الثانية **الصفحة الأولى** بنسبة (10.1%)، ولم تحظَ **الصفحة الأخيرة** على أي نسب.

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب فئة الموقع من حيث المرتبة الأولى "**صفحات داخلية**"، وفي المرتبة الثانية "**الصفحة الأولى**"، وحصلت **الصفحة الأخيرة** في صحيفة الأيام على بنسبة (0.5%)، بينما في صحيفة فلسطين لم تحصل **الصفحة الأخيرة** على أي نِسب.

سابعاً: الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين صحيفتي الدراسة:

جدول (7.3) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة

النتيجة / الأشكال الصحفية	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الخبر الصحفي	164	%86	106	%82.2	270	%84.4
التقرير الصحفي	21	%11	15	%11.6	36	%11.3
الحديث الصحفي	1	%0.5	0	%0	1	%0.3
التحقيق الصحفي	2	%1.5	0	%0	2	%0.6
المقال الصحفي	1	%0.5	8	%6.2	9	%2.8
القصة الصحفية	2	%1.5	0	%0	2	%0.6
الكاريكاتير	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (7.3) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

تظهر نتائج الاتجاه العام لتكرارات ونسب الأشكال الصحفية بأن **الخبر** الصحفي حصل على المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة بنسبة (84.4%)، يليه في المرتبة الثانية **التقرير** الصحفي بنسبة (11.3%)، ثم يليه **المقال** في المرتبة الثالثة بنسبة (2.8%)، يليه في المرتبة الرابعة **التحقيق والقصة الصحفية** بنسبة (0.6%)، ثم يليه **الحديث** الصحفي في المرتبة الخامسة بنسبة (0.3%)، بينما لم يحصل **الكاريكاتير** على أي نسب.

توافقت نتائج الدراسة مع كافة نتائج الدراسات السابقة بتصدر الخبر الصحفي أعلى نسبة في الأشكال التحريرية، لكنها **لم تتفق مع نتائج** دراسة **(عكيلة)**[1] التي تصدر فيها التقرير الصحفي المرتبة الأولى بنسبة (49.8%)، ودراسة **(المجلس العربي للطفولة والتنمية)**[2] التي جاء فيها التقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة (45.5%).

وتوافقت نتائج الدراسة مع كافة وجهات نظر ممثلي المؤسسات غير الحكومية، وممثلي الصحف الفلسطينية اليومية الذين أجرى معهم الباحث مقابلة، والذين أكدوا جميعاً تصدر الخبر الصحفي في المرتبة الأولى في كافة الأشكال التحريرية، ويعود ذلك لاعتبارات المساحة وضيق الوقت وتكلفة تشغيل صحفيين متخصصين في التحقيقات الصحفية وغيرها من الأشكال.

ب. صحيفة الأيام:

حصل **الخبر** الصحفي على المرتبة الأولى بنسبة (86%)، يليه في المرتبة الثانية **التقرير** الصحفي بنسبة (11%)، ثم يليه **التحقيق والقصة الصحفية** في المرتبة الثالثة بنسبة (1.5%)، يليه في المرتبة الرابعة **الحديث والمقال** بنسبة (٠,٥%)، ولم يحصل **الكاريكاتير** على أي نسب.

ت. صحيفة فلسطين:

حصل **الخبر** الصحفي على المرتبة الأولى بنسبة (82.2%)، يليه في المرتبة الثانية **التقرير** الصحفي بنسبة (11.6%)، ثم يليه في المرتبة الثالثة **المقال** بنسبة (6.2%)، بينما لم يحصل **الحديث والتحقيق والقصة الصحفية والكاريكاتير** على أي نسب.

---

(١) عكيلة، أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة.

(٢) الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية دراسة ميدانية – المجلس العربي للطفولة والتنمية، دراسة ميدانية.

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب المرتبة الأولى والثانية من الأشكال الصحفية، حيث جاء **الخبر** في المرتبة الأولى لكلا الصحيفتين، وجاء **التقرير** في المرتبة الثانية بكلا الصحيفتين أيضاً، أما باقي الفنون فكانت واضحة الاختلاف بين الصحيفتين من حيث اختلاف النسب والترتيب، وتشابهت فقط في فن **الكاريكاتير** الذي لم يحصل على أي نسب.

ثامناً: فئة استخدام العناوين في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول الآتي الاتجاه العام لتكرارات ونسب استخدام العناوين في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة.

جدول (3.8) يوضح تكرارات ونسب فئة استخدام العناوين في معالجة أنشطة المؤسسات في صحيفتي الدراسة

النتيجة / فئة العناوين	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عنوان عريض	8	%4.2	19	%14.7	27	%8.4
عنوان ممتد	107	%56	44	%34.1	151	%47.2
عنوان عمود	76	%39.8	66	%51.2	142	%44.4
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.8) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يظهر من نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى تكراراً وحصلت على المرتبة الأولى في الاتجاه العام في صحيفتي الدراسة هو **العنوان الممتد** بنسبة (47.2%)، يليه في المرتبة الثانية **العمود** بنسبة (44.4%)، ثم يليه في المرتبة الأخيرة العنوان **العريض** بنسبة (8.4%).

ب. صحيفة الأيام:

حصل العنوان **الممتد** على المرتبة الأولى بنسبة (56%)، وحصل عنوان **العمود** على المرتبة الثانية بنسبة (39.8%)، وجاء في المرتبة الأخيرة العنوان **العريض** بنسبة (4.2%).

ت. صحيفة فلسطين:

حصل عنوان **العمود** على المرتبة الأولى بنسبة (51.2%)، وحصل العنوان **الممتد** على المرتبة الثانية بنسبة (34.1%)، وجاء في المرتبة الأخيرة العنوان **العريض** بنسبة (14.7%).

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اختلاف صحيفتا الدراسة في ترتيب نسب العناوين في المرتبة الأولى والثانية، بينما تشابهت صحيفتي الدارسة في العنوان **العريض** الذي جاء في المرتبة الأخيرة في كلا الصحيفتين، مع اهتمام صحيفة فلسطين أكثر من الأيام في العنوان **العريض**.

تاسعاً: فئة الصور والرسوم في معالجة أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول الآتي الاتجاه العام لتكرارات ونسب أنواع صور موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة، وواقع استخدامها في كل صحيفة على حدة.

جدول (3.9) يوضح تكرارات ونسب أنواع صور موضوعات أنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين في صحيفتي الدراسة

النتيجة / فئة الصور والرسوم	الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
صور موضوعية	1	%0.5	1	%0.8	2	%0.6
صور خبرية	26	%13.6	43	%33.3	69	%21.6
صور شخصية	5	%2.7	7	%5.4	12	%3.8
رسوم وخرائط	1	%0.5	1	%0.8	2	%0.6
لا يوجد صورة	158	%82.7	77	%59.7	235	%73.4
المجموع/	191	%100	129	%100	320	%100

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.9) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يظهر من نتائج الدراسة أن المواد الإعلامية التي **بدون صورة** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (73.4%)، تليها في المرتبة الثانية **الصورة الخبرية** بنسبة (21.6%)، ثم تليها في المرتبة الثالثة **الصورة الشخصية** بنسبة (3.8%)، وتليها في المرتبة الأخيرة **الصورة الموضوعية والرسوم والخرائط** بنسبة (0.6%).

ب. صحيفة الأيام:

حصلت المواد الإعلامية التي **بدون صورة** على المرتبة الأولى بنسبة (82.7%)، تلتها في المرتبة الثانية **الصورة الخبرية** بنسبة (13.6%)، ثم تلتها في المرتبة الثالثة **الصورة الشخصية** بنسبة (2.7%)، وتلتها في المرتبة الأخيرة **الصورة الموضوعية والرسوم والخرائط** بنسبة (0.5%).

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت المواد الإعلامية التي **بدون صورة** على المرتبة الأولى بنسبة (59.7%)، تلتها في المرتبة الثانية **الصورة الخبرية** بنسبة (33.3%)، ثم تلتها في المرتبة الثالثة **الصورة الشخصية** بنسبة (5.4%)، وتلتها في المرتبة الأخيرة **الصورة الموضوعية والرسوم والخرائط** بنسبة (0.8%).

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج اتفاق صحيفتا الدراسة في ترتيب أولويات كافة نسب الصور التي وردت في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

عاشراً: فئة عناصر الإبراز في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول الآتي الاتجاه العام لتكرارات ونسب العناصر التيبوغرافية في أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة.

جدول (3.10) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب فئة العناصر التيبوغرافية في أنشطة المؤسسات غير الحكومية في صحيفتي الدراسة

النتيجة / فئة العناصر التيبوغرافية		الأيام		فلسطين		الاتجاه العام	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
استخدام الألوان	مع العناوين	3	%5.2	1	%0.7	4	%1.9
	مع المتن	3	%5.2	0	%0	3	%1.4
	مع الصور	32	%55.2	51	%33.8	83	%39.7
استخدام الإطارات		16	%27.6	58	%38.4	74	%35.4
استخدام الأرضيات		4	%6.8	41	%27.1	45	%21.6
المجموع/		58	%100	151	%100	209	%100

- العدد أقل من عدد المواد الصحفية، لأن بعض المواد لا تستخدم عناصر الإبراز في عرضها للموضوع، وهذا سبب اختلاف الأرقام الظاهرة في عدد المواد الصحفية.
- العدد أقل من عدد المواد الصحفية، لأن بعض المواد لا تستخدم عناصر الإبراز في عرضها للموضوع، وهذا سبب اختلاف الأرقام الظاهرة في عدد المواد الصحفية.
- العدد أقل من عدد المواد الصحفية، لأن بعض المواد لا تستخدم عناصر الإبراز في عرضها للموضوع، وهذا سبب اختلاف الأرقام الظاهرة في عدد المواد الصحفية.

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3.10) يتبين الآتي:

أ. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يظهر من نتائج الدراسة أن استخدام الألوان في العناصر التيبوغرافية جاء في المرتبة الأولى، تصدر فيه استخدام **الألوان مع الصور** أولاً بنسبة (39.7%)، واستخدام **الألوان مع العناوين** ثانياً بنسبة (1.9%)، واستخدام **الألوان مع المتن** ثالثاً بنسبة (1.4%)، ويليه في المرتبة الثانية استخدام **الإطارات** بنسبة (35.4%)، ثم يليه في المرتبة الأخيرة استخدام **الأرضيات** بنسبة (21.6%).

ب. صحيفة الأيام:

حصلت استخدام الألوان في العناصر التيبوغرافية على المرتبة الأولى، تصدر فيه استخدام **الألوان مع الصور** أولاً بنسبة (55.2%)، واستخدام **الألوان مع العناوين ومع المتن** على نفس الدرجة ثانياً بنسبة (5.2%)، ويليه في المرتبة الثانية استخدام **الإطارات** بنسبة (27.6%)، ثم يليه في المرتبة الأخيرة استخدام **الأرضيات** بنسبة (6.8%).

ت. صحيفة فلسطين:

حصلت استخدام الألوان في العناصر التيبوغرافية على المرتبة الأولى، تصدر فيه استخدام **الألوان مع الصور** أولاً بنسبة (33.8%)، واستخدام **الألوان مع العناوين** ثانياً بنسبة (0.7%)، بينما لم تحصل استخدام **الألوان مع المتن** على أي نسبة، ثم جاء في المرتبة الثانية استخدام **الإطارات** بنسبة (38.4%)، ثم يليه في المرتبة الأخيرة استخدام **الأرضيات** بنسبة (27.1%).

ث. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب المرتبة الأولى من العناصر التيبوغرافية ؛ حيث حصلت استخدام **الألوان** على أعلى النسب تكراراً، وكان توافقها في فئة استخدام **الألوان مع الصور** أولاً، بينما اختلفت كلا الصحيفتين في نسب استخدام **الألوان مع العناوين والمتن**، واتفقت الصحيفتين أيضاً في ترتيب **الإطارات والأرضيات**، حيث يظهر اهتمامهم فيهما بنفس الدرجة.

حادي عشر: أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف:

يبين الجدول الآتي الاتجاه العام لتكرارات ونسب أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في صحيفتي الدراسة.

جدول (3.11) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف صحيفة الأيام.

الرقم	اسم المؤسسة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	مؤسسة عبد المحسن القطان	27	%14.14
2	شبكة المنظمات الأهلية	18	%9.42
3	جمعية نطوف	17	%8.9
4	الأونروا	17	%8.9
5	الإئتلاف من أجل النزاهة أمان	15	%7.85
6	مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي	13	%6.81
7	مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC	11	%5.8
8	الإغاثة الزراعية	8	%4.19
9	مركز العمل التنموي معاً	7	%3.66
10	مركز شؤون المرأة	7	%3.66
11	منتدى شارك الشبابي	7	%3.66
12	مركز الميزان لحقوق الإنسان	5	%2.62
13	أطباء بلا حدود	3	%1.57
14	الهيئة الفلسطينية للإعلام "بيالارا"	3	%1.57
15	يونسكو	3	%1.57
16	البنك الإسلامي للتنمية IDS	3	%1.57
17	اتحاد العمل النسوي	3	%1.57
18	مؤسسة انجاز فلسطين	3	%1.57
19	جمعية الشبان المسيحية	3	%1.57
20	UNDP	2	%1.05
21	مؤسسة فاتن	2	%1.05
22	مؤسسة النيزك	2	%1.05
23	مؤسسة أيام المسرح	2	%1.05
24	جمعية التراث الفلسطيني	1	%0.52
25	جمعية مركز حنضلة الثقافي	1	%0.52
26	يونيسيف	1	%0.52
27	منظمة الغذاء العالمي (فاو)	1	%0.52
28	هاندي كاب Handica International	1	%0.52
29	جمعية جذور	1	%0.52
30	مؤسسة ميرسي أندونيسيا	1	%0.52
31	مركز الطفل الثقافي	1	%0.52
32	الجمعية الأهلية للمعاقين بصرياً	1	%0.52
33	مؤسسة بيت الصحافة	1	%0.52

يظهر من نتائج الدراسة في صحيفة الأيام أن مؤسسة عبد المحسن القطان حصلت على المرتبة الأولى في معالجة الفلسطينية بنسبة (14.4%)، تلتها في المرتبة الثانية شبكة المنظمات الأهلية بنسبة (9.4%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جمعية نطوف والأونروا بنسبة (8.9%).

جدول (3.12) يوضح الاتجاه العام لتكرارات ونسب أكثر المؤسسات غير الحكومية معالجة في الصحف صحيفة فلسطين.

الرقم	اسم المؤسسة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	مؤسسة عبد المحسن القطان	12	%9.3
2	مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC	8	%6.2
3	برنامج غزة للصحة النفسية	8	%6.2
4	جمعية عايشة لحماية المرأة	7	%5.42
5	جمعية الإئتلاف من أجل النزاهة–أمان	7	%5.42
6	اتحاد لجان العمل الصحي	6	%4.65
7	نطوف	6	%4.65
8	الثقافة والفكر الحر	5	%3.88
9	جمعية إنقاذ المستقبل الشبابي	5	%3.88
10	اتحاد لجان العمل الزراعي	5	%3.88
11	Interpal	3	%2.32
12	NRC	3	%2.32
13	الأونروا	3	%2.32
14	غزّي ديستك	3	%2.32
15	جمعية الوفاء للمسنين	3	%2.32
16	منتدى الإعلام الإجتماعي	2	%1.55
17	ميرسي أندونيسيا	2	%1.55
18	صندوق قطر للتنمية	2	%1.55
19	مؤسسة KNRP	2	%1.55
20	مؤسسة أوكسفام	2	%1.55
21	جمعية الخليج التعليمية	2	%1.55
22	جمعية نور المعرفة	2	%1.55
23	جمعية حماية التراث بالقدس	2	%1.55
24	جمعية أهل الخير	2	%1.55
25	مؤسسة أحباء غزة ماليزيا	2	%1.55
26	جمعية قطر الخيرية	2	%1.55
27	مؤسسة التعاون	2	%1.55
28	الهيئة الفلسطينية للإعلام "بيالارا"	2	%1.55
29	جمعية بيت الخير	2	%1.55
30	الجمعية الوطنية للديمقراطية	2	%1.55

31	جمعية إسعاد الطفولة	2	%1.55
32	مركز الميزان لحقوق الانسان	2	%1.55
33	الهيئة المستقلة لحقوق الانسان	2	%1.55
34	جمعية الشموع المضيئة	1	%0.78
35	جمعية سنابل النسائية	1	%0.78
36	جمعية أصدقاء المريض	1	%0.78
37	مؤسسة أمان ماليزيا	1	%0.78
38	هيئة الأعمال الخيرية	1	%0.78
39	هيئة المستقبل للتنمية	1	%0.78
40	أطفالنا للصم	1	%0.78
41	منظمة الصحة العالمية	1	%0.78
42	مقالة بقلم مصطفى عابد	1	%0.78

يظهر من نتائج الدراسة في صحيفة فلسطين أن مؤسسة عبد المحسن القطان حصلت على المرتبة الأولى في معالجة الفلسطينية بنسبة (9.3%)، تلتها في المرتبة الثانية مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC، وبرنامج غزة للصحة النفسية بنسبة (6.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جمعية عايشة لحماية المرأة، جمعية الإئتلاف من أجل النزاهة–أمان بنسبة (5.4%).

الاتجاه العام لصحف الدراسة:

تشابهت صحيفتي الدراسة في حصول مؤسسة عبد المحسن القطان على المرتبة الأولى في معالجة أنشطتها، حيث جاءت في صحيفة الأيام بنسبة (14.4%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (9.3%)، واختلفت الصحيفتان في ترتيب نسب باقي المؤسسات.

المبحث الثاني

ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

خلصت الدراسة التحليلية إلى عدة نتائج أهمها:

- وردت أهم القضايا التي عالجتها صحيفتي الدراسة وهي: أنشطة خاصة بالمؤسسة، أنشطة الضغط والمناصرة، أنشطة الحماية وحقوق الإنسان، أنشطة التنمية المستدامة، الأنشطة التعليمية والثقافية، الأنشطة النفسية والاجتماعية، الأنشطة الصحية، الأنشطة الإغاثية.

- تفوقت صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في حجم معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، بنسبة (59.7%) مقابل (40.3%).

- اختلفت صحيفتا الدراسة في ترتيب درجة اهتمامها في موضوعات أنشطة المؤسسات، حيث جاء الاهتمام في الأنشطة الداخلية الخاصة بالمؤسسة في المرتبة الأولى في صحيفة الأيام بنسبة (23.6%) مقابل (20.1%) في صحيفة فلسطين والتي جاء فيها في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين أنشطة الضغط والمناصرة بنسبة (23.3%) في المقابل احتلت المرتبة الثالثة في صحيفة الأيام بنسبة (14.1%)، واختلفت الصحيفتين في درجة اهتمامها في باقي الأنشطة بنسب متفاوتة ومراتب متفاوتة، بينما اتفقت الصحيفتين في اهتمامهما في أنشطة التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة بنسبة (12.6%) في صحيفة الأيام، و(9.3%) في صحيفة فلسطين.

- تفوقت صحيفة فلسطين على صحيفة الأيام في استخدام أسلوب سرد المعلومة في الأساليب المتبعة في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية العاملية في فلسطين، بنسبة (72.1%) مقابل (44.5%).

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب اتجاه المعالجة حيث جاء اتجاه مؤيد بنسبة عالية في الصحيفتين، بلغت النسب (78%) في الأيام، مقابل (71.6%) في فلسطين.

- تفوقت صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في حصول ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة على المرتبة الأولى من المصادر الأولية بنسبة (52.4%) مقابل (27.9%)، واعتمدت صحفة الأيام على مصدر المراسل الداخلي أو المندوب في المصادر الإعلامية بدرجة أكبر من صحيفة فلسطين بنسبة (75.4%) مقابل (68.2%).

- توصلت نتائج الدراسة لحصول صحيفة الأيام على درجة أعلى من صحيفة فلسطين في فئة موقع نشر المادة الصحفية في الصفحات الداخلية بنسبة (95.3%) مقابل (89.9%).

- جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى بكلا الصحيفتين وبنسب عالية بلغت (86% – 82.2%)، تلاه في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بنسبة بلغت (11% – 11.6%).

- تفوقت صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في حصول العنوان الممتد على الدرجة الأعلى بنسبة (56% – 34.1%)، حيث جاء العنوان الممتد في صحيفة الأيام في المرتبة الأولى، وجاء في صحيفة فلسطين في الثانية، وتفوقت أيضاً صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في نسبة العنوان العمود والعريض.

- جاءت المواد الصحفية التي تم نشرها بدون صورة في المرتبة الأولى بكلا الصحيفتين، مع تفوق صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين بنسبة (82.7% – 59.7%)، وجاءت في المرتبة الثانية الصورة الخبرية بكلا الصحيفتين مع تفوق صحيفة فلسطين على صحيفة الأيام بنسبة (33.3% – 13.6%).

- تفوقت صحيفة الأيام على صحيفة فلسطين في استخدام العناوين مع الصور بنسبة (55.2% – 33.8%)، بينما تفوقت صحيفة فلسطين على صحيفة الأيام في استخدام الإطارات بنسبة (38.4% – 27.6%).

- تشابهت صحيفتي الدراسة في حصول مؤسسة عبد المحسن القطان على المرتبة الأولى في معالجة أنشطتها، حيث جاءت في صحيفة الأيام بنسبة (14.4%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (9.3%)، واختلفت الصحيفتان في ترتيب نسب باقي المؤسسات.

أهم توصيات الدراسة:

ويتضمن هذا المطلب أهم التوصيات التي انبثقت عن نتائج الدراسة التحليلية نحو معالجة الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، وهي على النحو الآتي:

- توصي الدراسة بعقد مذكرات تفاهم واضحة ومُلزمة للمؤسسات غير الحكومية والصحف الفلسطينية اليومية في الالتزام بالعملية التكاملية ما بين ترتيب أولويات أنشطة المؤسسات، وزيادة اهتمام الصحف في معالجة أنشطة هذه المؤسسات.

- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام في تبويب الصحف في أن يكون هناك باب ثابت، يُخصَّص لتغطية ومعالجة القضايا المجتمعية وأنشطة المجتمع والمؤسسات غير الحكومية لأنها تهدف بالأساس لخدمة وتنمية المجتمع.

- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنوع الأساليب المتبعة في المعالجة، وزيادة الاهتمام على الأسلوب العاطفي والقصص الإنسانية وقصص النجاح الإبداعية في المجتمع.

- توصي الدراسة بعدم اقتصار معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات في الفنون والأشكال الصحفية على الخبر الصحفي فقط، فهذا يقلل من أهمية الأنشطة التي تنفذها المؤسسات، لذا يجب التنوع والتركيز على القصص الصحفية والمقالات والتحقيقات والأحاديث الصحفية.

- توصي الدراسة بتفعيل الوظائف الأخرى للصحف؛ وعدم اقتصار دورها إلى ناقل للأخبار فقط، بل يجب تطوير دورها لتكون أداة تعليمية وتربوية وضاغطة في المجتمع، للمساهمة في حل ومعالجة القضايا المجتمعية.

- توصي الدراسة بتطوير الأنشطة التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية وتوسيع دائرة المستفيدين منها والحرص على عدم التكرار فيها، بالإضافة لتعزيز جانب الضغط والمناصرة وإطلاق الحملات المجتمعية في الصحف الفلسطينية من أجل مشاركة المؤسسات غير الحكومية في عملية التنمية وخدمة القضايا المجتمعية وايجاد حلول منطقية لها.

- توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بالصور وإفراد مساحة أكبر لها في معالجة الصحف الفلسطينية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية، لأن للصورة أهمية ودور كبير في توصيل المعلومة والتغذية البصرية واهتمام القراء.
- توصي الدراسة بتوظيف العناصر التيبوغرافية بشكل أكبر والاهتمام بها؛ لأهميتها الكبيرة كعنصر إبراز للمواد الصحفية وشد انتباه القُرّاء.

المصادر والمراجع

أولاً/ القرآن الكريم

ثانياً/ الكتب العربية:

١- أبو حشيش، حسن. (2005م). الصحافة في فلسطين: النشأة. التطور. والمستقبل. غزة: الجامعة الإسلامية.

٢- أبو زيد، فاروق. (2007م). فن الكتابة الصحفية. ط1. عمان: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٣- أبو زيد، فاروق. (2008م). فن الخبر الصحفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٤- أدهم، محمود. (2007م). الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام. ط1. القاهرة.

٥- اسماعيل، محمود. (2003م). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٦- أفندي، عطية. (2000م). المنظمات غير الحكومية والتنمية، إعادة التفكير من أجل دور أكثر فاعلية مع إشارة خاصة للحالة المصرية. ط1. رواد الكتب القومية: القاهرة.

٧- حجاب، منير. (2002م). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٨- حسين، خليل. (2013م). موسوعة المنظمات الإقليمية والقارية. ط1. بيروت.

٩- حسين، سمير. (1983م). تحليل المضمون. عريفاته ومفاهيمه ومحدداته، استخداماته الأساسية، وحداته وفئاته، جوانبه المنهجية، تطبيقاته الإعلامية. القاهرة: دار عالم الكتب.

١٠- حسين، سمير. (2002م). بحوث الإعلام والأسس والمبادئ. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.

١١- حسين، سمير. (2002م). بحوث الإعلام والأسس والمبادئ. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.

١٢- حسين، سمير. (2006م). دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام. ط3. القاهرة: عالم الكتب.

١٣- حمزة، عبد اللطيف. (2010م). المدخل في فن التحرير. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.

١٤- خليفة، إجلال.(1973م). اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٥- خليل، موسى. (2005م). الإدارة المعاصرة المبادئ والوظائف والممارسات. ط1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٦- الدلو، جواد. (1995م). فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية. غزة: دار البشير للطباعة و النشر.
١٧- زغيب، شيماء. (2009م). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط1. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
١٨- زكار، زاهر. (2007م). مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية. ط1. فلسطين: مركز الإشعاع الفكري.
١٩- سراج الدين، اسماعيل.(2007م). التحديات والمشاغل التي تواجه منظمات المجتمع المدني. ط1. الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية.
٢٠- سعد، توفيق. (2004م). مبادئ العلاقات الدولية. ط1. دار وائل للطباعة والنشر: جامعة بغداد، بغداد.
٢١- شفيق، حسنين. (2008م). الجوانب العملية في إخراج الجريدة. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٢- شكر، عبد الغفار. (2005م). الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر. ط1. سلسلة العلوم الاجتماعية. مكتبة الأسرة: القاهرة.
٢٣- شيخ علي، ناصر (2008م). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، ط1. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية في نابلس.
٢٤- الصاوي، أحمد. (1965م). طباعة الصحف واخراجها. القاهرة: لدار القومية للطباعة و النشر.
٢٥- عبد الحميد، محمد. (1997م). بحوث الصحافة. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.
٢٦- العبد وآخرون. (1993م). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٧- العبد، عاطف. (2007م). بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٨- العمري، أبو النجا. (2000م). تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية، منظمات استراتيجية. ط1. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
٢٩- العمل الأهلي في فلسطين. (2007م). الموسوعة الفلسطينية القسم العام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت.

٣٠- عواطف عبد الرحمن، وآخرون. (1982م). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
٣١- مزاهرة، منال هلال. (2011م). بحوث الاعلام – الأسس والمبادئ. ط1. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر.
٣٢- مغازي، عبد الله. (2005م). الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية. ط1. دار الجامعة الإسكندرية: الجديدة للنشر.
٣٣- مكاوي، حسن. والسيد، ليلى. (2006م). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٣٤- ناصر، مسلم. (2003م). المجتمع المدني – محاولة تحديد وتعريف، ط1. القاهرة.
٣٥- وائل شديد (2014م). منظور جديد في إدارة المؤسسات غير الربحية، وتداخلها مع الدبلوماسية الشعبية. ط1. بيروت: الدار العربية للعلوم.
٣٦- يوسف، باسل. (2002م). دبلوماسية حقوق الإنسان – المرجعية القانونية والآليات. ط1. بيت الحكمة: بغداد.

ثالثاً/ الرسائل العلمية:

١- المجلس العربي للطفولة والتنمية. (2013م). الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية دراسة ميدانية (دراسة منشورة). القاهرة.
٢- الأغا، أبرار. (2016م). دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٣- جودة، رنا. (2016م). دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٤- حسونة، نسرين. (2014م). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٥- الحمايدة، محمد. (2013م). صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية اليومية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٦- الحوسني، خالد. (2013م). الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة – جمعيات النفح العام – دراسة حالة. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٧- خليل، محمد. (2017م). فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في مصر في الفترة "2011 – 2016". المركز الديمقراطي العربي، القاهرة.
٨- رابعة، خالد. (2013م). دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
٩- السماك، حنين. (2019م). أثر تطبيق مصفوفة التأهيل المجتمعي الدولية على الأداء المؤسسي للمؤسسات العاملة في الإعاقة بقطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، غزة.
١٠- شعت، خليل. (2011م). منظمات حقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
١١- الشمري، مشاري. (2018م)، تقدير احتياجات الجمعيات الخيرية بمدينة حائل في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030م (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الرياض: المملكة العربية السعودية.
١٢- الشيخلي، أسيل. (2013). أثر التخطيط الاستراتيجي على كفاءة أداء المؤسسات غير الربحية العاملة في الأردن ودور التوجه الريادي (رسالة ماجستير منشورة). قسم إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
١٣- شيخو، أشرف. (2015م). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
١٤- عبد الغفور، ياسر. (2015م). دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
١٥- عبد النبي، قدري. (2007م). تأثير المعاجلة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
١٦- العتيبي، نورة. (2015م). الشراكة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية في إطار المسئولية الاجتماعية دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
١٧- العربي، بن عودة. (2006م). اسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع المدني، دراسة التجربة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر.

١٨- عكيلة، سامي. (2014م). أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
١٩- علاونة، نجادات. (2011م). قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية. (رسالة منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
٢٠- العمري، غدير. (2015م). معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية مقارنة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٢١- الغامدي، فواز. (2019م). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية 2030 دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراه منشورة). قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك بن سعود، المملكة العربية السعودية.
٢٢- فقيري، محمد. (2019م). دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة: (تجربة منظمة الساحل البريطانية في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة أربعات في ولاية البحر الأحمر). (رسالة دكتوراه منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان العربية.
٢٣- قدره، فكري. (2012م). الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، دراسة تقييمية. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٢٤- الكمالي، يحيى بن محمد. (2018م). دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، دور بعض المنظمات غير الحكومية في محافظة مسقط دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه منشورة). كلية الآداب، جامعة عين شمس: جمهورية مصر العربية.
٢٥- المجلس العربي للطفولة والتنمية، (2013م). دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. (دراسة منشورة). غزة.
٢٦- مسعود، هناء. (2015م). دور المؤسسات غير الحكومية في تسليع وتسويق الذوات الفلسطينية للدول المانحة في ظل السياق الاستعماري (مركز علاج وتأهيل ضحايا التأهيل نموذجاً) (رسالة ماجستير منشورة). جامعة بيرزيت: فلسطين.
٢٧- مشرف، رامي. (2016م). الأُطُر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٨- مهنا، ميادة. (2009م). أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٩- الميناوي، معتصم. (2010م). دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات، القاهرة.

رابعاً/ المجلات العلمية والتقارير:

١- الإدارة العامة للمنظمات غير الحكومية والشؤون العامة. (2015م). وزارة الداخلية الفلسطينية: رام الله.
٢- آسكوا. (2000م). تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة وفرص التشابك فيما بينها في إطار السلطة الفلسطينية. تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): نيويورك.
٣- أفندي، عطية. (2000م). شركاء التنمية الحكومية، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية، مجلة النهضة، العدد الرابع، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة: القاهرة.
٤- تشكيل الجمعيات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية – بين القانون والممارسة. (2002م) سلسلة تقارير خاصة (15) آيار 2002.
٥- تعداد المنظمات غير الحكومية. (2002م). معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).
٦- الحوراني، عبد الله. (2019م). تقرير واقع التنمية الاجتماعية في فلسطين 2019، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني – وفا: http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3167.
٧- خليل، حامد. (2000م). الوطن العربي والمجتمع المدني، كراسات استراتيجية، مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد الأول، السنة الأولى، جامعة دمشق.
٨- ربحي، إسراء. (2002م). مفهوم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية. الموقع: https://mawdoo3.com/.
٩- رنا النشاشيبي، ويحيى حجازي. (2006م). الدور الوطني والاجتماعي لمؤسسات العمل الاهلي في فلسطين، المركز الفلسطيني للإرشاد: فلسطين: https://www.pcc-jer.org/ar/conten.
١٠- شعبان، عبد الحسين. (2010م). المجتمع المدني هل هو قوة ثالثة؟، مجلة السياسة الدولية، العدد 46 لسنة 11 في 2010، جامعة بغداد: بغداد.
١١- الشلالدة، محمد. (2002م). ورقة عمل تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الصمود، مؤتمر البناء الديمقراطي المقاوم، رام الله: www.ngoce.org.

١٢- شنافة، صباح نعاس. (2016م) المنظمات غير الحكومية العالمية وتأثيرها في تغيير معايير السياسة الدولية، مجلة جامعة النهرين: المجلد 20709250 – العدد 44 – 43، جامعة النهرين: العراق.
١٣- عبد المجيد، ليلى. (2003م). التنمية البشرية في تقرير المنظمات الأهلية العربية، جريدة الأهرام المصرية، العدد 127.
١٤- عبد الهادي، عزت. (2004م). رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية (ورقة مفاهيم). مركز بيسان للبحوث والإنماء: رام الله.
١٥- القانون الأساسي الفلسطيني، المعدل لعام (2003م). وتعديلاته لعام 2005، المادة رقم (27).
١٦- قانون الجمعيات الفلسطيني. قانون رقم (1) لسنة (2000م). بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، المادة رقم (5)، عن منظومة القضاء والتشريع في فلسطين – المقتفي.
١٧- مساءلة العمل الأهلي الفلسطيني: دراسة تقييمية. (2007م). ط1. منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة: فلسطين.
١٨- الهيتي، فواز. (2019م). المنظمات غير الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي، الواقع الراهن والتحديات المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35، السنة الخامسة، جامعة الملك بن سعود: المملكة العربية السعودية.

خامساً/ المواقع الإلكترونية:

١- أبو دولة، رهام، عناصر البحث، موقع موضوع. تاريخ الزيارة: 16 يناير 2020. الموقع: https://mawdoo3.com.
٢- صحيفة الأيام، تعريف بالصحيفة، تاريخ الاطلاع: 16 يناير 2020، الموقع: https://www.al-ayyam.ps/.
٣- صحيفة الحياة الجديدة، تعريف بالصحيفة، تاريخ الاطلاع: 16 يناير 2020، الموقع: http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5122.
٤- صحيفة القدس، تعريف بالصحيفة "من نحن"، تاريخ الاطلاع: 16 يناير 2020، الموقع: http://www.alquds.com/settings/aboutus/.
٥- صحيفة فلسطين، تعريف بالصحيفة "من نحن"، تاريخ الاطلاع: 16 يناير 2020، https://felesteen.ps/hashtag/37/.

سادساً/ المقابلات:

١- أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية، قابله: عمر البلعاوي 6 يوليو 2020.

٢- حامد جاد، مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة، قابله: عمر البلعاوي 7 يوليو 2020.

٣- حسن حمارشة، مسئول الإعلام والعلاقات العامة – مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC)، قابله: عمر البلعاوي 4 يوليو2020.

٤- علاء منصور، مسئول العلاقات العامة والإعلام – مؤسسة أحباء غزة ماليزيا، قابله: عمر البلعاوي 11 يوليو 2020.

٥- لانا مطر، منسق الإعلام والعلاقات العامة – مؤسسة عبد المحسن القطان، قابلها: عمر البلعاوي 16 يوليو 2020.

٦- محمد العلمي، منسق مشاريع منتدى الإعلام الإجتماعي التنموي، قابله: عمر البلعاوي 13 يونيو 2020.

٧- مريم أبو العطا، مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة، قابلها: عمر البلعاوي 9 يوليو 2020.

٨- مفيد أبو شمالة، مدير تحرير صحيفة فلسطين، قابله: عمر البلعاوي 4 يونيو 2020.

سادساً/ المراجع الأجنبية:

1- Bsoul. (2012). The Marginality of Human Rights Discourse in Local Arabic Newspapers.(Master dissertation Published).

2- Geva, Maayan. (2012). Dynamics of Law, Organization and Morality in Contemporary Warfare: The right to life in the case of the Israeli military International Law Department. Master dissertation. University of Gothenburg: school of Global Studies.

3- Ndangwa. (2006). South Africa Society and Poverty Reduction In Civil. (Master dissertation Published).

4- Mengesha. (2002). The role of civil Society Organization in Poverty Alleviation, Sustainable Development, and Change. (Master dissertation Published).

5- Seizer & Pamela. (2008). Global the Real of NGOS in Social Welfare Policy Making. (Master dissertation Published).

6- "adoptacamp". NGOs, http://adoptacamp.ae./.

7- Manda international. NGOs. https://www.mandint.org/ar/guide-ngos.

8- Organization. Retrieved: 13 June 2020 .www.businessdictionary.com.

9- The Basics of Non-Governmental Organizations. Retrieved: 13 June 2020. www.thoughtco.com.

الملاحق

ملحق رقم (1) المحكمون.

ملحق رقم (2) جدول أعداد التحليل.

ملحق رقم (3) أسئلة المقابلة والأشخاص الذين تم مقابلتهم.

ملحق رقم (4) استمارة تحليل المضمون.

ملحق رقم (1)

الأساتذة المحكمون للاستمارة

الإسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
د. أحمد حماد	أستاذ الإعلام المساعد	جامعة الأقصى
د. أحمد عرابي الترك	أستاذ الصحافة المشارك	الجامعة الإسلامية
م.د. أنمار غافل	أستاذ الإعلام المشارك	كلية الإمام الكاظم – العراق
د. بسام أبو حشيش	استاذ الإدارة التربوية المشارك	جامعة الأقصى
أ.م.د حسين العزاوي	أستاذ الإعلام المشارك	جامعة بغداد – العراق
أ.م.د حسين الموسوي	أستاذ الصحافة المشارك	جامعة بغداد – العراق
د. خضر الجمالي	أستاذ الإعلام المساعد	الكلية الجامعية
م.د. زينة نوشي	استاذ مناهج البحث العلمي	جامعة الفراهيدي – العراق
د. سالم العزاوي	أستاذ الإعلام المساعد	جامعة بغداد – العراق
د. عدنان الجياشي	أستاذ الصحافة المساعد	جامعة بغداد – العراق
أ.د. علي الشمري	أستاذ الإعلام المساعد	جامعة بغداد – العراق
أ.م.د ليث يوسف	أستاذ الإعلام المشارك	جامعة بغداد – العراق
د. محمد بربخ	أستاذ الإحصاء المساعد	الجامعة الإسلامية
م. د. مسلم هاشم	أستاذ الإعلام المساعد	جامعة أهل البيت – العراق
د. نزار السامرائي	أستاذ الإعلام	جامعة بغداد – العراق
د. هبه النعيمي	أستاذ الإعلام	جامعة بغداد – العراق

ملحق رقم (2)

جدول أعداد التحليل

دراسة عمر خيري محمود البلعاوي بعنوان:

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين: دراسة تحليلية مقارنة

عينة الأسبوع الصناعي لصحيفتي الأيام وفلسطين من تاريخ 2019/1/1م حتى 2019/12/27م.

الثلاثاء 1-1- 2019	السبت 25-5-2019	الأربعاء 16-10-2019
الأربعاء 9-1- 2019	الأحد 2-6-2019	الخميس 24-10-2019
الخميس 17-1-2019	الإثنين 10-6-2019	الجمعة 1-11-2019
الجمعة 25-1-2019	الثلاثاء 18-6-2019	السبت 9-11-2019
السبت 2-2-2019	الأربعاء 26-6-2019	الأحد 17-11-2019
الأحد 10-2-2019	الخميس 4-7-2019	الإثنين 25-11-2019
الإثنين 18 -2-2019	الجمعة 12-7-2019	الثلاثاء 3-12-2019
الثلاثاء 26-2-2019	السبت 20-7-2019	الأربعاء 11-12-2019
الأربعاء 6-3-2019	الأحد 28-7-2019	الخميس 19-12-2019
الخميس 14-3-2019	الإثنين 5-8-2019	الجمعة 27-12-2019
الجمعة 22-3-2019	الثلاثاء 13-8-2019	
السبت 30-3-2019	الأربعاء 21-8-2019	

الأحد 7-4-2019	الخميس 29-8-2019	
الإثنين 15-4-2019	الجمعة 6-9-2019	
الثلاثاء 23-4-2019	السبت 14-9-2019	
الأربعاء 1-5-2019	الأحد 22-9-2019	
الخميس 9-5-2019	الإثنين 30-9-2019	
الجمعة 17-5-2019	الثلاثاء 8-10-2019	

ملحق رقم (3)

أسئلة المقابلة والأشخاص الذين تم مقابلتهم

- **أسئلة ممثلي المؤسسات غير الحكومية**

١- تحدث عن واقع المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٢- أهداف واستراتيجيات المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٣- نقاط القوة والضعف للمؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٤- واقع معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٥- أهم الموضوعات التي تتناولها الصحف الفلسطينية اليومية في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٦- سبل وآليات "مقترحات" تطوير معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

- **أسئلة ممثلي الصحف الفلسطينية اليومية**

١- تحدث عن واقع معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين، ثم تحدث عن واقع معالجة "صحيفتكم لهذا الأنشطة".

٢- أهداف واستراتيجيات أو أيديولوجيات معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٣- نقاط القوة والضعف في معالجة الصحف لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٤- أهم الموضوعات التي تتناولها الصحف الفلسطينية اليومية في معالجتها لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

٥- سبل وآليات "مقترحات" تطوير معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين.

الإسم	المسمى الوظيفي ومكان العمل
حامد جاد	مدير مكتب صحيفة الأيام في قطاع غزة
مفيد أبو شمالة	مدير تحرير صحيفة فلسطين
أمجد الشوا	مدير شبكة المنظمات الأهلية PNGOPortal
حسن حمارشة	مسئول الإعلام في مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC
علاء منصور	مسئول العلاقات العامة مؤسسة Cinta Gaza Malaysia
لانا مطر	منسق الإعلام والعلاقات العامة مؤسسة عبد المحسن القطان
محمد العلمي	منسق مشاريع المنتدى الإعلامي التنموي
مريم أبو العطا	مدير برامج جمعية عايشة لحماية المرأة

ملحق رقم (4) استمارة تحليل المضمون

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين: "دراسة تحليلية مقارنة"

صحيفة: ..... **رقم الاستمارة** .....

اليوم والتاريخ ..... **العدد** .....

فئـــة ماذا قيل																																
فئة الموضوع									فئة الأساليب المتبعة					فئة الاتجاه			فئة مصدر المعلومة															
																	المصادر الأولية								المصادر الإعلامية							
أخرى	أنشطة خاصة بالمؤسسة	أنشطة الضغط والمناصرة	أنشطة الحماية وحقوق الإنسان	أنشطة التنمية المستدامة	أنشطة تعليمية وثقافية	أنشطة نفسية واجتماعية	أنشطة صحية	أنشطة إغاثية	أخرى	بدون أسلوب	الأسلوب العاطفي	الأسلوب الإحصائي	أسلوب سرد المعلومة	المحايد	المعارض	المؤيد	أخرى	نشطاء مجتمعيين	كاتب خاص	ورش العمل والمؤتمرات	البيانات الصحفية للمؤسسة	الموقع الإلكتروني للمؤسسة	مطبوعات وإصدارات المؤسسة	ممثلي المؤسسات والعلاقات العامة	أخرى	بدون مصدر	متعدد المصادر	مواقع التواصل الاجتماعي	الصحف والمجلات	الإذاعات والفضائيات	وكالات الأنباء	المراسل أو المندوب

معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لأنشطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في فلسطين: "دراسة تحليلية مقارنة"

صحيفة: ..... **رقم الاستمارة** .....

اليوم والتاريخ ..... **العدد** .....

فئـــة كيف قيل																						
فئة الموقع			فئة شكل المادة الإعلامية							العناوين			الصور					فئة العناصر التيبوغرافية				
صفحة أخيرة	صفحات داخلية	صفحة أولى	الكاريكاتير	القصة الصحفية	مقال	تحقيق	حديث	تقرير	خبر	عمودي	ممتد	عريض	موضوعية	خبرية	شخصية	الرسوم والخرائط	بدون صورة	الألوان: مع المتن	الألوان: مع الصور	الألوان: مع العناوين	الإطارات	الأرضيات